

الكاتب الأول للحزب
إدريس لشكر يرأس المؤتمر الإقليمي
مولاي رشيد - سيدي عثمان



بإشراف من الكتابة الجهوية لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، يرأس الكاتب الأول الأستاذ إدريس لشكر، المؤتمر الإقليمي بمولاي رشيد - سيدي عثمان بالدار البيضاء، وذلك يوم السبت 17 فبراير الجاري بالمركب الثقافي مولاي رشيد، تحت شعار "من أجل إشراك الساكنة في تكريس قيم المواطنة والقيم الاجتماعية".

رحيل المجاهد الوطني والقائد اليساري محمد بنسعيد أيت ايدر

الجنائزات عصر يومه الأربعاء بمقبرة الشهداء بالبيضاء

علمت الجريدة أن دفن المقاوم والمناضل محمد بن سعيد أيت إيدر، سيكون يومه الأربعاء بمقبرة الشهداء بالدار البيضاء، وتوفي المقاوم محمد بنسعيد أيت إيدر، في ساعة مبكرة من صباح أمس الثلاثاء، بالمستشفى العسكري في الرباط عن عمر ناهز 99 سنة.



الاتحاد الاشتراكي
والتقدم الاشتراكية
ينعيان الفقيد الكبير

صفحة 06



عبد الحميد جماهري
hamidjmahri@yahoo.fr

الشجرة التي تعمر قرنا كاملا ولا تفقد خضرتها ولا طراوتها ولا عنفوانها، يصبح اسمها محمد بنسعيد أيت يدر! الفصيلة التي كلما تقدمت في العمر، زادت شبابا، وكلما نما الشباب عاد إليها وهي في المائة من العمر، تصبح فصيلة المقاوم أيت يدر ..

مثلما تفقد الشجرة أوراقها، فقد رفاقا كثيرين في طريقه، أوراها له.

فقد مقاومين كثيرين في طريقه إلينا، كي يموت هائنا باسمنا، ولا شك، في سرير من أسرة المستشفى العسكري بالرباط... قطع قرنا وخارطة كاملة وتسعين رباعية من الفصول: ربيعية عربية أو اشتراكية، خريفية أو دكتاتورية، صيفية أو طلابية، في مظاهرات حارقة، شتائية، أو بين المنافي والأقبية والخلدان!

مغربيا أو عربيا أو أمميا ..لكنه دوما وطنيا! لكي ينعم بموت بسيط في مستشفى العاصمة، كما لو أنه لم يغادر أبدا براءته، درس في أن الشجاعة تحمي من مهانات الخوف، درس رجل خاض كل حروب المغرب الحديث: حروب الرصاص والجمر، وحروب الصحراء والجبل، حروب المنافي والسياسة، لكنه مات في سرير ظل يهرب منه عقودا تسعة! محمد بنسعيد بالنسبة لجيلنا خاض كل الحروب، حروب .. كثيرة لكنه لم يخض أبدا حرب الأجيال!!

لطالما اختار الشباب، وفي المنعطف من حياته والتزامه، لإيمانه بأن حرارته هي الدليل الوحيد على سلامته المرجعية

: في الستينيات كما في بداية السبعينيات مع شباب التمرد الماركسي اللينيني بمشروعه الوطني، وانحاز إلى الشباب المتمرد في الغابات وفي الكليات وفي المنابر وفي الأمسيات.. في المعامل وفي الثانويات! وفي الإلفية الثالثة عاد الأب من جديد إلى شباب وطنه، الذي حملته على الأكتاف .. دليلا على سلامة الاختيار!

في سيرته ما يستوي الباحث عن شجاعة الفرد في مواجهة كليات السلطة، كما جيل من الوطنيين أمثاله، وفيها ما يستهوي الخالم باستماتة الروح في مقارعة الجبروت، مثل المناضلين التقدميين أمثاله، فيها ما يثير الدهول من رجل كهل،

يشرف على وداعة المنتصف ويسائل مغرب السلطة المتجبرة في تسعينيات القرن الماضي من على عتبة زنازين لا ترى، واسم هامس يتردد في الأقبية أو في السفارات تازامارت! وفي سيرته، بتنا نعرف الآن الكثير عن محمد بنسعيد أيت يدر لأن الذاكرة امتلكت من المهارة ما يجعلها متقدمة، ومن الزهامة ما يجعلها طرية في نقل ما جرى، ظلت مسنودة بفعل يومي في النضال السياسي حافظ لها على رونقها، وبقائها. نحن نعرف المغرب أفضل، من خلال ذاكرته.

ولعلي لن اجانب الصواب لو قلت إن ذاكرته يجب أن تعلن تراثا وطنيا، دليلا ديبلوماسيا في معارك المغرب الحديث، لا سيما في حربه الطويلة من أجل الصحراء.. من خلال فصولها الوثيقة والمسجلة بدقة من يملك ديننا قديما تجاه التاريخ،

نعثر على وصول حركة التحرير الوطنية إلى تحرير الساقية الحمراء، ونعثر فيها على تفاصيل المعارك قرب العيون عاصمة الصحراء، ونعثر الكثير من التفاصيل، وإن كان بعضها يلفه الضباب والحيرة والألم كذلك!

هي ذاكرة منذورة لكي تكون في خاتمة فريدة، بالنسبة لشعب تقوم معركته من أجل وجوده واستكمال وحدته على الذاكرات الحية ...

ذاكرة بمثابة مصنف ديبلوماسي وعسكري، متقد ومتوقد، لربما كان يلزم جيلا كاملا لكي تجتمع وتجمع، ومع اختفاؤه تبدو قوة ذاكرة بكاملها عرضة الاختفاء وفي ذلك قد يضع صوت حي للتحرير والصحراء..

ذاكرتي الشخصية تحتفظ لي معه بمكالمات عن ... عمر دهكون ومن معه!

كان ذلك في صيف 2001، وكان تدوين سيرة الثوريين الاتحاديين الذين تم إعدامهم في نونبر 1973 وعلى رأسهم عمر دهكون، قد قادني إليه.

بقية ص 5

هل تبخر وعد الحكومة بإحداث مليون منصب؟



5 أحزاب بمجلس البيضاء تطالب بلجنة لتقصي الحقائق حول مركب محمد الخامس

صفحة 11

... ونستحم في النهر مرتين ...

تبديلا. التاريخ لا يعود إلى المنبع، ولا يرضى بمصب. فهو منساب انسياب الماء الذي نستحم فيه، يصنع مساره في تواضع وثبات وشموخ، لا يتردد في السير، ولا يتوقف عند محطة، ولا يلتفت إلى الوراء... ذلك هو منطق وقانونه الأبدي... غير أن لهذا المنطق والقانون استثناء نادرا، لا يحدث سوى في لحظات عابرة وخاطفة واستثنائية، وعلى يدي رجال ليسوا كل الرجال ممن خلّفوا من طين وماء دافق يخرج بين الوطنية الصادقة، والمقاومة الباسلة، والنضال النزيه. يسير كما الماء حيث يسير، طائعا متسابعا متدفقا، بحفر الأخدود، ويقتلع الأحجار، ويصنع المسار. ذلك حال «نهر الحياة» المقاوم الوطني الصادق، والمناضل الأبدي الخالد: محمد بنسعيد أيت إيدر...

بالفعل، «نحن لا نستحم في النهر مرتين»، وجرّبان الماء لا يتوقف أبدا عن السريان، كما التاريخ وسيروته الأبديّة.

صفحة 05

إدريس جبري

تذكير: استقبلنا الرجل محمد بنسعيد أيت يدير في جمعية «تنمية بالأحدود» ببني ملال، يوم الخميس 10 ماي 2012، لقراءة كتابه وقتها بعنوان «وثائق جيش التحرير في جنوب المغرب». كان محمد العمري وراء ذلك اللقاء، وإلى جانبه أعضاء مكتب الجمعية، ضمنهم طارق حبّيش وأحمد ذكي ومليكة الزخنيّني، وعثمان مودني وإدريس جبري الذين تجندوا لإنجاح اللقاء وضمان شروط تكون في مستوى قيمة الكتاب ورمزية الكاتب. ومما كتبتّه حينها لربط لحظة تكريم بنسعيد أيت يدير ولحظة رحيله عنا اليوم 06 فبراير 2024، وقد مرّ على ذلك أزيد من عقد من الزمن، في غفلة منا ما يلي:

«نحن لا نستحم في النهر مرتين»، قالها أحد حكماء اليونان القدامى، وهو بشرح سيرورة التاريخ، ويُمثّل لمساره السيار الجارف المنساب. تلك حكمة التاريخ وقواعد الطبيعة لن تجد لها

أمس على «المجتمع» السياسي عامة وعلى رفاقه في حركات اليسار وعائلته الديمقراطية الواسعة خاصة... كان ذلك نعيّا لوطني عالي القائمة في مسار الكفاح الوطني الديمقراطي المغربي، ولكنه نعي بوقع الولادة، بوقع غرسه في تربة التاريخ «شجرة أركان»، بصوره، ولادة، مغذية وصلبة... وكذلك الشجرة المباركة كان في مجرى حياته يكتفي بالقليل من حاجات الحياة، ليخترقها بالطول... والعرض، يعطي الكثير لمجالييه وللأجيال التي رافقها، وهي تنمو حوالبه وبحبده، وبقي «خامة» نضالية، صافية نحتتها قيم الأصالة المغربية، كما تربى عليها في نشأته البسيطة والثرية في العمق المغربي... وكتلك الشجرة ما هزته أعاصير وأهوال تاريخ الاستماتة من أجل المغرب المكتمل المغربية بوحده الوطنية وبدمقرطة المواطنة في أرجائه...

صفحة 05

بنسعيد... يشيعه الوطن إلى ذاكرة الوفاء

طالع السعود الأطلسي

في سجلات الحالة المدنية اسمه محمد بنسعيد أيت ايدر، في تنظيمات المقاومة وجيش التحرير، ضد الاستعمار الفرنسي، كان معروفا باسم «الشوكي»... وفي التنظيم السري، الماركسي اللينيني، 23 مارس، في منفاه الباريسي كان اسمه الحركي «خالد»... تعددت أسماءه والقباه وبقي دائما هو نفسه المناضل الوطني والديمقراطي، على مدى حوالي ثمانين سنة من حياته العملية، منذ أن لبى نداء الوطن، لتحريره أولا، ولوحدته ثانيا، ولدُمقرطته دائما وأبدا، من عمر شارف القرن، إلى أن غادر أمس إلى أعالي ذاكرة المجد في وطنه... مات سي محمد... وهو الاسم الذي كنا نعرفه به في تنظيمات وقضاءات الكفاح الديمقراطي والوطني التي كان فيها ببننا قائدا مميزا، مات السيد محمد، عراؤنا واحد... ترددت في أمطار التعازي والحسرة التي هطلت



الأربعاء 7 فبراير 2024 الموافق 26 رجب 1445 العدد 13.665

الاتحاد
Al Ittihad Al Ichtiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaradit1@gmail.com

عمر بنجلون
1975 - 1936
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي



الثلث: 4
دراهم

سوق الشغل بالمغرب فقد 157 ألف منصب والبطالة تضرب 1.6 مليون مغربي

هل تبخر وعد الحكومة بإحداث مليون منصب شغل؟

■ عماد عادل

كشفت الأرقام الصادمة التي جاء بها التقرير السنوي حول سوق الشغل، الذي نشرته المندوبية السامية للتخطيط أمس، عن فشل ذريع للحكومة في واحد من الملفات الكبرى التي وضعتها على رأس الأولويات العشر في «البرنامج الحكومي» الذي تلاه عزيز أخنوش في قبة البرلمان مطلع أكتوبر 2021، حين وعد المغاربة بـ «إحداث مليون منصب شغل صافى على الأقل خلال الخمس سنوات المقبلة، ورفع نسبة نشاط النساء إلى أكثر من 30 في المائة عوض 20 في المائة حاليا».

وبدل الشروع في تنفيذ هذا الالتزام الصريح، ها هي الحكومة للعام الثاني على التوالي تقف عاجزة تتفجر على سوق الشغل وهو يفقد عشرات الآلاف من المناصب بدل إحداثها، (فقدان حوالي 157 ألف منصب في 2023 بعد فقدان 24 ألف منصب شغل في 2022) علما أن سوق الشغل عند مجيئ الحكومة في 2021 كان يحدث رغم تداعيات الأزمة الوبائية 230 ألف منصب شغل.

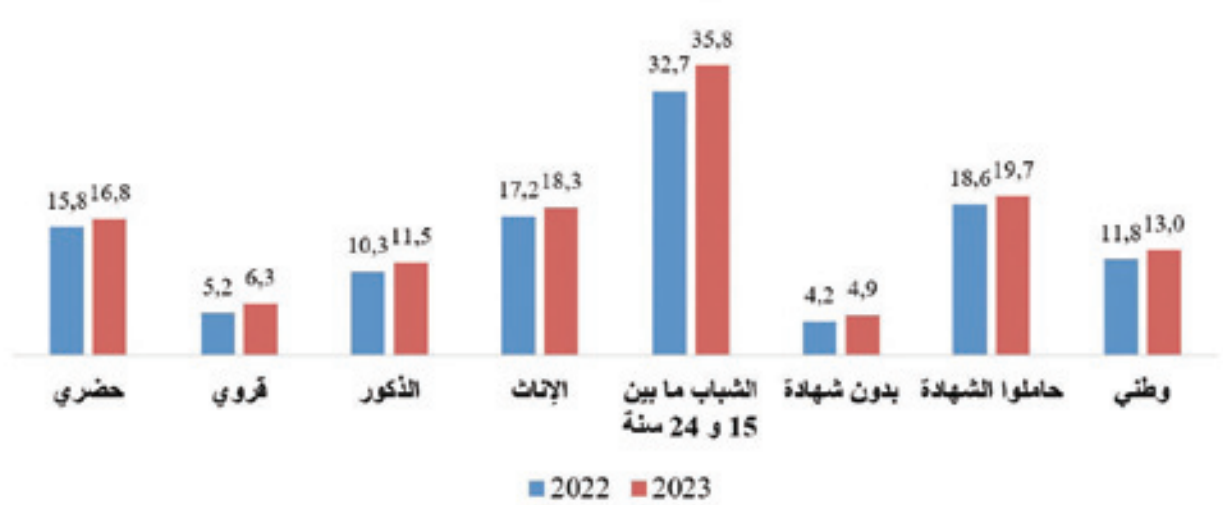
كما تتفجر الحكومة اليوم عاجزة على معدل البطالة وهو يقفز بنقطة ونصف دفعة واحدة ظرف عام، من منتقلا من 11.8 في المائة إلى 13 في المائة، وهو ما انسحب على باقي مؤشرات سوق الشغل، حيث ما زال الاقتصاد الوطني في ظل هذه الحكومة، عاجزا عن امتصاص جيوش العاطلين الذين بلغ عددهم حاليا 1 مليون 580 ألف عاطل أي أن العدد الإجمالي للعاطلين بالمغرب زاد ب 138

ألفا ما بين نهاية 2022 ونفس الفترة من 2023، فيما عرف الاقتصاد الوطني، خلال هذه الفترة 157 ألف منصب شغل، نتيجة فقدان 198.000 منصب بالوسط القروي وإحداث 41.000 بالوسط الحضري، بعد فقدان 24.000 منصب سنة من قبل. وساهم قطاع البناء والإشغال العمومية في إحداث 19.000 منصب شغل وقطاع الخدمات 15.000 منصب شغل و الصناعة بما فيها الصناعة التقليدية 7.000 منصب، في حين فقد قطاع الفلاحة والغابة والصيد 202.000 منصب. وهكذا، انتقل معدل البطالة، انتقل معدل البطالة من 5,2 في المائة إلى 6,3 في المائة (+1,1 نقطة) بالوسط القروي ومن 15,8 في المائة إلى 16,8 في المائة بالوسط الحضري (+1 نقطة).

وبالإضافة إلى ذلك، شمل هذا الارتفاع جميع الفئات العمرية، حيث ارتفع معدل البطالة بـ 3,1 نقطة لدى الشباب المتراوحة أعمارهم بين 15 و 24 سنة، منتقلا من 32,7 في المائة إلى 35,8 في المائة وبـ 1,4 نقطة لدى الأشخاص المتراوحة أعمارهم بين 25 و 34 سنة منتقلا من 19,2 في المائة إلى 20,6 في المائة، وبـ 1 نقطة لدى الأشخاص المتراوحة أعمارهم بين 35 و 44 سنة، منتقلا من 6,4 في المائة إلى 7,4 في المائة، وبـ 0,4 نقطة منتقلا من 3,3 في المائة إلى 3,7 في المائة لدى الأشخاص البالغين من العمر 45 سنة فما فوق.

وأوضحت الإحصائيات أن البطالة تميزت خلال هذه الفترة بزيادة نسبة الأشخاص العاطلين حديثا، حيث وارتفعت نسبة الأشخاص العاطلين عن العمل

تطور معدل البطالة بين سنتي 2022 و 2023 لدى بعض الفئات من السكان (%)



أعلى من المتوسط الوطني (43,6 في المائة)، وهي طنجة-تطوان-الحسيمة (48,7 في المائة)، الدار البيضاء-سطات (46,1 في المائة) وجهات الجنوب 45,3 في المائة وكل من جهة مراكش-أسفي وجهة الرباط-سلا-القنيطرة (44,0 في المائة). بالمقابل سجلت أدنى المعدلات بالجهة الشرقية 40,1 في المائة وجهة بني ملال-خنيفرة 40 في المائة وجهة سوس-ماسة 39 في المائة.

أن خمس جهات تضم 72,6 في المائة من مجموع السكان النشيطين البالغين من العمر 15 سنة فما فوق، تأتي جهة الدار البيضاء-سطات في المرتبة الأولى بنسبة 22,4 في المائة من مجموع النشيطين، تليها الرباط-سلا-القنيطرة (13,8 في المائة)، مراكش-أسفي (13 في المائة)، طنجة-تطوان-الحسيمة (11,8 في المائة) وفاس-مكناس (11,6 في المائة). كما سجلت خمس جهات معدلات نشاط

لمدة أقل من سنة من 31,3 في المائة إلى في المائة 33,3. وبذلك انخفض متوسط مدة البطالة 33 شهرا إلى 32 شهرا. ومن جهة أخرى، وجد في المائة 27,8 من العاطلين في هذه الوضعية بعد انتهاء الدراسة أو التوقف منها و في المائة 27 بعد الفصل أو توقف نشاط المؤسسة المشغلة. وتزداد الصورة قتامة إذا أخذنا بالحسبان التوزيع الجهوي لظاهرة البطالة حيث يتضح

إعادة انتخاب عمر هلال رئيسا لتشكيلة جمهورية إفريقيا الوسطى للجنة تعزيز السلام



أعيد انتخاب السفير، الممثل الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة، عمر هلال، بالتركية، من طرف أعضاء لجنة تعزيز السلام التابعة للأمم المتحدة، رئيسا لتشكيلة جمهورية إفريقيا الوسطى.

ويجسد هذا الانتخاب، الذي يتجدد للسنة العاشرة على التوالي، الثقة المستمرة التي يحظى بها سفير المغرب في إنجاح مهمته. كما أنه يمثل اعترافا صريحا بجهوده والتزامه بتحقيق السلام والاستقرار الدائمين في جمهورية إفريقيا الوسطى.

وكان رئيس جمهورية إفريقيا الوسطى، فوستين أركانج تواديرا، جدد التعبير عن هذه الثقة والاعتراف، خلال لقائه مع عمر هلال، على هامش أشغال قمة حركة عدم الانحياز، المنعقدة بكمبالا في يناير 2024.

وخلال هذا اللقاء، تقدم السيد تواديرا بالشكر للمغرب على كل الدعم والمواكبة التي يخصص بها جمهورية إفريقيا الوسطى منذ سنوات، سواء على المستوى الثنائي أو متعدد الأطراف، لا سيما من خلال رئاسته لتشكيلة جمهورية إفريقيا الوسطى للجنة تعزيز السلام التابعة للأمم المتحدة. ووجه، بالمناسبة، الدعوة للسفير المغربي للقيام

بزيارة عمل إلى بانغي خلال سنة 2024. من جانبه، أشاد عمر هلال بالدور القيادي للرئيس تواديرا، مجددا تأكيد دعم المغرب الكامل لتحقيق أهداف جمهورية إفريقيا الوسطى ذات الأولوية، التي حددتها سلطات إفريقيا الوسطى وتم إطلاعه عليها خلال

زيارته الأخيرة إلى بانغي، ما بين 7 و 11 نونبر 2023.

يتعلق الأمر، أساسا بالتنظيم الناجح للانتخابات المحلية - الأولى في هذا البلد منذ أزيد من ثلاثة عقود - والتي تعد أبرز رهان سياسي وديمقراطي لجمهورية إفريقيا

برقية تعزية ومواساة من جلالة الملك إلى أفراد أسرة المرحوم الفريق المتقاعد بنعاشير سور الله

بعث جلالة الملك محمد السادس برقية تعزية ومواساة إلى أفراد أسرة المرحوم الفريق المتقاعد بنعاشير سور الله.

وقال جلالة الملك، في هذه البرقية: «علمنا ببالغ التأثر بالنبا المحزن لنعي المشمول بغفو الله تعالى ورضاه، الفريق المتقاعد المرحوم، بنعاشير سور الله، تغمدته سبحانه بواسع غفرانه، وأسكنه قسبح جناته، مع عياده المنعم عليهم بالجنة والرضوان».

وأضاف جلالة الملك «وبهذه المناسبة الأليمة، تحرب لكم ولكافة اهلكم وذوبكم، ولأقرباء الفقيد المبرور وأصدقائه، عن أحر التعازي وصادق مشاعر المواساة، في هذا المصاب الأليم الذي لا راد لقضاء الله فيه، سائلين الله تعالى أن يلهيكم جميل الصبر وحسن العزاء».

وتابع جلالتة «وإننا لنستحضر، بكل تقدير، ما كان يتحلى به الراحل، من دماثة الخلق، ومن سمات الكفاءة والحنكة العالية، وقضائل الانضباط والإخلاص في أدائه لمختلف المهام العسكرية السامية التي أنيطت به، بكل تفان وتكران ذات، وفي تعلق وولاء وثيق للعرش العلوي المجيد، ووفاء مكن لشعار قوائنا المسلحة الملكية «الله، الوطن، الملك».

ومما جاء في هذه البرقية «وإننا إذ نشاطركم أحزانكم، في هذا البرزء الفادح، لنسال الله تعالى أن يثيب الفقيد العزيز عما أسدى لملكه ووطنه من خدمات جليلة، ويلقيه نضرة وسرورا، ويجعله ممن يصقق فيهم قوله عز من قائل «يا أيها النفس الطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

صدق الله العظيم»

و«إننا لله وإنا إليه راجعون.»

التوقيع على اتفاقيتي - إطار للتعاون في مجال البحث العلمي وإحداث مشاريع مشتركة بين المغرب وإيطاليا



جرى يوم الاثنين بالرباط التوقيع على اتفاقيتي إطار للتعاون بين جامعة محمد الخامس بالرباط ومجلس الجالية المغربية بالخارج وجامعة روما الثالثة بإيطاليا، تهم التعاون بين الأطراف في مجال البحث العلمي وإحداث مشاريع كبرى مهيكلية مشتركة.

وتندرج هاتان الاتفاقيتان، التي وقعها كل من رئيس جامعة محمد الخامس بالرباط بالنيابة، فريد الباشا، والأمين العام لمجلس الجالية المغربية بالخارج، عبد الله بوصوف، ورئيس جامعة روما الثالثة، ماسيميليانو فيوروتشي، في إطار توطيد علاقات التعاون بين مؤسسات البحث العلمي والجامعات بالمغرب وإيطاليا.

وتهدف إلى دعم إعادة إطلاق سياسة تدويل متعددة الأبعاد في أنشطة بحثية متنوعة، من قبيل الهجرة والتنوع الاجتماعي والثقافي واللغوي وكذا الأنشطة ذات الصبغة التطبيقية والتكنولوجية بطبيعتها والمرتبطة بالتحول البيئي والرقمي، والتبادلات الثقافية وتطوير مشاريع مهيكلية، وتوظيف المعرفة العلمية للمساهمة في التنمية الاجتماعية والثقافية والاقتصادية للمجتمع.

وفي كلمة بالمناسبة، قال فريد الباشا إنه «علينا في المجتمع العلمي والأكاديمي إعطاء معنى للشراكة الاستراتيجية متعددة الأبعاد التي وقعت بين المملكة المغربية والجمهورية الإيطالية، خاصة فيما يتعلق بالشق الجامعي، لذا فإن هاتين الاتفاقيتين تندرجان في سياق هذا التعاون المثمر الذي يجمع بين البلدين».

وأشار إلى أنه «علينا المضي قدما في مسار تقوية محاور البحث التقليدية والتدريب والبحث والتبادل، إضافة إلى تعميق الشراكة، ابتداءا بإنشاء أول منتدى جامعي إيطالي-

مغربي، وتأسيس المعهد المغربي للثقافة واللغات المغربية مقره جامعة روما الثالثة في إيطاليا، مبرزا أن هذه الفرصة مهمة للتعريف بالتنوع الثقافي المغربي وغنى تراثه غير المادي، خاصة في ظل التواجد المهم للجالية المغربية بإيطاليا. من جهته، قال عبد الله بوصوف، أنه «اعتبارا للحضور المهم للجالية المغربية في إيطاليا فلا بد من العمل مع المؤسسات الأكاديمية من أجل إنتاج معرفة حول الثقافة المغربية ونشرها».

وسجل أن الاتفاقيتين ستمكان من إقامة مركز ثقافي في جامعة روما الثالثة الذي سيتولى نشر الثقافة المغربية بإيطاليا، خاصة وأن هناك طلبا متزايدا على الثقافة المغربية من قبل

المغاربة المقيمين في هذا البلد ومن طرف المجتمع الإيطالي أيضا، مشددا على أن الغاية من هذا التعاون تكمن في إبراز التنوع الثقافي المغربي. من جانبه، وصف ماسيميليانو فيوروتشي، الشراكة بين المغرب وإيطاليا بـ«الاستراتيجية»، لافتا إلى الحوار والتقارب القائم بين البلدين، والدور الكبير الذي تلعبه الجالية المغربية بإيطاليا في هذا المجال.

وتابع «نأمل أن تمتد الشراكة إلى مجالات أخرى مثل الذكاء الاصطناعي والانتقال الطاقي والتحول الرقمي، خاصة بعد المركز الخاص بالغة والثقافة المغربية الذي نعزم إحداثه».

وجرى خلال هذا اللقاء، الذي حضره السفير

الإيطالي بالمغرب، أرماندو باروكو، وعدة شخصيات دبلوماسية وأكاديمية من كلا البلدين، تقديم الخطوط العريضة للمشروع الرائد الذي يعترزم الشركاء إنجازه، والمتمثل في إحداث معهد للثقافات واللغات المغربية بإيطاليا، والذي سيكون مقره في جامعة روما الثالثة، وذلك بغرض إحداث مؤسسة علمية ومنصة متعددة التخصصات لتبادل المعرفة والحوار الثقافي بين البلدين، في إطار الشراكة الاستراتيجية المتعددة الأبعاد بين المملكة المغربية والجمهورية الإيطالية، والموقعة في 01 نونبر 2019 بالرباط، وخطة عمل لتنفيذ نفس الشراكة (الموقعة في 05

يوليوز 2023 بروما).



حجز 86 كغ من مخدر الشيرا بمعبر باب سبته

تمكنت عناصر الجمارك والأمن الوطني العاملة بمعبر باب سبته، مساء يوم الاثنين، من حجز 86 كيلوغراما من مخدر الشيرا.

وأفاد مصدر جمركي بأن عناصر الجمارك والأمن الوطني العاملة بمنطقة المغادرة بمعبر باب سبته أحبطت تهريب هذه الكمية من المخدرات إثر عملية مراقبة دقيقة لإحدى السيارات المرقمة بإسبانيا.

وأوضح المصدر نفسه بأن كمية المخدرات كانت معدة على شكل كبسولات تم دسها بعناية وسط عدة قنبنات غاز كانت سائقة السيارة، الإسبانية الجنسية، تحاول العبور بها إلى داخل نغز سبته.

وأضاف المصدر الجمركي أنه تم تحرير محضر استماع بحق المعنية بالأمر، قبل إحالتها على مصالح الأمن الوطني بمعبر باب سبته لاستكمال البحث في هذه القضية تحت إشراف النيابة العامة المختصة.

«بسم الله الرحمن الرحيم يا أيها النفس الطمئنة ارجعي إلى ربك نامية مرمية ودخلي في عبادي ودخلي جنتي» . صدق الله العظيم

والدة عبد اللطيف مفيد في ذمة الله

انتقلت إلى رحمة الله والدة عبد اللطيف مفيد، رئيس قسم التواصل بجهة الدار البيضاء - سطات، يوم الثلاثاء الماضي. وبهذه المناسبة الأليمة يتقدم أهل وأصدقاء ومعارف عبد اللطيف مفيد، ومن خلاله إلى كافة أفراد الأسرة والعائلة، بآحر التعازي وأصدق المواساة في هذا المصاب الجلل، راجين من العلي القدير أن تغمد الفقيدة برحمته الواسعة وأن يلهم نوبها الصبر والسلوان.

إنالله وإنإليه راجعون



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati@gmail.com

الغابون وجمهورية الرأس الأخضر تجددان دعمهما للوحدة الترابية للمغرب



اعتراف جمهورية الرأس الأخضر بسيادة المغرب على الصحراء «الغربية»، مجددا موقف بلاده الذي عبرت عنه في البيان المشترك، المعتمد خلال الدورة الثانية للجنة المختلطة في سنة 2023 بالرباط.

يذكر أن جمهورية الرأس الأخضر كانت قد جددت، في هذا البيان المشترك، التأكيد على دعمها للوحدة الترابية للمملكة ولمخطط الحكم الذاتي الذي تقدم به المغرب، باعتباره الحل الوحيد ذي المصداقية والواقعي لحل النزاع حول الصحراء.

وينضم موقف جمهورية الرأس الأخضر، المنسجم مع المقاربة الجديدة للأمم المتحدة حول الصحراء المغربية، إلى مواقف معظم البلدان الإفريقية والولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا.

الانتقالية وتطوره و«الذي يجري في أفضل الظروف». وتابع «أود أن أشكر المملكة المغربية على الدعم والمواكبة التي تقدمها للغابون، سواء على المستوى الثنائي أو متعدد الأطراف، وبالنظر إلى أن المغرب يرأس مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الإفريقي، حيث تجري مناقشة قضية الغابون».

من جهته، جدد وزير الشؤون الخارجية والتعاون والاندماج الإقليمي لجمهورية الرأس الأخضر، روي البرنو دي فيغريديو سواريس، الاثنين بالرباط، دعم بلاده للوحدة الترابية للمغرب.

وجدد سواريس، في تصريح للصحافة إثر مباحثات أجراها مع ناصر بوريطة، على هامش المؤتمر الوزاري رفيع المستوى حول البلدان متوسطة الدخل، التأكيد على

الوضع السياسي في الغابون، مشيرا إلى أن الطرفين قد ناقشا الجدول الزمني للعملية

في الغابون. وقال أوانانغا ندياي إنه بحث، أيضا، مع بوريطة

المقاولات المغربية التي تساهم في تطوير النسيج الصناعي والنشاط التجاري

العقد المقبل للجنة المشتركة بين المغرب والغابون، مشيدا بحضور العديد من

أكاد وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإقليمي والغابونيين بالخارج، ريجيس أوانانغا ندياي، الاثنين بالرباط، أن المملكة المغربية «ستحظى دوما بالدعم غير المشروط والثابت للغابون بشأن قضية مغربية الصحراء». وقال أوانانغا ندياي، في تصريح للصحافة عقب مباحثاته مع وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، على هامش المؤتمر الوزاري رفيع المستوى حول البلدان متوسطة الدخل، «أجد التأكيد على أن المغرب يظل شريكا متميزا للغابون، وفي هذا الإطار فإن المملكة المغربية ستحظى دوما بالدعم غير المشروط والثابت لبلدي بشأن قضية مغربية الصحراء».

أكد وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإقليمي والغابونيين بالخارج، ريجيس أوانانغا ندياي، الاثنين بالرباط، أن المملكة المغربية «ستحظى دوما بالدعم غير المشروط والثابت للغابون بشأن قضية مغربية الصحراء». وقال أوانانغا ندياي، في تصريح للصحافة عقب مباحثاته مع وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، على هامش المؤتمر الوزاري رفيع المستوى حول البلدان متوسطة الدخل، «أجد التأكيد على أن المغرب يظل شريكا متميزا للغابون، وفي هذا الإطار فإن المملكة المغربية ستحظى دوما بالدعم غير المشروط والثابت لبلدي بشأن قضية مغربية الصحراء».

الفريق أول المفتش العام للقوات المسلحة الملكية يتباحث مع رئيس أركان الدفاع البلجيكي والغامبي



بتعليمات سامية من جلالة الملك، القائد الأعلى ورئيس أركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية، استقبل الفريق أول المفتش العام للقوات المسلحة الملكية وقائد المنطقة الجنوبية، أول أمس الاثنين بمقر القيادة العامة للقوات المسلحة الملكية، الأميرال ميشيل هوفمان رئيس أركان الدفاع البلجيكي، الذي قام بزيارة رسمية للمملكة يومي 5 و6 فبراير الجاري.

وذكر بلاغ للقيادة العامة للقوات المسلحة الملكية أن المباحثات بين المفتش العام للقوات المسلحة الملكية ورئيس أركان الدفاع البلجيكي تمحورت حول التعاون العسكري بين القوات المسلحة الملكية والجيش البلجيكي، والذي يندرج في إطار شراكة مثينة بين المملكة المغربية ومملكة بلجيكا، والتي ما فتئت تتكثف وتطور.

كما نوه المسؤولان بحصيلة هذا التعاون، خاصة في مجالي التكوين والتدريب، معربين عن إرادتهما للعمل على تعزيزه بشكل أكبر للتمكن من رفع التحديات المشتركة.

وتشمل العلاقات العسكرية بين المغرب وبلجيكا، التي يوطرها اتفاق التعاون الموقع سنة 1992، والتفاهم التقني المبرم سنة 1998، مجالات التكوين وتبادل التجارب والخبرات، والتمازج، بالإضافة إلى التراث والتاريخ العسكريين.

وفي كل سنة، تستعرض اللجنة العسكرية المشتركة، التي تعقد بالتناوب بين الرباط وبروكسل، حصيلة الأنشطة السنوية للتعاون وتحدد برنامج السنة الموالية.

كما استقبل الفريق أول المفتش العام للقوات المسلحة الملكية وقائد المنطقة الجنوبية، الاثنين بمقر القيادة العامة للقوات المسلحة الملكية، الفريق مامات أو شام، رئيس أركان الدفاع بغامبيا، الذي يقوم بزيارة رسمية للمملكة ما بين 4 و9 فبراير الجاري.

وذكر بلاغ للقيادة العامة للقوات المسلحة الملكية أن المفتش العام للقوات المسلحة الملكية ورئيس أركان الدفاع بغامبيا تبادل خلال هذا اللقاء، وجهات النظر بشأن مختلف أوجه التعاون بين القوات المسلحة الملكية والجيش الغامبي، ولا سيما التكوين وتبادل التجارب.

وأضاف المصدر ذاته، أنه بعد التنبؤ بالمستوى الذي بلغته العلاقات بين البلدين، بحث المسؤولان أيضا سبل تعزيز هذا التعاون وتوسيعه ليشمل مجالات أخرى ذات الاهتمام المشترك، وخاصة تنظيم تدريبات عسكرية والمشاركة فيها.

وخلص البلاغ إلى أن العلاقات بين المغرب وغامبيا، التي تتسم بالثقة والاحترام المتبادلين، ما فتئت تتعزز، خاصة منذ الزيارة التي قام بها جلالة الملك إلى غامبيا سنة 2006، والتوقيع مؤخرا بمدينة الداخلة على العديد من اتفاقيات التعاون.

منظمات إسبانية تندد بتجنيد الأطفال في مخيمات تندوف



من جهتها، أبرزت منظمة «الحرية حق» أمام جمع من الخبراء والحقوقيين، «أننا كمجتمع مدني، لا يمكننا أن نسمح باستمرار الممارسات التي تضر بالنمو السوي للأطفال، على النحو المنصوص عليه في إعلان حقوق الإنسان، وخاصة عندما يتعلق الأمر بالعنف غير المقبول ضد حقوق الأطفال الأبرياء ضحايا الانتهاكات المقتربة من قبل +البوليساريو+».

وتابعت المنظمة الناشطة في الدفاع عن حقوق الإنسان أنه «في مواجهة التقاعس الدولي غير المفهوم»، فإن «تجنيد الأطفال في مخيمات تندوف انتهاك جسيم لحقوق الإنسان يتعين إدانته».

وخلصت إلى أنه «قد حان الوقت لتحمل مسؤوليتنا الاجتماعية في الدفاع عن حقوق الإنسان، خاصة فيما يتعلق بالأطفال المحتجزين والمستغلين بمخيمات تندوف».

وخاصة في مخيمات تندوف من قبل ميليشيات +البوليساريو+ المسلحة». ونهت المنظمة إلى مأساة السكان المحتجزين في مخيمات تندوف بالجزائر، واستغلال الأطفال المجندين من قبل «البوليساريو».

ومن هذا المنطلق، جددت المنظمة الإسبانية تمسكها بفتح «تحقيق عاجل ومععمق» من قبل المجتمع الدولي والمجتمع المدني المستقل في هذه «الانتهاكات الصارخة لحق أساسي من حقوق الإنسان، والتي تمس الأطفال الأكثر هشاشة والأكثر احتياجا إلى الحماية».

وقالت المنظمة غير الحكومية: «بناء على ذلك، ينبغي للمفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان أن تأخذ في الاعتبار حالات الأشخاص المعتقلين والمحتجزين لدى ميليشيات +البوليساريو+ المسلحة في مخيمات تندوف»، مطالبة بمحاسبة جلادي «البوليساريو» أمام العدالة الدولية.

نددت جمعيات حقوقية إسبانية بالانتهاكات الجسيمة التي ترتكبها ميليشيات «البوليساريو» المسلحة بمخيمات تندوف، لإسيما تجنيد الأطفال عسكريا واستغلالهم لأغراض سياسية.

وأكدت منظمنا «الحرية حق» و«بيدرو إغناسيو التاميراو» غير الحكوميتين، في لقاء احتضنته إشبيلية، السبت، أن «تجنيد الأطفال الأبرياء في مخيمات تندوف من قبل الميليشيات المسلحة ل +البوليساريو+، في مواجهة تقاعس دولي غير مفهوم، يجب إدانته والتحقيق بشأنه».

وشددت المنظمة غير الحكومية «بيدرو إغناسيو التاميراو» على أن «المادتين 38 و39 من اتفاقية حقوق الطفل، المعتمدة في 20 نونبر 1989، واضحة ويجب احترامها من الناحية الأخلاقية والمعنوية. ولهذا السبب يجب علينا التصدي لاستغلال اللا إنساني للأطفال في الحروب في جميع أنحاء العالم،

الرباط تحتضن المؤتمر الوزاري رفيع المستوى حول البلدان متوسطة الدخل

ب«الجهود المبذولة خارج مقر الأمم المتحدة بنيويورك لفائدة البلدان متوسطة الدخل في مجالات التكنولوجيا، وتمويل التكنولوجيا، والأنظمة الغذائية والطاقة».

وأضافت «لا يوجد مضيف لمثل هذا الحدث الهام أفضل من المغرب، الذي يقدر الدور الرئيسي للبلدان متوسطة الدخل كمحرك لنجاح أهداف التنمية المستدامة في افق 2030».

وأكدت المسؤولية الأممية أنه للاضطلاع بهذا الدور، هناك حاجة إلى استثمارات عديدة للبلدان متوسطة الدخل، سواء في مجال تعزيز المهارات أو النهوض بالقطاعات الشابة من الساكنة والنساء.

من جهة أخرى، شددت السيدة ج. محمد على أهمية نقل المناقشات الملموسة التي تجرى في إطار هذا المؤتمر إلى المستوى الدولي.

(الأونكتاد)، بيدرو مانويل مورينو. كما شكلت فرصة إضافية لتعسيق النقاش حول الدعم الذي تقدمه منظومة الأمم المتحدة الإنمائية والمؤسسات الإقليمية والدولية وشركاء التنمية الآخرون لدعم هذه البلدان في مواجهة تحديات التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وكانت نائبة الأمين العام للأمم المتحدة، أمينة ج. محمد، أكدت المستوى حول البلدان متوسطة الدخل بالرباط، سيعزز الجهود الجماعية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

ورحبت السيدة ج. محمد، في تصريح للصحافة عقب مباحثاتها مع وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، بانعقاد هذا الحدث الرفيع المستوى بالرباط، مشيدة



الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، بشراكة مع اللجنة الاقتصادية لإفريقيا التابعة للأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، إشغاله باجتماع للخبراء حول مواضيع أساسية بالنسبة للبلدان متوسطة الدخل، من قبيل التعاون جنوب-جنوب والثلاثي، وتمويل المناخ، ومصادر التمويل المبتكرة، وفخ الدخل المتوسط.

كما نظمت الثلاثاء، أشغال الشق الوزاري للمؤتمر، بمشاركة ممثلين رفيعي المستوى للجان الاقتصادية الإقليمية للأمم المتحدة، ولا سيما الأممية التنفيذية للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا «إسكوا»، رولا دشتي، ونائبة الأمين التنفيذي للجنة الاقتصادية لإفريقيا، حنان مرسى، ونائب الأمين العام لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية

احتضنت الرباط يومي الاثنين والثلاثاء بالرباط، المؤتمر الوزاري رفيع المستوى حول البلدان متوسطة الدخل، بمشاركة 32 بلدا، بينهم عدد من الممثلين على المستوى الوزاري، و23 وكالة للتنمية تابعة للأمم المتحدة ومؤسسات دولية وإقليمية أخرى.

ويندرج هذا المؤتمر الوزاري رفيع المستوى، الذي انعقد تحت شعار «حلول للتحديات التنموية للبلدان متوسطة الدخل في عالم متغير»، في إطار رئاسة المملكة المغربية لمجموعة أصدقاء البلدان متوسطة الدخل ضمن الأمم المتحدة، التي تؤمنها منذ سنة 2023، وفي ظل استمرارية توافر هذا المصالح البلدان النامية، وفقا لرؤية جلالة الملك لفائدة عمل متعدد الأطراف فعال وتضامني.

واستهل هذا المؤتمر، المنظم بمبادرة من وزارة الشؤون

أعلنت رفضها لتسلط الحكومة على دورالبرلمان

المعارضة الاتحادية ترصد 10 اختلالات في تنزيل

القانون الإطار المتعلق بمنظومة التربية والتكوين

عبد الرحيم شهيد: نخشى على بلادنا من توظيف المؤسسات لضرب التوازن

المؤسساتي وتكريس منطق الحزب الوحيد



مجانية التعليم حق للشعب المغربي والتزام وتعاقد من طرف الدولة مع المجتمع

المصادقة خلال مدة ثلاث سنوات على دخول أحكامه حيز التنفيذ.

ثانيا، لم تتوقفوا أيضا إلى اليوم في اقتراح صيغ جديدة لنظام الممرات أو الجسور بين التعليم المدرسي والتكوين المهني من أجل التثسيق وتوحيد الرؤى والتكامل لإنجاح العملية التكوينية.

ثالثا، لم تولوا الأهمية المطلوبة لعمل اللجنة الوطنية لتتبع ومواكبة إصلاح منظومة التربية والتكوين والبحث العلمي، والتي نص على إحداثها القانون الإطار.

رابعا، كان يتعين على الحكومة مراجعة نظام الترخيص والاعتماد والاعتراف بالشهادات ومنظومة المراقبة والتقييم المطبقة على مؤسسات التعليم الخاص. خامسا، لم تتخذوا أي إجراء عملي لدمج التعليم الأولي في التعليم الابتدائي ليشكل معا «سلك التعليم الابتدائي»، وفتحه في وجه الأطفال البالغين ثلاث سنوات بعد تكميمه، وهو ما كان يجب أن يتحقق في ظرف أقصاه ثلاث سنوات على اعتماد القانون الإطار.

سادسا، لم تدفعوا ذلك أي إجراءات لربط التعليم الابتدائي بالتعليم الإعدادي في إطار «سلك للتعليم الإلزامي»، بهدف تعزيز الجسور بين التعليم العتيق والتعليم العمومي.

سابعا، لم تدفعوا بأي شكل من الأشكال في اتجاه تنويع عرض التكوين المهني بجميع مستوياته وأصنافه، وتأهيل مؤسساته القائمة بما يستجيب لتنافسية الاقتصاد وحاجات سوق الشغل.

ثامنا، لم تدفعوا عن أي خطة مرحلية لتعميم التعليم الإلزامي بالنسبة للأطفال البالغين سن التمدرس، وكان من المفروض تحقيق هذا الهدف في أجل أقصاه ست سنوات بعد اعتماد القانون الإطار.

ثامنا، لا نجد أثرا للشرائح مع الجماعات الترابية والقطاع الخاص وللبرنامج الوطني لتأهيل مؤسسات التربية والتعليم والتكوين القائمة الذي كانت الحكومة ملزمة بإجازه في أجل لا يتعدى ثلاث سنوات.

عاشرا، لم نلمس أي مجهود من أجل تزويد مؤسسات التربية والتعليم والتكوين بالاطر التربوية والإدارية والبنيات والتجهيزات اللازمة، في أفق سد الخصاص في أجل أقصاه ست سنوات كما نص على ذلك القانون الإطار».

المسؤولية عن التداعيات

وأردف عبد الرحيم شهيد قائلا: «إن لم تستطيعوا التخلص من نزعتكم الليبرالية والنظر إلى أسرة التعليم كمنفعة وطبقة وسعى عليها أن تعاني لوحدها من أجل كسبها، لا نجد أثرا للشرائح مع الجماعات الترابية واستمرار الخدمة العمومية المرتبطة بالتعليم. ليبراليون في سياساتكم التربوية التي لا تهتمها إلا الموازنة المالية على حساب التوازنات الاجتماعية ومعادلتها التي تعتبر أسرة التعليم أحد اطرافها الرئيسية.

لذلك، نجد في المعارضة الاتحادية التأكيد في هذه المناسبة، على أن مجانية التعليم حق للشعب المغربي والالتزام وتعاقد من طرف الدولة مع المجتمع، ونؤكد على أن محو التفاوتات الاجتماعية يمر عبر تكافؤ الفرص في التعليم لتمكين كل أبناء الشعب من الحصول على أدوات المعرفة ذاتها وبنفس الطريقة والوسيلة، وتمكين الشغيلة من حقها في تحسين وضعيتها المادية وشروط عملها، وضمان حقها في الإضراب.

ولتعلموا السيد رئيس الحكومة أن ما يشهده قطاع التعليم من احتقان، بدأت معالمه تظهر في العديد من القطاعات، وهو ما ننبهكم إلى الاستباقية في التعامل معه، ونحكمكم كل المسؤولية عن التداعيات المحتملة للتأخر في معالجة المشاكل المطروحة.

وللتأكدوا رئيس الحكومة أننا، في المعارضة الاتحادية، سنظل مدافعين عن دولتنا ومؤسساتها القوية التي نعز بها، وسنظل أكثر شجاعة وجراة للترافع عن مواصلة الإصلاحات الضرورية، وتطوير البناء الديمقراطي، وحماية التوازن المؤسساتي.

وأخر مثال على ذلك الدعم المباشر الذي، رغم الدعوة الملكية السامية إلى تفعيله بشكل منصف وشفاف ومتضامن، قُشلت الحكومة في تنزيله منذ البداية، وبدأ يتبخّر أثره بفعل ليهيب الأسعار وتدمير القدرة الشرائية للأسر المغربية. وإذا كان هذا الفشل الحكومي بشكل المخاطر الفورية على نجاعة تنفيذ المشروع، فإن له مخاطر كبرى على المدى القريب والمتوسط، إذ أن هناك معالم على استغلال الدعم المباشر للتخضير للاستحقاقات المقبلة، بل واستعماله كوسيلة للتأثير منذ اليوم في تراثتها.

أما بخصوص موضوع المساعة اليوم، اتضح العجز الحكومي في معالجة احتجاجات هيئة التدريس، إذ كان تدبيرها ملف التعليم إرتجاليا، سواء من حيث عدم قدرتها على احتواء الأزمة في بدايتها تجنباً لهدر الزمن التربوي، أو من حيث طريقة المتذبذبة في تدبير الحوار مع النقابات، مما أدى بالأساتذة إلى الخروج إلى الشوارع دفاعاً عن كرامتهم ومطالبهم المشروعة.

ولذلك، تحفظنا على منهجية تدبير الأزمة وما تسببت فيه من أخطاء كادت تؤدي بنا إلى سنة بيضاء أو على الأقل إلى منوذج تربوي ضعيف يخل بمصلحة التلميذات والتلاميذ. وقد استغربنا منذ بداية الأزمة كيف عجزت الحكومة على الالتقاط المبكر للحلول التي تقدمنا بها كمعارضة اتحادية بناة ومسؤولة.

إننا نعتبر أن التفاوض المؤسساتي الناجع هو الكفيل بتحرير المدرسة الوطنية من كل إكراهات أو اشتراطات التعامل المالي الضيق مع الملف، وهو الكفيل بالحوار المسؤول الذي يستحضر المصلحة العليا للتلميذ، بوصفه المسؤول الرئيسي من العملية التربوية. إن واقع التعليم كما نشاهده اليوم يؤكد فشلكم في الوفاء بالتزاماتكم الواردة في البرنامج الحكومي، إذ كيف ستعززون ركائز الدولة الاجتماعية وأنتم عاجزين عن إدارة الحوار الاجتماعي الذي يعد أحد أسسها الضرورية؟ أين وعودكم التي تقدمتم بها إلى الطبقة المتوسطة، ونحن نعلم أن نساء ورجال التعليم جزء مهم منها يعيشون تحت وطأة المعيش اليومي بسبب غلاء أسعار المواد الاستهلاكية والمحروقات.

إن سوء تدبيركم ملف التعليم منذ البداية ناتج عن منهجيتكم غير الموقفة. تركتم الوزير المعني لوحده يدبر الملف إلى أن اصطدم بالحائط. أضاع الزمن الحرام حول بإطلاق حوارات أخرى، لكن المرجعيات السابقة حول التعليم ومشاورات النموذج التنموي لم تكن كافية.

لم تترش لكم عين وتداعيات الاضرابات و تبعات مقاطعة الأساتذة لرحلات الدراسة على التلاميذ تتفاقم يوما بعد يوم. ملايين من الأسر المغربية، مصير ابنائها ظل معلقا لأسابيع.

عن أي بعد اجتماعي تتحدثون وآلاف الأسر هاجرت كرها من الهيمنة العمومية إلى التعليم الخصوصي؟ إن الإشكالات التي يعرفها التعليم تتفاقم نتيجة عدم قدرة الحكومة على تفعيل القانون الإطار المتعلق بمنظومة التربية والتكوين، باعتبارها المدخل الرئيسي لضمان نجاعة الإصلاح واستدامته. وقد بدا أن الحكومة ابعدت عن هذا القانون الذي انبثق عن الرؤية الاستراتيجية التي أعدها المجلس الأعلى للتربية والتكوين، والتي كانت محط إجماع جميع الفاعلين في البلد، حتى صارت وثيقة مرجعية لجميع المساهمين في إصلاح المدرسة المغربية. هذا القانون الإطار كان استجابة لدعوة جلالة الملك الصريحة التي تضمنها خطاب العرش لسنة 2015، والمتعلقة بصياغة الإصلاح في إطار تعاقدني وطني ملزم، من خلال اعتماد قانون إطار يحدد الرؤية على المدى البعيد، ويضع حدا للدوامية الفارغة لا، إلى ما لا نهاية. للأسف، لم تباشر الحكومة إلى اليوم تفعيل العديد من مقتضيات التي تضمنها القانون الإطار، والتي نجملها في عشرة مقتضيات:

أولا، إصدار مخطط تشريعي متكامل، يضمن الانتقائية بين جميع المتقدمين في مجال التربية والتكوين، بل إنكم لم تسهروا حتى على متابعة إصدار النصوص التشريعية والتنظيمية اللازمة لتطبيقه وعرضها على مسطرة

والتصويت عليها في نفس الاجتماع، خلافا لمقتضيات المادة 182 من النظام الداخلي، بل الأكثر من ذلك، يتم القفز أحيانا على المناقشة التفصيلية لمشاريع القوانين. كما يتم التهديد باللجوء إلى التصويت ضدا على مقتضيات النظام الداخلي والأعراف.

في نفس الإطار، يتم هدر الزمن التشريعي، على مستوى الحكومة، حيث تصادق على مشاريع القوانين في المجلس الحكومي، وتتأخر على إحالته على المجلس، كما وقع بشأن مشروع القانون المتعلق بمكافحة تعاطي المنشطات في مجال الرياضة، حيث صادق عليه المجلس الحكومي يوم 22 يونيو 2023، وبعد حوالي ستة أشهر، حاولت الحكومة وإغليبتها تمريره في جلسة واحدة بلجنة التعليم والثقافة والاتصال يوم 11 دجنبر 2023.

أكثر من ذلك، ولواجهة ضعف بعض أعضاء الحكومة، يلاحظ الراي العام كيف تنتصب رئاسة مجلس النواب مرارا لشرح والدفاع عن مشاريعهم، وجعلها طرفا يترافع عنكم، في حين أن الرئاسة تلتزمها بأن تكون نيابتها عن كافة البرلمانيين أغلبية ومعارضة.

إن قوة بلادنا من قوة مؤسساتها. كل مؤسساتها: حكومة قوية، أغلبية قوية، معارضة قوية. ولنا في الرسالة الملكية الأخيرة بمناسبة الذكرى السنين لتأسيس البرلمان خير نبراس. فقد أثار جلالة الملك في حديثه عن غايات تخليد هذا الحدث الهام ثلاثة مفاهيم أساسية هي: أولا، الإصلاحات في إطار التوافق الوطني؛ ثانيا، مكانة السلطة التشريعية في مسار الإصلاحات المؤسساتية والسياسية والتنموية؛ ثالثا، تكريس مبدأ فصل السلط. واعتبر أن الديمقراطية بناء تدريجي متاصل، مستوعب للتعددية والتنوع، وعلى أساس الاقتراع الحر والذرية، والتعددية الحزبية، والتناوب على تسيير الشأن العام. كما أكد على ضرورة تغليب المصالح العليا للوطن، وتخليق الحياة البرلمانية بإقرار مدونة للأخلاقيات في المؤسسة التشريعية بمجلسها تكون ذات طابع قانوني ملزم، وتحقيق الانسجام بين ممارسة الديمقراطية التمثيلية والديمقراطية التشاركية.

منطق الحزب الواحد

وشدد لقد نبهنا في الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، مباشرة بعد الانتخابات الأخيرة، إلى خطر التحويل الذي يطبع ممارسة الأغلبية الحكومية ويطغى على علاقتهما مع مجلسي البرلمان وعلى الديمقراطية، فإننا نسجل قلق كبير امتداد ظاهرة التحويل السياسي لتشمل التحويل على مؤسسات الدولة من جهة، والتحويل على المؤسسات الدستورية من جهة أخرى.

ولذلك، نخشى على بلادنا من توظيف المؤسسات لضرب التوازن المؤسساتي وتكريس منطق الحزب الوحيد بنظام شمولي يتضمن ثلاثة أحزاب، ضدا على المقتضيات الدستورية والديمقراطية والتي أسس لها المغفور له جلالة الملك الحسن الثاني منذ الدستور الأول للبلاد، والتي ناضل من أجلها المغربي. وفي هذا الإطار، نسجل بكل أسف منطق التحايل على المؤسسات الدستورية وعلى القانون عند التعاطي مع حالات التجريد من عضوية مجلس النواب التي تستوجب التعويض وحالات الإعلان عن المقعد الشاغر لإعادة الانتخابات.

كل ذلك من أجل الحفاظ على نفس القوة العديدة لأحزاب الأغلبية وإضعاف المعارضة.

نسجل أيضا أن الهيمنة الحكومية امتدت لتشمل التعيينات في المؤسسات العمومية والإدارات، وما يعترفيها من ثغرات سببها المنافسة بين أطراف الأغلبية، بل إن هذه التعيينات أحيانا تمت ضد القانون ودون الشروط والبطرة المحددة قانونا. كما افاد إن الاختلال المؤسساتي انعكس بصورة واضحة في البطء والتعثر التي عرفه الأداء الحكومي في تفعيل الأوراش الكبرى التي دعا إليها جلالة الملك، سواء على المستوى الاقتصادي أو على المستوى الاجتماعي.

احتقان شديد نتيجة خروج هيئة التدريس من الأقسام إلى الشوارع للاحتجاج. تناولتم مشروع قانون المالية في الوقت الذي كان المحامون يحتجون في الشوارع وكانت منظومة العدالة على المحك، انتظركم الناس للحضور في نزوة ارتفاع الأسعار وانتظركم نساء ورجال الإعلام حين اشتداد الأزمة حوله، ولكنكم تخلفون الموعد الدستوري دائما لأن هدفكم هو قتل السياسة داخل البرلمان.

إن هذا الوضع يطرح علينا حكومة وبرلمان إعادة النظر في منهجية الاتفاق على المواضيع التي ينبغي طرحها بشكل يضمن التوازن بين المؤسستين، وليس يجعل الاتفاق مجرد تحصيل حاصل لما ترغب فيه الحكومة. لقد أجهزتم على المساعة الشهرية كالية للمراقبة البرلمانية المسؤولة، ولذلك، لم نعد مستعدين لأن نكون جزء من المشهد الاستعراضي الذي تكرسونه، ونلج على ضرورة الرجوع إلى طرح مواضيع متعددة.

مع كامل الأسف، لم ينحصر ضعف الحضور فقط في جلسة المساعة الشهرية، بل شمل أيضا الجلسات الأسبوعية لمساءلة الوزراء. ضيقتم كل تاول ديمقراطي حين تستبتم بقاعدة التمثيل النسبي وجعلتم كل المعارضة لا تتكلم إلا في حدود ربع ساعة في حين تستغرق الحكومة وأغليبتها بساعتين 45 دقيقة. ألم يكن عليكم بالأحرى النقاط إشارة القضاء الدستوري حين عدل عن القاعدة المذكورة ومنح المعارضة نفس الحصص الزمنية الممنوحة للأغلبية تكريسا للمكانة التي حرص الدستور على تخويلها للمعارضة.

عن أي دور رقابي سنتحدث بالنسبة للمؤسسة البرلمانية، ووزير في حكومتكم لم يحضر نهائيا أي جلسة من جلسات الأسئلة الشفوية خلال سنتين ونصف؟ كيف سنطور ممارستنا الديمقراطية، ووزراء في فريقكم الحكومي لم يحضروا إلا ثلاث أو أربع مرات، علما أن الوزارات التي يتولونها تصحب في اختصاصاتها الإنسان من المهد إلى اللحد؟

هل يعقل، بعد أن يسرنا كمعارضة اعتماد القانون الإطار المتعلق بالاستثمار لتمكين بلادنا من الشروع في تفعيل مقتضياته، ألا يحضر الوزير المكلف بالاستثمار الجلسات الأسبوعية إلا 3 مرات خلال نصف الولاية، والمفروض عليه دستوريا أن يحضر على الأقل عشرين مرة. غير معقول ألا يستعمل إلى اليوم النصوص التشريعية أو التنظيمية المنصوص عليها في القانون الإطار، وألا يطرح أي خطة للاتقائية وتقييم السياسات العمومية، وألا تتوفر بلادنا على منصة للاستثمار أو موقع إلكتروني خاص بالقطاع الذي يدبره؟

ليس مقبولا دستوريا وسياسيا وأخلاقيا كل هذا الغياب للوزراء عن الجلسات الأسبوعية المفروض عليهم حضورها على الأقل عشرين مرة في نصف ولايتكم الحكومية».

وتابع رئيس الفريق: «الإدعى من ذلك، أن حكومتكم قامت في بداية هذه الولاية، دون أي مشاور أو توضيح، بسحب مجموعة من مشاريع القوانين التي تهم في أغلبها تكريس النزاهة والشفافية ومحاربة الفساد، ولا نلمس إلى اللحظة أية إرادة لدى حكومتكم لإعادة إيداعها لأننا لم نلتق أي جواب منكم عن تساؤلاتنا في هذا الشأن.

لم يعد مقبولا كل هذا الصمت بخصوص مال مشروع قانون الإحتلال المؤقت للملك العمومي للدولة، في الوقت الذي يتابع فيه الراي العام كيف يتم هدم الكواخ والدور الصغيرة وقرى الصيادين من جهة، ومن جهة أخرى يتم تقوية الأماكن نفسها للخواص ورجال الأعمال لإقامة مشاريعهم السياحية وإقاماتهم البانخة. في منطقتكم، السيد رئيس الحكومة، الملك البحري حرام على الفقراء والبسطاء ليعيشوا فيه ويقنطون منه، حلال وغنيمة للأثرياء والميسورين للالغناء والاستمتاع. إن التحويل التشريعي لا يقف عند هذه الحدود، بل تسعى الحكومة وأغليبتها إلى إضعاف العمل البرلماني، واستهداف المسار الديمقراطي، بمناسبة كل نص تشريعي، ليس بمنطق الهيمنة والتحكم فقط، بل حتى بتهرب مشاريع القوانين، من خلال تقديمها ودراستها

■ الرباط: محمد الطالبي

سأل الفريق الاشتراكي - المعارضة الاتحادية بمجلس النواب، الحكومة، خلال الجلسة الشفوية الشهرية الموجهة لرئيس الحكومة، عن استراتيجية الحكومة لتطوير وتحديث المنظومة التعليمية، ولإعطاء دفعة قوية لتفعيل كل مقتضيات القانون الإطار للتربية والتكوين والبحث العلمي.

وقد توجهت النائبة البرلمانية، عتيقة جبرو، لرئيس الحكومة بالقول: «استحضارا للمسار الذي عرفه موضوع التعليم على مدار فترات تاريخية مُعقدة، واستحضارا لإحداث نقلة نوعية في مجال التعليم من خلال تحفيز وتأهيل المدرسة العمومية والمدرسين واستحضارا لتجديد المناهج التربوية والمعرفية المرتبطة بتربية الأجيال للفهم والتحليل والإدراك من أجل بناء مواطنة كاملة، استحضارا للموقع الخاص الذي احتله التقرير العام للجنة الخاصة بالنموذج التنموي، لذا نساألكم.. ماهي منهجيتكم لإعادة القطر التعليمي إلى سكتته من خلال إعطاء نفسٍ للرؤيا الاستراتيجية لإصلاح التعليم 2015-2030.

وسألت النائبة الاتحادية رئيس الحكومة عن سياسية الحكومة لإعادة النظر في النظام التعليمي بالمغرب وتأهيل المنظومة التعليمية، برُمّتها انسجاما مع توصيات النموذج التنموي الجديد، وأيضا عن المنهجية المعتمدة من طرف الحكومة لإعطاء دفعة قوية لتفعيل كل مقتضيات القانون الإطار للتربية والتكوين والبحث العلمي.

احترام المؤسسات

إلى ذلك، دعا الفريق الاشتراكي المعارضة الاتحادية، خلال نفس الجلسة إلى احترام المؤسسات والمقتضيات الدستورية. وقد حرص النائب البرلماني سعيد يعزير على التذكير بغياب رئيس الحكومة عن جلسة الأسئلة الشفوية قائلا: نحن اليوم في آخر جلسة أسبوعية خلال هذه الدورة وكان على رئيس الحكومة الحضور إلى هذه الجلسة أربع مرات على الأقل من أجل مساعلة في إطار السياسة العامة بينما يحضر للمرة الثانية خلال الفترة الممتدة من يوم 27 دجنبر إلى غاية 5 فبراير»، مشيرا إلى أن هذا الغياب شكل هدرا للمزمن الرقابي في البرلمان على مستوى الحكومة.

وشدد النائب الإتحادي على أن هذا التحويل العددي الموجود لا يجب أن يكون تغولا على المؤسسات وعلى المقتضيات الدستورية التي يجب أن يتم احترامها داعيا إلى إيجاد حل لهذه الأمر.

من جهة، أكد عبد الرحيم شهيد، رئيس الفريق الاشتراكي للمعارضة الاتحادية القول «إننا نقعد جلسة المساعة الشهرية اليوم في ظل وضعية مؤسساتية مختلفة تفقد للتوازن الذي تنص عليه المقتضيات الدستورية في تاطر العلاقة بين السلطتين التنفيذية والتشريعية». وأضاف: «تفضلتم بتقديم الشكر للنواب على اختيار الموضوع ونحن نعيد لكم الشكر. فأنتم رئيس الحكومة من اختار الموضوع واختار التوقيت المناسب لكم للمجيء للبرلمان مناقشته.

لأسف الشديد، تغيبتم السيد رئيس الحكومة لمرات عديدة عن المثل أمام مجلسنا الموقر في خرق واضح لمضمون الفصل 100 من الدستور، وفوتتم على نواب الأمة فرصة مساعتكم، مما يشكل تضيقا على المساحات المتاحة للرقابة البرلمانية.

وخلال المرات التي حضرتم فيها، حولتم جلسات المساعة الشهرية من جلسات للرقابة البرلمانية الجادة إلى جلسات استعراضية لما تقوم به الحكومة أو ما تنوي القيام به، مما لا يتيح المجال لممارسة المراقبة على السياسات الحكومية بقصد الإسهام في نجاعة بلورتها وتفعيلها. وفي هذه الجلسات، يتم التطرق إلى المواضيع التي ليست لها أية راهنية، مما يجعلها بعيدة عن القضايا الآنية التي يشهدها المجتمع ويحمل همها المواطن. تطرقتكم للمنظومة الصحية في الوقت الذي كان هناك



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

قيادة الاتحاد تنعى المجاهد محمد بنسعيد أيت يدر

المناضل، سواء عند قيادته لمنظمة العمل الديمقراطي الشعبي أو عند توليه المسؤولية الوطنية لليسار الاشتراكي الموحد، كما شهدت على ذلك مواقفه حين تأسيس الكتلة الديمقراطية أو لما أبان عنه من انخراط وتكرار ذات في العمل من أجل نجاحها وفعالياتها، كجبهة وطنية معارضة، في تحقيق التقدم الضروري لبلادنا.

وسيشهد التاريخ أن الفقيه الكبير ظل الرجل الوطني الوحيد، في تقدير المواقف سواء داخل الوطن أو كما على مستوى المغرب الكبير، حيث حافظ على روحه المغاربة بالرغم من الظروف المناهضة لها، في السياق الحالي في المنطقة. رحم الله المجاهد الوطني محمد بنسعيد أيت يدر وتعازيننا وفريقاته في اليسار الاشتراكي الموحد، وإلى عموم الوطنيين والديمقراطيين في بلادنا، سائلين الله أن يسكن الفقيه فسح جناته رقة الأيتياء والصديقين والشهداء وحسن أولئك رفيقا. إنا الله وإنا إليه راجعون.

خلدت اسمه في سجل المقاومين الأفاض، الذي استرخصوا الغالي والنفيس في سبيل حرية الوطن وعزته. والفقيه الذي خبر المنافي والمطاردات، كان من المؤسسين الأوائل للاتحاد الوطني للقوات الشعبية، (الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية حاليا) إلى جانب قاداته الخالدين أمثال الشهيد المهدي والفقيه البصري وعبد الرحمان اليوسفي وحسن سيادة وحسن صفي الدين، المعروف بحسن لرحج وسعيد بونعيلات وغيرهم من الشاوس الذي طبعوا حياة الاتحاد ومعاركه الوطنية من أجل الاستقلال ثم من أجل استكمال التعاقد الوطني حول بناء الديمقراطية ودولة العدالة. وإذ ينحني عموم المناضلين والمناضلات امام روح قامة وطنية عالية، يستحضرون ما قدمته في سبيل دولة الحق والقانون والعدالة والمؤسسات، بشجاعة كبيرة وبصمود لم تثل منه كل تقلبات الحقل الوطني. وقد كان الفقيه، بالرغم من نفرد تحليله وقناعاته الخاصة في تحليل الأوضاع، يعمل بكل جدية وثبات، من أجل توحيد القوة الوطنية الديمقراطية وفي قلبها اليسار الوطني الديمقراطي

حزب التقدم والاشتراكية ينعى المجاهد الوطني التقدمي محمد بنسعيد أيت يدر

القوية والطيبة التي جمعت الفقيه مع حزب التقدم والاشتراكية وقيادته، كما يستحضر مواقفه القوية والمسؤولة، وهو الذي أسهم، رحمه الله، في تأسيس الكتلة الديمقراطية التي كان لها دور أساسي في إعطاء دينامية قوية لإصلاحات محورية عرفتها بلادنا.

وقد ظل الراحل محمد بنسعيد أيت يدر مخلصا لوطنه، وفيا للمبادئ التي آمن بها، مُحسِّدا لقيم الاستقامة والنزاهة والوقوف إلى جانب المستضعفين. كما كان الفقيه من الرموز المشهود لها بدعم القضايا العادلة للشعوب، وفي طبيعتها الجريء، الصارم، الواضح والمحترم في عموم الحياة السياسية الوطنية، وخاصة بين رفاقه في حركات اليسار والذين أحاطوه بما يليق به من اعتبار...

محمد بنسعيد أيت يدر هو اليوم متحرر من تفاصيل الممارسة الحياتية، المتوجّهة، والنسيية، وقد عبرها مغالبا تجاذباتها وتدافعاتها بقوة المبدأ الذي قد به، هو اليوم يشنع إلى مطلق الذاكرة الوطنية المفروشة بالوفاة المخصب للتاريخ. هناك مثواه الأبدى رمزا مشعا في مستقبل الطموح المغربي نحو الوطن الجميل أبدا، هناك سيجيا شجرة خضبة مباركة...

وضاءة دائما...

بلادنا لاستقلالها. وقد واصل الفقيه بعد ذلك كفاحه الوطني من أجل تحرير كافة أجزاء التراب الوطني. كما يستحضر حزب التقدم والاشتراكية، بإجلال، الانخراط القوي والمسؤول والجريء للفقيه في معركة بناء مغرب الديمقراطية والعدالة الاجتماعية والأزدهار وحقوق الإنسان، بما في ذلك أثناء ظروف صعبة وفترات حائلة من تاريخنا الوطني. وقد تميّز الراحل محمد بنسعيد أيت يدر، بالروح الوطنية العالية، والأخلاق النبيلة، وبالإستعداد الدائم للتضحية وتكرار الذات، طوال حياته الحافلة بالكفاح وأثناء تحمّله لجميع المسؤوليات الضخالية والتفخيلية، بما في ذلك قيادة منظمة العمل الديمقراطي الشعبي، والإسهام في تأسيس الحزب الاشتراكي الموحد، والحضور البرلماني المتميز. ويستحضر حزب التقدم والاشتراكية، بتقدير عالٍ، العلاقات

المناضل محمد بنسعيد... يشيعه الوطن إلى ذاكرة الوفاء

يتحدث... وقد صان روح المقاومة فيه، في ممارسة الفعل السياسي بوضوح وبساطة ما يتصدى له، لم يكن يستسيغ إقبال الأتكار والمواقف في تلفيف مفاهيمي أو لغوي ملغز... وبذلك وجد له إيقاعه الفريد في موقع القائد الوطني والديمقراطي الجريء، الصارم، الواضح والمحترم في عموم الحياة السياسية الوطنية، وخاصة بين رفاقه في حركات اليسار والذين أحاطوه بما يليق به من اعتبار...

محمد بنسعيد أيت يدر هو اليوم متحرر من تفاصيل الممارسة الحياتية، المتوجّهة، والنسيية، وقد عبرها مغالبا تجاذباتها وتدافعاتها بقوة المبدأ الذي قد به، هو اليوم يشنع إلى مطلق الذاكرة الوطنية المفروشة بالوفاة المخصب للتاريخ. هناك مثواه الأبدى رمزا مشعا في مستقبل الطموح المغربي نحو الوطن الجميل أبدا، هناك سيجيا شجرة خضبة مباركة...

وضاءة دائما...

وعلى رفاقه في حركات اليسار وعائلته الديمقراطية الواسعة خاصة... كان ذلك نغيا لوطني عالي القامة في مسار الكفاح الوطني الديمقراطي المغربي، ولكنه نبي بوق الولادة، بوقع غرسه في تربة التاريخ «شجرة أركان»، صبورة، ولادة، مغذية وصليبة... وكذلك الشجرة المباركة كان في مجرى حياته يتكفي بالقليل من حاجات الحياة، ليخترقها بالمولود... والعرض يعطي الكثير لمجاليه وللأجيال التي رافقها، وهي تنمو حوالية وبحبده، وبقي «خامة» نخسالية، صافية تحتتها قيم الأصالة المغربية، كما تربي عليها في نشأته البسيطة والثرية في العمق المغربي... وكذلك الشجرة ما هزته أعاصير وأهوال تاريخ الاستماتة من أجل المغرب المكتمل المغربية بوحدته الوطنية وديمقراطية المواطنة في أرجائها...

الملك الحسن الثاني، كان ل تلمس فيه ذلك الصفاء وتلك الوطنية التلقائية، حين خاطبه، في إحدى اجتماعاته مع الكتلة الديمقراطية، بأنه «يجب أن يسمع الشتوكي المقاوم

... ونستحم في النهر مرتين... مات بنسعيد أيت يدير... الكبار يتوارون فقط...

على قلبه الكبير، أحلام الشباب الفغبراي(حراك 20 فبراير) في مقاومة الفساد والاستبداد، وفضح الدسائس والمناورات، بطراوة الشباب وقوته، لا يتناف ولا يتعب ولا يمل، ولا يقبل التسويات والمساومات، ولا يرضى بالحلول الوسطى، كما الأبطال التراجيديين في زمن اليونان، وهو يطلب العزة والكرامة والديمقراطية لكل المغاربة، في تواضع وإباء وشموخ، لا يريد جزاء ولا شكورا...

المرة الثانية، بتنظيم هذه التظاهرة الثقافية لمُدرسة «وئاق جيش التحرير في جنوب المغرب»، على إيقاعات ربيع الشباب الديمقراطي المغربي والعربي، وانتظارات الغد المأمول في الديمقراطية والكرامة، وتحت انتظار وسيط الأجيال، ومُجسر الآمال، وشاهد على زمن الإنكسارات والإحباطات، وقاهر الزناشير والخفاشيات في كل مكان الأستاذ: محمد العمري، وهو يتأمل تلك الوثائق التاريخية ويكلمها في حضرة عميد المقاومين، وكبير الوطنيين، وعفيف السياسيين... المجاهد الخالد: محمد بن سعيد أيت يدر... في مثل هذه اللحظات العابرة والاستثنائية يتوقف التاريخ ويتيح فرصة الاستحمام في النهر مرتين...

رحم الله محمد بنسعيد أيت يدر وأسكنه فسيح جناته، وأطال الله في عمر محمد العمري، وبمقته بالصحة والعافية، وعراؤنا في الفقيه أنه مات واقفا وما انحنى، ومات سائرا وما التفت...نعوا ما مات، ولكن توارى لأن الكبار لا يموتون...

في لحظات عابرة وخاطفة واستثنائية، وعلى يدي رجال ليسوا ككل الرجال ممن خلقوا من طين وماء دافق يخرج بين الوطنية الصادقة، والمقاومة الباسلة، والنضال النزيه، يسير كما الماء حيث يسير، طاعما منسابا متدفقا، يحفر الأخدود، ويقطع الأحجار، ويصنع المسار ذلك حال «نهر الحياة» المقاوم الوطني الصادق، والمناضل الأبدى الخالد: محمد بنسعيد أيت يدر... بالفعل، «نحن لا نستحم في النهر مرتين»، وجريان الماء لا يتوقف أبدا عن السريان، كما التاريخ وسيرورته الأبدية. فلا الماء يتوقف، ولا التاريخ يتوقف، ومع ذلك، وضدا على منطقالهم، وفي سياق استبقائنا في «جمعية تنمية بلا حود»، في حاضرة بني مال الماقامة: أحد غملاء التاريخ الفاعل بالمغرب الحديث، وأحد صناع الاستثناءات في مختلف الواجهات، عازمون على أن «نستحم في النهر مرتين»، على طريقتنا:

المرة الأولى، بال حضور الفعلي«لنهر الحياة الخالد»، وأحد كبار صناع ملحمة تاريخ المغرب الحديث ضد الاستعمار القديم والجديد وعملائهما، وأحد رموز مقاومة مخططات تفكيكت الوحدة الترابية للوطن، بل أحد معالم الحركة النضالية القديمة الشامخة المعارضة للحكم الديكتاتوري المطلق في كل زمن ومكان. سكنته السياسة في جانبها الأيسر النابض، وسكنتها مذ كان يافعا، ونسي نفسه، ونكر وطنه في كل وقت وحين، حتى وقد وهن العظم منه، واشتعل رأسه شيبا، إلا أن لا يعاقب، ويده

وصهوبونية»... مضيضا «لم أقبل في بداية الأمر....» وبينما الشهيد دهكون في الجزائر في تلك السنة الفائضة من تاريخ المغرب المعاصر، علم بالعفو الصار في حق الإخوة أعضاء المقاومة، كما يسمى هو نفسه ذلك، وحينها طلب منه الشتوكي بنسعيد الاتصال بالبحري بعد عودته إلى المغرب، وكذلك كان، خصوصا وأن عمر دهكون رحمه الله كان عضوا نشيطا في الشبيبة من 65 إلى 30 يوليوز 1966، تاريخ الاعتقاة الكبرى: وفي المقر، وجدت الفقيه البصري، يضيف عمر دهكون لقاضي جلسة يونيو 73، السيد محمد عبد الرحمان البعي، لكن الفقيه طلب مني اللقاء خارج مقر الحزب. وعند اللقاء بأحد شواطئ الدار البيضاء، طرح الفقيه السؤال التالي على عمر دهكون:

«يا عمر، ما رايك في أن شخصا مسؤولا في الحكومة المغربية شارك في اغتيال زعيم مغربي وله يد طولى في هذا الاعتقال».

لزم عمر دهكون الصمت، ثم فكر وقدر، ثم فكر وقدر، وأدرك أن الأمر يتعلق بالمهدي بنبركة، أما الشخص الثاني، فهو الجنرال أوفيق. فكان جوابه حاسما، لا تردد فيه: «إذا ثبت أن هذه الشخصية وراء الاعتقال لابد أن تجتمع محكمة شعبية لمحاكمتها».

في نفس السنة 66 ، وبالضبط في اليوم الرابع والعشرين من دجنبر، وصلت عمر دهكون رسالة من وهران بالغرب الجزائري، أرسلها صديقه الطالب أحمد تفسا، ولعل موضوعها كان هو الدعوة إلى القيام بزيارة في إطار الانخراط العملي والفعلي، تنظيما وسيكولوجيا في المنظمة السرية، وهناك «اتصلت بمحمد بنسعيد الشتوكي (أيت يدر) والحسين الخطاب - يقول عمر دهكون أمام المحكمة - وتدارسنا قضية اختناير بعض العناصر للتدريب العسكري»...

طبعا أخبرت الراحل بن سعيد بمضمون ما قرأت وطلبت شهادته، وارتأى حينها أن نلتقي من أجل وضع

"مَنْ الْمُؤْمِنِينَ رَجُلَ صَدُقُوا مَا عَاهَدُوا الله عَلَيْهِ فَمَنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَلُوا تَبْدِيلًا" صدق الله العظيم.

بقلوب راضية بقضاء الله وقدره، ينعي الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، إدريس لشكر، أصاله عن نفسه ونيابة عن الاتحاديات والاتحاديين في القيادة والقاعدة، بأسى بالغ، رحيل الفقيه الكبير المجاهد محمد بنسعيد أيت يدر، المقاوم الوطني والمناضل الديمقراطي والقائد اليساري التقدمي ورجل السياسة الرفيع، الذي لبى نداء ربه فجر يوم الثلاثاء .

وبرحيل المقاوم بنسعيد أيت يدر، يفقد المغرب رجلا من الرعيل الأول في صفوف المقاومة وجيش التحرير، وأحد القادة الرئيسيين فيه، حيث تولي مهام المسؤول السياسي عن جيش التحرير في الجنوب، وهي السيرة العطرة التي قادته إلى نخوم صحرائنا المباركة والكفاح المسلح من أجل استكمال تحريره.

وبصفته الوطنية الكفاحية خاض العديد من المعارك التي

بحزن عميق، ينعى المكتبُ السياسي لحزب التقدم والاشتراكية إحدى الهامات الوطنية البارزة وأحد رموز اليسار المغربي، المجاهد الوطني التقدمي محمد بنسعيد أيت يدر، الذي وافته المنية في صباح يوم الثلاثاء 06 فبراير 2024 بالرباط، بعد مسار كفاحي حافل بالطء والنضحية. وفي هذه اللحظات الأليمة، يدعو حزب التقدم والاشتراكية بالرحمة للفقيه محمد بنسعيد أيت يدر. ويتوجه باحر التعازي وأصدق المواساة إلى عائلة الراحل الكبير، وإلى أسرته السياسية وكافة رفيقاته ورفاقه، وإلى جميع مكونات اليسار المغربي والحركة الوطنية الديمقراطية.

وبهذه المناسبة الحزينة، يفق حزب التقدم والاشتراكية بكبار أمام مسيرة الكفاح التي بصم عليها المناضل الكبير محمد بنسعيد أيت يدر، بداية من الإسهام الوازن في صفوف جيش التحرير الوطني لمقاومة الاستعمار في سبيل نيل

طالع السعود الأطلسي

في سجلات الحالة المدنية اسمه محمد بنسعيد أيت ايدر، في تنظيمات المقاومة وجيش التحرير، ضد الاستعمار الفرنسي، كان معروفا باسم «الشتوكي»...وفي التنظيم السري، الماركسي اللينيني، 23 مارس، في مناه الباريسي كان اسمه الحركي «خالد»...تعددت أسماؤه والقباب، وبقي دائما هو نفسه المناضل الوطني والديمقراطي، على مدى حوالي ثمانين سنة من حياته العملية، منذ أن لبى نداء الوطن، لتحريره أولا، ولوحدته ثانيا، وديمقراطيته دائما وأبدا، من عمر شارف القرن، إلى أن غادر أمس إلى أعالي ذاكرة المجد في وطنه...مات سي محمد... وهو الاسم الذي كنا نعرفه به في تنظيمات وفضاءات الكفاح الديمقراطي والوطني التي كان فيها بيننا قائدا مميزا، مات السيد محمد، عراؤنا واحد...ترددت في أمطار التعازي والحسرة التي هطلت أمس على «المجتمع» السياسي عامة

تذكير: استقبلنا الرجل محمد بنسعيد أيت يدير في جمعية «تنمية بلاحدود» ببني ملال، يوم الخميس 10 ماي 2012، لقراءة كتابه وقتها بعنوان«وئاق جيش التحرير في جنوب المغرب»، كان محمد العمري وراء ذلك اللقاء، وإلى جانبه أعضاء مكتب الجمعية، ضمنهم طارق حببيض وأحمد نكي وملكية الزخيني، وعثمان مودني وإدريس جبري الذين تجندوا لإنجاح اللقاء وضمان شروط تكون في مستوى قيمة الكتاب ورمزية الكاتب. ومما كتبتُه حينها لربط لحظة تكريم بنسعيد أيت يدير ولحظة رحيله عننا اليوم 06 فبراير 2024، وقد مرّ على ذلك أزيد من عقد من الزمن، في غفلة منا ما يلي:

«نحن لا نستحم في النهر مرتين»، قالها أحد كهماء اليونان القدامى، وهو يسبح في سيرة التاريخ، ويُمثل لمساره اليسار الجارف المنساب، تلك حكمة التاريخ وقواعد الطبيعة لن تجد لها تبديلا. التاريخ لا يعود إلى المنبع، ولا يرضى بمصب، فهو منساب أنسياب الماء الذي نستحم فيه، يصنع مساره في تواضع وثبات وشموخ، لا يتردد في السير، ولا يتوقف عند محطة، ولا يلتفت إلى الوراء...ذلك هو منطقة وقانونه الأبدى...غير أن لهذا المنطق والقانون استثناء نادرا، لا يحدث سوى

الخطا

عبد الحميد جماهري
hamidjmahri@yahoo.fr

تابع ص 1

أول من حدث دهكون عن الثورة المسلحة؟

وقتها ورد اسم بنسعيد أيت يدر الشتوكي، كاؤل اسم سيحدث دهكون عن الكفاح المسلح! فقد توجه دهكون عمر إلى الجزائر أول مرة في أواخر 1965 لم آخر أحداثها الشهيرة، وكان حينها مجرد مناضل ثوري في صفوف طلبة الاتحاد الوطني للقوات الشعبية قبل مجيء رفاقه، مع فارق بسيط أنه لم يعد طالبا منذ يوليوز 64. وبالجزائر التقى بمحمد بنسعيد الشتوكي المقاوم وهناك حدثه عن الوضع الذي يوجد عليه المغرب، وهناك «تحدثت عن أحداث 1965 اللاطبية « كما صرح عمر دهكون يوم 25 يونيو 1973 أمام المحكمة العسكرية واتضحت وحدة الرؤية وانسجام الأفكار بين مقاوم عنيد تربي في عراك جيش التحرير والمقاومة، وطالب شاب كان عمره لا يتجاوز عشرين ربيعا عندما غادر أبناء «إيريك لوبون» تراب المغرب الأقصى.

وقال عمر دهكون: «عرض علي المقاوم الشتوكي (أيت يدر) الانخراط في منظمة سرية للقيام بأعمال مسلحة لضرب الخونة والإيادي الخفية التي تقوم بتهربير الأموال إلى الخارج، ومعها أياد أجنبية

المقاوم والمناضل محمد بن سعيد

أيت يدر في ذمة الله

معركة «إيكوفيون» المدمرة والتحالف

الفرنسي / الإسباني ومكاسب جيش

التحرير دفاعا عن الوحدة الترابية



غادرنّا، إلى دار البقاء، المقاوم والمناضل اليساري محمد بن سعيد أيت إيدر، فجر أمس الثلاثاء عن عمر يناهز 99 سنة، بالمستشفى العسكري بالرباط.

الراحل أيت إيدر، كان عضوا فاعلا في جيش التحرير المغربي، حيث شارك في قيادة فرق وتكوين خلايا المقاومة لتحرير المملكة، جنبا إلى جنب مع شخصيات بارزة.

قاد أيت إيدر، خلال مرحلة المقاومة، عددا من الخلايا التي خاضت الكفاح المسلح ضد الاستعمار الفرنسي، وتولى المسؤولية السياسية عن جيش التحرير المغربي في الجنوب، وشغل عضوية المجلس الوطني للمقاومة.

انخرط بقوة في العمل المسلح بمشاركته في قيادة فرق جيش التحرير المغربي وتكوين خلايا المقاومة. وفي هذا السياق، تولى في بداية الخمسينيات منصب المسؤول السياسي لقيادة جيش التحرير في الجنوب. وازح لهذه المرحلة من حياته في كتاب صدر عام 2001 بعنوان «صفحات من ملحمة جيش التحرير بالجنوب المغربي» .

يقول محمد بنسعيد أيت يدر، أحد قادة جيش التحرير بالإقليم الجنوبية، في معركة «إيكوفيون» المدمرة في مداخلته في ندوة الدفاع عن وحدة التراب الوطني، التي أوردتها مجلة «الذاكرة الوطنية» التي تصدرها المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير بالتعاون مع المجلس الوطني لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير، إن الهجمات المتوالية التي نظمها جيش التحرير على قوات الاحتلال الفرنسي، في أماكن متباعدة عن بعضها ابتداء من منطقة بتندوف، وبيرموند، إلى أحواض موريتانيا أثار انزعاجا وشديدا لدى الأوساط الاستعمارية الفرنسية، التي عبرت عنه من خلال ما نشرته الصحف الغربية

التي كانت تتابع، من كثب، تحركات جيش التحرير. يضيف أيت يدر إن الصحراء في الجنوب شكلت، في تلك الظروف بالنسبة لجيش التحرير، موقعا استراتيجيا هاما، سواء من الجانب الجغرافي أو البشري، حيث اندمج سكانها بكيّنتهم في صفوف حركة التحرير، التي بذلت جهودا كبيرة للحفاظ على توحيد إسبانيا في المعركة، ولو مؤقتا حتى تتحرر مناطق الاحتلال الفرنسي، ولكن هذه الرغبة لم تتحقق للأسف.

ويوضح الزعيم السياسي أيت يدر أن هناك معارك شهدتها مناطق ضواحي ادرار، في يناير 1957، الأمر الذي دفع بعدها السلطات الفرنسية بإفريقيا الغربية إلى قرار القيام باتصالات مباشرة مع الإنسان بالصحراء، وجاءت المبادرة من المفوض العام بإفريقيا الغربية جان كوزنتوكاستونوفير، وهو المفوض العام من الحزب الاشتراكي وعمدة مرسيليا.

يضيف المتحدث نفسه أن الرجل أرسل مستشاره الدبلوماسي إلى الحاكم العام الإسباني، بإفريقيا الغربية، قصد الذي دفع بعدها السلطات الفرنسية لتحركات جيش التحرير، بوادي الذهب، وقيل إن الإسبان عبروا عن رغبتهم في التوصل إلى اتفاق مع الفرنسيين، يضع حدا لموضوع حوادث جديدة بالمنطقة والحدود المشتركة بينهما.

وحسب الندوة العلمية للدفاع عن وحدة التراب الوطني، فإنه خلال 25 فبراير 1957، تم عقد لقاء آخر بميناء «إيتان نواديبيو»، الموجود حاليا بموريتانيا، اتفق فيه الوفد الإسباني مع قائد الجيوش الفرنسية، بإفريقيا الغربية، على أن يقوم الجيش الفرنسي بمتابعة قوات جيش التحرير داخل الأراضي «الإسبانية»، لكن المسؤولين الفرنسيين بالصحراء الجنوبية، اتهموا السلطات الإسبانية، بالتردد في تطبيق الاتفاقية المبرمة بينهما.

ويشير أيت يدر، في الندوة ذاتها، إلى أن الحكومة الإسبانية عينت حاكما عاما جديدا، لإفريقيا الغربية، عقد لقاء مع القائد العام للجيوش الفرنسية يوم 12 يوليوز، 1957 بمدينة الداخلة، عبر فيها عن رغبته في التعاون الفرنسي الإسباني حول الصحراء. ويعتبر أيت يدر، فترة أواخر سنة 1958، الحاسمة في بداية المعركة مع الاستعمار الإسباني، التي لعب فيها المواطنون الصحراويون دورا كبيرا، خصوصا في مناطق وادي الذهب، السمارة، عيون الساقية الحمراء، حيث قامت قوات جيش التحرير بفرص حصار واسع على مدن طرفاية، والعيون، والداخلة، كما احتلت مدينة طانطان والسمارة، ومركز أواسر، والعركوب...

وحسب المصدر ذاته، فبعد التهديد الذي شعرت به القوات الفرنسية، سارعت لإبرام اتفاق مع الجيش الإسباني، لتنفيذ عملية «إيكوفيون»، خروفا من أن تحدث عوامل جديدة أو مناخية تحول دون نجاح هذه العملية، وقد تم الاتفاق بين الفقيه الفرنسي والإسباني ترانكوسو بـ«فيلا سيسيتروس».

إضراب جديد بالقطاع يومه الأربعاء وغدا الخميس

موقف وزارة الداخلية من مطالب الشفيلة الجماعية يوحد «غضب» النقابات



والمضربات»، مع تكايد على تسطير برنامج احتجاجي نوعي يشمل خوض مسيرة احتجاجية مركزية. وجدير بالذكر أن إطارات نقابية وتنسيقيات أخرى في قطاع الجماعات الترابية، قد دعت وأعلنت بدورها عن خوض إضراب الأربعاء والخميس، معززة بذلك صفوف الشفيلة الجماعية المضربة، وهي الخطوة التي تؤكد بحسب المتتبعين للشأن المحلي، الثقافا من طرف المعنيين بهذا القطاع حول المطالب المرفوعة، والتي من بينها تفعيل مؤسسة الأعمال الاجتماعية وإخراج نظام أساسي يحظى بإجماع الفرقاء، والعمل على صرف أجرة شهر إضافي على غرار باقي القطاعات، وفتح درجة جديدة للترقي، ودعم الجماعات التي تعرف عجزا ماليا من أجل صرف مستحقات الموظفين، وحل الملفات العالقة وغيرها من المطالب الأخرى.

الوزارة رؤساء الجماعات الترابية لمباشرة الإقتطاع من أجور المضربين يبين غياب رغبة حقيقية للتعاطي الحكيم والرصين مع الوضع ويؤدي إلى الدفع بمزيد من الاحتقان»، مبرزا أن «خوض الإضرابات ليس ترقا وإنما أملاء التجاهل الذي تم به التعامل مع مطالب موظفي وعامل الجماعات الترابية والتدبير المخوف وكل المتواجدين في هذه الحلقة التي تعاني في صمت في كل يوم وتكتوي بلهب الأسعار المرتفعة».

وكان التنسيق النقابي الرباعي قد أعلن عن خوض إضراب وطني في مختلف الجماعات الترابية يومي 7 و 8 فبراير الجاري، مع تنظيم وقفة احتجاجية مركزية أمام مقر المديرية العامة للجماعات الترابية بالرباط يومه الأربعاء، مؤكدا كذلك «توجيهه رسالة لوزارة الداخلية يحثج من خلالها على إغلاق باب الحوار القطاعي، ويدعو لحوار قطاعي جدي ومنج، يقطع مع المنهجية السابقة، وضد الإقتطاعات غير المشروعة من أجور المضربين

وحيد مبارك

سيجد المواطنون يومه الأربعاء وغدا الخميس أنفسهم غير قادرين على قضاء أغراضهم الإدارية بالجماعات الترابية التي ستصاب مصالحها المختلفة بـ«الشلل»، جراء الإضراب الذي أعلن عنه تنسيق نقابي يتكون من أربع نقابات قطاعية، وذلك احتجاجا على استمرار تجاهل وزارة الداخلية لمطالب الشفيلة الجماعية، وعلى تصريحات وزير الداخلية في مجلس المستشارين، الذي أكد على أن الأجر لا يكون إلا مقابل العمل وبالتالي فإن الإضرابات ستواجه بوقرة الإقتطاع من الأجور»

وقررت كل من النقابة الديمقراطية للجماعات المحلية العضو في الفيدرالية الديمقراطية للشغل، والجامعة الوطنية لموظفي الجماعات الترابية والتدبير المفوض التابعة لنقابة الاتحاد المغربي للشغل، والنقابة الوطنية للجماعات الترابية والتدبير المفوض المنتمية للكونفدرالية الديمقراطية للشغل، والجامعة الوطنية لموظفي وأعاون الجماعات المحلية التابعة للاتحاد العام للشغالين بالمغرب، توحيد ورض صفوفها وخوض أشكال احتجاجية موحدة بشكل جماعي، فدعا عما وصفه مصدر نقابي لـ «الاتحاد الاشتراكي»، بـ «المطالب العادلة والمشروعة للشفيلة الجماعية، والتي باتي في مقدمتها، الزيادة العامة في الأجور واحترام الحريات النقابية وتسوية الملفات العالقة»، مؤكدا «أن المطالب التي تم رفعها لوزارة الداخلية والتي لم تجد تجاوبا لحد الساعة، تروم إنصاف هذه الفئة وتمكينها من العدالة الأجرية على غرار قطاعات أخرى»، مشددا في الوقت نفسه على «ضرورة الاستجابة لمطالب الموظفين والموظفين وأجراء التدبير المفوض وعاملات وعامل الإنعاش والعمال العرضيين».

وحمل المصدر النقابي في تصريحه للجريدة، مسؤولية إغلاق باب الحوار القطاعي لوزارة الداخلية، مؤكدا أن النقابات «ظلت تعتمد سياسة اليد الممدودة، وتطالب بالاستماع إليها والجلوس إلى طاولة النقاش الجاد والمسؤول من أجل الاستجابة لمطالب الشفيلة الجماعية وإنصافها»، مشددا على أن «دعوة

معرض العقار المغربي في بروكسل : بلجيكا سوق أوروبية رائدة للاستثمار في المغرب



عرف معرض العقار المغربي «سماب إكسبو» في بروكسل، الذي اختتمت فعاليات دورته الثامنة مساء الأحد، نجاحا باهرا، وذلك بعد غياب دام ست سنوات بسبب انتشار وباء كوفيد19.. وجاء معرض بروكسل يؤكد مرة أخرى موقع بلجيكا باعتبارها واحدة من الأسواق الأوروبية الرائدة بالنسبة للاستثمار في قطاع العقار بالمغرب.

واستقطبت هذه الدورة، التي نظمت ما بين 2 و 4 فبراير الجاري بمنتهز المعارض ببروكسل، أكثر من عشرين ألف زائر من بلجيكا، وأيضا من بلدان أوروبية أخرى من بينها هولندا وفرنسا وألمانيا. وشاركت في المعرض، الذي افتتحه سفير صاحب الجلالة في بلجيكا السيد محمد عامر، والكاث العام لوزارة إعداد القراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة، السيد يوسف الحسني، والرئيس المدير العام لمجموعة العمران، السيد حسني الغزاوي، ورئيس فيدرالية المنعشين العقاريين، أكثر من 45 مدينة مغربية.

وأتاحت هذه الدورة فضاء للعرض مساحته أكثر من 6 آلاف متر مربع ضم أكثر من 30 عارضا. ووفر معرض «سماب إكسبو بروكسل» تنوعا عقاريا يعكس ثراء وتنوع السوق العقارية في المغرب، وذلك من خلال عرض المئات من المشاريع العقارية فيه وفي جميع القطاعات، بما يوفر فرصة فريدة للاستثمار العقاري فيه. كما وفر المعرض مشورة الخبراء، من خلال الاتصال المباشر مع المنعشين العقاريين والخبراء الماليين والقانونيين والموقفين والمتخصصين العقاريين المغاربة، لتعزيز قرارات الاستثمار المستنيرة. وجرى بالمناسبة كذلك تنظيم ندوات بمشاركة ممثلين مؤسسات مصرفية لتوفير كافة المعلومات اللازمة في ما يتعلق بالجانب التمويلي، إلى جانب ندوة خصصت لعرض برنامج المساعدة السكنية الجديد، الذي جرى إطلاقه أخيرا بمبادرة ملكية سامية، فضلا عن الإطلاق الفعال للمنصة الرقمية «دعم سكن»، التي ستسمح للمواطنين المغاربة المؤهلين والمشتريين المستقبليين للسكن، بالاستفادة من المساعدة السكنية المباشرة، التي أطلقها الملك محمد السادس في 17 أكتوبر الماضي.

وبمناسبة مرور 60 سنة على الهجرة المغربية إلى بلجيكا، عرف المعرض تنظيم ندوتين لتخليد هذه الذكرى، بمشاركة شخصيات بلجيكية ومغربية ضمنهم أندريه فلاهوت وزير الدولة، وفيليب كلوز، عمدة مدينة بروكسل، وبول دهان مدير مركز الثقافة اليهودية - المغربية، والكاث الصحافي فؤاد غندول، وحسن بوسنة، الأستاذ المشارك في جامعة لييج. أما الندوة الثانية، فكانت حول زيادة الأعمال المتنوعة، تحت شعار: «الرهانات والفرص بالنسبة لبروكسل»، بمشاركة النائب أحمد لوجج رئيس مجموعة الحزب الاشتراكي البلجيكي في الغرفة الأولى بالبرلمان، وأوليفيه ويلوكس مدير مؤسسة بروكسل للتجارة والصناعة.

مراسلة خاصة

ميدنت : الدرك يوقف سيارة وبداخلها 50 كيلوغراما من مخدر الشيرا



تمكنت مساء السبت 3 فبراير 2024 عناصر الدرك الملكي التابعة لسرية ميدلت، من حجز 50 كيلوغراما من المخدرات كانت على متن سيارة رباعية الدفع، بالإضافة إلى مجموعة من البهوات النقاله ومبلغ مالي وكمية من مسحوق الكوكايين، وآلة «الكريموجين».

و تم إحباط هذه العملية، التي كانت تحت إشراف قائد السرية بالإقليم، بناء على معلومات سرية أشارت إلى سيارة قادمة من مدن الشمال محملة بكمية من الممنوعات على شكل رزم.

وكشفت مجموعة من المصادر أنه بعد إعداد خطة أمنية محكمة بمعية مجموعة معززة من عناصر الدرك الملكي من مختلف الوحدات المجاورة، تم توقيف السيارة المشبوهة وشخصين على متنها، وتم وضعهما تحت الحراسة النظرية، بتعليمات من النيابة العامة، من أجل البحث معهما وتحديد كافة الإمتدادات المحتملة لهذه العملية.

سوس ماسة : اتفاقية شراكة لإنعاش المقاولات السياحية



أشرفت وفاء شاكي مديرة الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة سوس ماسة، و المدير العام لشركة التنمية الجهوية لإنعاش المقاولات السياحية الصغرى والمتوسطة والصغيرة جدا بسوس ماسة، يوم الخميس فاتح فبراير 2024 بمدينة الابتكار باكادير، على مراسم توقيع اتفاق ثنائي يهدف تطوير سبل التعاون الجهوي للتربية على ريادة الأعمال والابتكار من خلال مسابقة جهوية SMART TOURISM EDUCATE لريادة الأعمال والابتكار في مجال السياحة لفائدة تلميذات وتلاميذ سلك الثانوي التأهيلي.

وسيعمق هذا الاتفاق، وفقا لورقة في الموضوع، من تطوير مهارات التلاميذ الريادية، وذلك بتوفير دعم وتاثير مهني من طرف الشركاء والخبراء عبر جلسات لتبادل الأفكار، واجتماعات مع متخصصين في مجال المقاولات والسياحة والتنمية المستدامة.

وحضر مراسم هذا التوقيع إلى جانب كل من مديرة الأكاديمية والمدير العام لشركة التنمية الجهوية لإنعاش المقاولات السياحية الصغرى والمتوسطة والصغيرة جدا بسوس ماسة ، كل من ممثلي السلطات الولائية والمنخبة، وممثلي المجلس الجهوي للسياحة، والاتحاد العام لمقاولات المغرب، والمديرين الإقليميين، ورؤساء الأقسام والمصالح بالأكاديميات والمديريات الإقليمية، وعدد من مرءاء مؤسسات التعليم الثانوي التأهيلي، ومفتحي ومستشاري التوجيه التربوي ومسئقي الحياة المدرسية بالمديريات الإقليمية.

عبد الجليل بتريش

عوض التنزيل «الجامد» لمضامين القرارات «الورقية» الجافة

العربات المجرورة بسيدي بنور . . مصدر عيش لفئات هشة يحتاج لتنظيم تفاديا للحوادث وللإضرار بالبيئة



تأطير وتقنين يرى عدد من مواطني سيدي بنور أن التنظيم لا ياتي بالضرورة مع قطع الأرزاق، وإنما من خلال خلق بدائل وإقتراح حلول، تستحضر البعد الاجتماعي بكل تأكيد لكنها تعفل لروح القانون أساسا، وفي هذا الإطار يرى عدد من المواطنين الذين التقنهم الجريدة أنه ينبغي على المجلس البلدي تنظيم أصحاب العربات المجرورة ومنهم بالخصوص الضرورية، والعمل على خلق مدار خاص بهم حفاظا على لكمة عيشهم التي يكسبونها بعرق الجبين، فهو المسؤول الأول على سلامة الطرقات بالمدينة وحماعتها من «التلashi»، كما أنه مسؤول على نظافة البيئة، وذلك بجمع الفضلات والإفراغات الكريهة التي تخرجها الدواب المستعملة في جز العربات، ومن ضمن مسؤوليته كذلك الحفاظ على جمالية المدينة وسلامة الساكنة من الحوادث والأمراض وانتشار الأوبئة.

مشيرا في جواب لنا عن الدخل اليومي الذي يكسبه، بأن يوم السوق الأسبوعي هو أفضل أيام الأسبوع، حيث يكون دخله يتراوح ما بين 200 و 250 درهم، أما الأيام العادية فلا يتجاوز دخله 60 إلى 100 درهم على أقصى حد، يصرف منها قسطا مهما على علف الدواب فلا يبقى منها سوى « ركة » قليلة حسب تصريحه.

بدوره، أبرز مصطفى، وهو صاحب عربة مجرورة بدائية أيضا، والذي يبلغ من العمر 52 سنة، أنه يعمل أسرة مكونة من ستة أفراد ويقتن بأحد الدواوير المجاورة، مشددا على أنه ليست له وسيلة أخرى لكسب والعيش سوى عربته التي يجرها بخل ظهرت عظام صدره لاصقة على جلده، وهو ما يفسر حالة الجوع التي طالته .

خطر متنقل

شكلت العربات المجرورة بالمدينة تحديا حقيقيا لأصحاب سيارات الأجرة من الصنف الصغير، بسبب الإقبال عليها بشكل كبير، لكن هذا التوجه نحو استعمال هذا النوع من «وسائل النقل» لم يكن يمر بسلسلة دوما دون تسجيل حوادث تختلف حدتها، إذ أصيبت في حادث سابق موكلة بكسر على مستوى يدها اليمنى بعدما انقطع حزام العربة فهوت بالركاب أرضا. كما ولجت فتاة المستشفى بعدما اصطلمت العربة التي كانت على متنها بأحدى السيارات المسجلة بالخارج، ويذكر المتتبعون للوضع كذلك إصابة رجل على مستوى ركبتة بعدما غصه بخل. ويبقى الحادث المأساوي الأكثر ألما، فقدان امرأة لحياتها بعدما داستها عربة بالقرب من مقر المحكمة.

حالات متعددة ومؤلمة، تزداد فظافة وقسوة، في ظل استعمال هذه العربات، اضطرابا، في غياب الشروط القانونية والوقائية الضرورية، ومنها غياب أي تأمين أو ترخيص من طرف الجهات المسؤولة، ويقرر عدد العربات المجرورة يوم السوق الأسبوعي فقط، وفقا لمصادر الجريدة، بحوالي 3400 عربة، في حين يقدر في الأيام العادية بحوالي 1300 عربة، وحسب نفس المصادر، فإن هذه العربات أصبحت تشكل خطرا حقيقيا على سلامة المواطنين وهي التي تعج بها المدينة منذ الصباح الباكر وحتى أوقات متأخرة من الليل، وهو ما يحدث كذلك الضجيج ويقلق راحة المواطنين، فضلا عن انتشار الأوساخ .

منع وحملات

أصدر المجلس البلدي مؤثرا قرارا، أوضحت مصادر الجريدة، أن من شأنه أن يرفع ولو نسبيا طابع البداة عن مدينة سيدي بنور ويجعلها ترتقي إلى مجال المدن ، ويتعلق الأمر بقرار يُمنع بموجبه تجوال العربات المجرورة بالمدار الحضري، والذي جاء بعدما تسببت عربة مجرورة في إزهاق روح سيدة سبعة أشهر الفتات، حيث تجندت السلطات المحلية، وعناصر الأمن الوطني، وعناصر القوا المساعدة، لمحاربة الظاهرة التي أوجعت النفوس وأضررت بالوضع البيئي لمدينة تعد القلب النابض لمنطقة تكالة . وقامت خلال الفترة الأخيرة الأخيرة السلطات المحلية، ومنصحة السير والجولان بالمنطقة الأمنية الإقليمية، وعناصر القوات المساعدة، بحملات تمشيط على إثرها إيداع العديد من أصحاب هذا الراي نبهوا إلى ضرورة استمرارتها وعدم التعامل معها بمنطق مخالفة ما . وحسب مصدر مسؤول فإن أغلبية سائقي هذه العربات هم من فئة الأطفال الذين انقطعوا عن الدراسة ليمتهنوا هذه المهنة، حيث يتم استغلالهم في تناف مع قانون عدم تشغيل الأطفال، كما يتم استغلال الأطفال الصغار المنقطعين عن الدراسة، الذين امتهنوا ساقاة هاته العربات وجعلوا منها حرفة لهم .

حملات لقيت رفضا من طرف البعض بالنظر للعوامل وبنوافع اجتماعية متعددة، لكن بالمقابل استحسنن فئة عريضة التي رأت فيها قطاعا مع مظاهر للفوضى والتسيب، لكن عدد من أصحاب هذا الراي نبهوا إلى ضرورة استمرارتها وعدم التعامل معها بمنطق «بعض الغضب»، لكي لا تدخل العربة إلى المحجر البلدي من باب ويتم إخراجها من باب آخر ب «فضل» التفتلات والوساطة، فتذهب بذلك الجهود المبذولة من مختلف المصالح والمتدخلين عينا.

على سبيل الختم

إذا كان القانون يعاقب على العديد من المخالفات التي قد ترتكب من طرف أصحاب العربات المجرورة، وإذا كانت سلامة المواطنين مشتركة بين الجميع من سلطات محلية ومجلس بلدي وشرطة ومجتمع مدني، فإن طابع المنطقة الفلاحي يستوجب على من يحملوا مسؤولية تدبير أمور سكان المدينة تنظيم أصحاب هذه العربات والتدخل لأجل توعيتهم بواقفهم، مع ضرورة التعاون لما فيه مصلحة الجميع والمدينة بالخصوص، خدمة لسلامة البيئة وصحة المواطنين والحفاظ على جمالية المدينة وإيقاف نزيف الحوادث المؤلمة التي تقع بين الفئة والأخرى بسبب هذه العربات. إن ترك الأمور لحالها والكتابة على الأوراق وإصدار القرارات دون تفعلتها أو فقط لنز الرماء على الأعين يعد بمثابة سكب الماء في الرمل، وبالتالي سيكون الحال هو « عودة حليلة لعاداتها القديمة »

مصدر رزق

التقت الجريدة ببعض الأشخاص يمطون العربات المجرورة واستفسرتهم في الموضوع فكان تبريرهم في استعمال العربات المجرورة، رخص ثمنها وتواجدها بكثرة بالإضافة إلى حمل كل ما يريدون على متنها، لذلك فهم يفضلونها عن غيرها من الوسائل في المقابل أكد مصطفى، وهو صاحب العربة، على أنها الوسيلة الوحيدة التي يكسب بها قوت يومه،

تطالب بتوضيحات بخصوص ممتلكات جماعة البيضاء

خمسـة أحزاب بمجلس البيضاـء تطالب باجـنة لتقصـى الحقائق حول مركب محمد الخامس

العربي رياض



تصوير: هيثم رغب



وملحقاته ومرافقه، من أجل الوقوف على حـصيلة الأشغال المنجزة داخله، ومن أجل الحصول على أجوبة واضحة ودقيقة على مختلف التساؤلات المرتبطة بالموضوع . ومعلوم أن مركب محمد الخامس صرقت عليه الملايير دون أن تظهر معالم أي تاهيل بصدده، فضمن البرنامج التنموي للدارالبيضاء 2015/2020 ، خصص له مبلغ مالي وصل إلى 22 مليار سنتيم، بغية إعادة تاهيله وجعله يستجيب للمعايير التي وضعتها "الفيفا"، إلا أن هذه الإصلاحات

امتد اجتماع لجنة المرافق، التي عقدت يوم الخميس الماضي من العاشرة صباحا إلى غاية منتصف الليل، وهي تناقش 87 نقطة طويلة وعريضة مدرجة في جدول أعمال الدورة التي ستعقد يومه الأربعاء، همت في مجملها تفويطات عقارية ولم تدرج أي نقطة متعلقة ببرنامج عمل الجماعة، الأمر الذي أثار حفيظة أعضاء المعارضة الذين وجدوا أنفسهم أمام "لمة" بدون وثائق توضيحية، ودون مخاطب مقنع يشرح بشكل جيد تفاصيل النقاط المعروضة على المنتخبين، وقد تميز الاجتماع بضعف كبير في التسيير بحكم أن مترئس اللجنة لم تكن له إجابات واضحة حول ما تطرحه المعارضة ، التي فوجئت بأن هذه النقاط هي بمثابة ما يشبه الهروب إلى الأمام، بحكم عدم إدراج نقط عالقة منذ زمن ولم تقدم حولها أي تفسيرات، وأخرى سطرت في برنامج العمل ولم يظهر لها أثر .

بخصوص المواضيع العالقة تلك المتعلقة بمركب محمد الخامس، وبهذا الشأن وقعت خمسـة أحزاب من داخل المجلس على عريضة تطالب من خلالها بإدراج نقطة في جدول الأعمال، من أجل تشكيل لجنة لتقصي الحقائق حول هذا المركب، الأحزاب الموقعة هي الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية وحزب العدالة والتنمية والتقدم والاشتراكية والحزب الاشتراكي الموحد بالإضافة إلى جبهة القوى الديمقراطية .

وجاء في هذه العريضة، أنه بالنظر إلى ما عرفه مركب محمد الخامس من أشغال تهينة وتاهيل، رصدت لها اعتمادات مالية مهمة، وبالنظر أيضا إلى شروع جماعة الدار البيضاء، خلال السنوات الأخيرة، في إحداث متحف لكرة القدم داخل المركب الرياضي نفسه، وبالنظر إلى لجوء مجلس جماعة الدار البيضاء إلى إقرار اتفاقية مع شركة "سونارجيس"، تقضي بإعادة تاهيل المركب الرياضي المذكور ومرافقه وفق مواصفات ومعايير الكونغردالية الإفريقية لكرة القدم، مما تطرح معه أسئلة كثيرة حول حـصيلة أشغال التاهيل السابقة .

وبالنظر إلى السرعة التي تم بها إقرار هذا التحول، دون القيام بتقييم حـصيلة التاهيل السابقة، وكذا مستوى تقدم الأشغال المتعلقة بإتجاز المتحف المشار إليه.

وحيث إن عدم استجابة المركب الرياضي محمد الخامس لمعايير الكونغردالية الإفريقية لكرة القدم، رغم أن حجم الأموال التي تم رصدها لأشغال تاهيله سابقا تطرح الكثير من التساؤلات.

فإننا بناء على ما سبق، وبناء على المادة 215 من القانون التنظيمي 113.1 المتعلق بالجماعات، والمادة 41 من النظام الداخلي لمجلس جماعة الدار البيضاء، نلتزم منكم إدراج نقطة ضمن جدول أعمال أقرب دورة لمجلس الجماعة ، تتعلق بتشكيل لجنة للتقصي حول المركب الرياضي محمد الخامس

ونظرا لقيام شركة التنمية المحلية " الدار البيضاء للتراث " سابقا، بالإشراف لصالح جماعة الدار البيضاء، على دراسة تتعلق بإحصاء ممتلكاتها وترتيبها.

وحرصا على تمكن أعضاء المجلس من الاطلاع على خلاصات الدراسة المشار إليها، وتمكينهم من تقييمها، قبل استكمال إعداد المخطط التوجيهي المتعلق بتأمين الممتلكات الجماعة .

ومن أجل توفير فرصة لأعضاء المجلس، كي يساهموا في بلورة المخطط التوجيهي المشار إليه منذ المراحل الأولى لإعداده، فإننا نتقدم بطلب عقد اجتماع للجنة التعمير وإعداد التراب والممتلكات والبيئة، تخصصه لتقديم عرض من طرف شركة الدار البيضاء للتراث، حول الدراسة التي قامت بها والتي تهم موضوع إحصاء وترتيب ممتلكات الجماعة، مع عرض ثان حول الرؤية العامة حول المخطط التوجيهي المتعلق بتأمين هذه الممتلكات في أقرب وقت .

مؤملا استعدادا لاحتضان كأس إفريقيا للأمم برسم سنة 2025، إلا أن الملاحظ أن المدربين لم يقدموا أي حـقيقة أو حـصيلة حول الأشغال التي تمت بهذا التعيين الجديد لهذه الشركة والتي لم تكن ناجحة، فإين ضاعت الأموال المخصصة لإعادة التاهيل ؟ وماهو مال الأموال التي صرقت من أجل المتحف ؟؟

الأحزاب الخمسة لم تتوقف عند موضوع المركب الرياضي محمد الخامس، بل عرجت على موضوع الممتلكات الجماعة وعملية تأمينها، حيث جاء في طلب تقدمت به هذه الأحزاب لرئيسة المجلس، أنه نظرا لأهمية تدبير الممتلكات الجماعة وما يمكن أن يفضي إليه من تحسين لموارد الجماعة، بما ينعكس على تدبير شؤونها ويؤثر في مجهوداتها التنموية.. ونظرا لما حظي به موضوع تأمين الممتلكات من اهتمام من لدن كافة أعضاء المجلس منذ تشكيله، حيث صوبت بالإجماع على عقد اجتماع للجنة قصد دراسة الموضوع .

ملف تفويت الأراضي السلالية العمامرة بالنواصر مازال يراوح مكانه؟؟

ع-رياض

علمنا أنه بعد أن عزم سكان الجماعة السلالية العمامرة بإقليم النواصر على القيام بوقفات احتجاجية في الأسبوع الماضي، تم التوصل مع ممثلينهم حيث تم الاتفاق على أن السلطات ستستقبلهم لمناقشة هذا الملف، إلا أنه وبعد مرور أسبوع لم يتم هذا اللقاء ربما لظروف موضوعية حسب مصادرها، وظهرت بعض المناورات " في خضم هذه الفترة حول من له الحق في الاجتماع مع السلطات كما برز تحرك جماعة اولاد صالح، التي كانت لفترة غائبة عن هذا الملف إلى أن طفا على السطح غضب الساكنة، حيث عبر ممثلون بها عن وقوفهم إلى جانب المتضررين، وكان حريا بالجماعة عقد دورة استثنائية بتنسيق مع السلطات ل طرح هذا الموضوع على الطاولة، لأنه يهم مستقبل دوار باكمله .

الملف يتحدث عن 300 أسرة تعيش بالأراضي السلالية العروفة بالعمامرة، وهي الأراضي التي عاش فيها أجدادهم قبل أبائهم، مؤخرا علموا بأن الأرض التي تجمعهم سيتم تفويتها لمصلحة مشروع خاص بتطوير الأنشطة اللوجيستكية، الأمر الذي أزعجهم وجعلهم يعيشون حالة من القلق والارتباك، فإين سيحصلون عائلاتهم وبأي شروط، لتبدأ الأسئلة في التناسل، كيف يمكن تنزيل مشروع ما على حساب " تشريد " آلاف المواطنين ؟ وكيف سيتم تلقيحهم هم الذين عاشوا هناك وقبلهم أسلافهم لأكثر من مئة سنة ؟ وكيف يتم التداول في هذه القرارات التي تهم مستقبلهم وحياتهم دون الرجوع إليهم ؟

التجهيم والفرع سيبرداد عندما سيعلمون بأن الأرض التي يعيشون فوقها، سيتم تفويتها بمبلغ 130 درهما للمتر المربع وهو ثمن بخس جدا، خاصة وأن العقار يوجد في منطقة حيوية ولها مستقبل صناعي وخدمي كبير.. أكثر من هذا فإن أراض محاذية لهم فوتت في أوقات سابقة بما لا يقل عن 1000 درهم، كما علموا أيضا بأن لجنة للتقويم والتقييم كانت قد شكلت سابقا، وحددت مبلغ

اليوم هي تعاني مثلها في ذلك كباقي مدن المملكة من سنوات جفاف حيث انخفض مستوى منسوب المياه في الروافد التي تزود المدينة بفعل الجفاف، الشيء الذي بات معه التفكير في استغلال تلك العيون والينابيع أمرا يمكن له أن يخفف من تداعيات هذا الجفاف، عوض تركها تسيل فوق سطح الأرض أو في اتجاه البحر . وقد كانت شركة ليك للتدبير الموض منذ بداية تدبيرها لقطاع الماء والكهرباء بالمدينة سنة 1997، تعهدت بالحفاظة وبحماية الفرشة المائية للمدينة ومن ضمنها تلك العيون والعمل على استغلالها بشكل جيد وسليم لكن لاشئ من هذا القبيل تم .

اليوم باتت المدينة في أمس الحاجة إلى مصادرها من هذه المادة الحيوية خصوصا أنه تروج أخبار بين أروقة ودواليب صنع القرار بالمدينة بأنه سيتم في الأقرب العمل على اتخاذ إجراءات وتدابير تقشفية أخرى سيتم أجرئتها من أجل تقنين وترشيد استعمال الماء بها، من بينها برمجة التزود بهذه المادة وذلك، وفق أجندة زمنية معينة.

هذه القاذورات التي تستوطن أرصفتنا

خديجة مششتري



مرتعا للآوساخ والفضلات الأدمية والحيوانية، دون أي تفكير من السلطات في إيجاد حل لهذه المعاناة اليومية للمواطنين والزائرين الذين عليهم إن هم أرادوا المرور من تلك الأمكنة، الحرس ثم الحرس وفتح الأعين واسعة مع سد الأنف، كي لا تقع أرجلهم وسط بركة بول أو كومة قاذورات..

لقد كانت الأمطار تساعد قليلا في تنظيف تلك الأماكن وتغسل ماهاها ما يخلفه الإنسان والحيوان معا، لكن ببلادنا تعرف جفافا استمر منذ سنوات، سيكتب على البيضاويين وزائريهم ومنهم الأجانب، المتسلحين بكاميراتهم وآلات تصويرهم، أن يتحملوا مناظر بشعة ومقزرة، فهل سيفكر من يمسكون بالشأن المحلي البيضاوي في إيجاد الحلول ولم لا وضع قوانين رادعة وذعائر في حق من يساهم في تشويه المنظر العام لمدينة تزج تحت وابل من المشاكل والأمصاع، ولكنها رغم ذلك تستعد كغيرها من المدن المغربية لاستقبال تظاهرات رياضية عالمية وقارية، كما أنها تستقبل وفودا من جهات العالم الأربع باعتبارها العاصمة الاقتصادية لبلادنا؟



تصوير: هيثم رغب

كمال ويران

عيون وينايع
الدار البيضاء
مياها تضيع
كل يوم



الثقافة

قضى طفولته بالرباط، ووالده كان صديقا للملك محمد الخامس

الفنان اللبناني جبران طرزي يفتح إرث الأجداد على حياة أخرى متجددة



عمر الخدامسي

بعث لنا، مارك طرزي، ابن الفنان الهندسي التجريدي اللبناني الراحل «جبران طرزي» بهذا المقال، وفاء لروح والده وجده ألفريد طرزي اللذين عاشا في المغرب وتحديدًا في الرباط في النصف الأول من القرن الماضي، ورغبة في استعادة الصداقات الثقافية لأسرة آل الطرزي مع المغرب.

بروح الأسلاف وببصيرة المبدعين

هناك الكثير من المعاني الجوهرية في تجربة الفنان اللبناني جبران طرزي (1944-2010) والذي بقي مجهولاً في مغربنا الكبير، وذلك رغم ما كان لآرثه الفني من اواصر تمس جزءاً مهماً من موروثنا البصري والحضاري . فإلى جانب ما تكتنزه تجربته من معانٍ جمالية وروحية، فإنها تلخص أيضاً مفهوم التفاصيل الذي انعكسه معاني هذه القصة وهي من الأدب الإفريقي التقليدي ، والتي تروي حكاية شاب عاد من الحرب بساق واحدة واكتشف ما أصبح عليه حال والده المسن بعد أن سلب منه أحدهم كل ما يملك، عدا كوخ من القش وعصا في كل ما تبقى من إرث الأجداد. قرر المحارب العائد مواجهة اللص، لأجل ذلك طلب من حداد القرية أن يصنع له ساقاً من الحديد يعوض بها ساقه المفقودة ، غير أن الأمر لم ينجح و شعر بالآلم كبيرة إلى حد الزيف، فطلب من نجار القرية أن يصنع له ساقاً خشبية ولم ينجح الأمر أيضاً، حتى أن شعوراً تملكه بأن كل مسام جسده اجتمعت وتكتلت لطرد تلك الساق الخشبية وفي يوم المواجهة والتي خسرهما كل سكان القرية ، وقف المحارب أمام خصمه بساقه العرجاء وهناك سمع نداء والده المسن وهو يشق الجموع، ويهيه العصا التي يتوكأ عليها. تقول الحكاية الإفريقية بأن المحارب الأعرج انتصر على خصمه بفضل تلك العصا، والتي لم تكن مجرد قطعة من الخشب بل روح الأسلاف وطاقتهم المهمة .

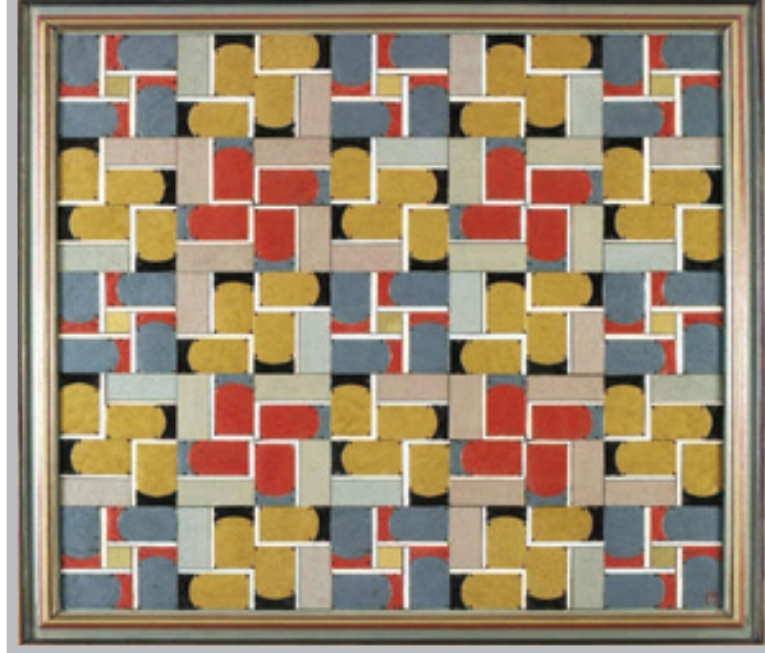
ينحدر جبران طرزي من أسلاف توارثوا عبر الأجيال، وتحديدًا منذ سنة 1860 ، أسرار الحرف الشرقية، مثل الدواوين الشرقية والجدران والسقوف الدمشقية الخشبية بزخارفها النباتية النافرة وأشكالها الهندسية ، وقد وصل صيت هذه العائلة إلى الذروة عندما قام بدمتري طرزي، وهو جد جبران، بتزيين وزخرفة العديد من القصور والدور بأربع مدن عربية وهي بيروت ودمشق والقدس والقاهرة، جمع فيها الجد بين أصالة الصنعة وروح الإضافة .

ضمينا لم يكن جبران طرزي، غير ذلك السليل المذخور لحفظ واستئناف صناعة الأجداد ، ذلك أن تلك الصناعات التقليدية تستمد روح نقائنها واستمراريته من ذات البنية التي نشأت ضمنها ، حيث يبدو مفهوم التوريث فعالاً في نقل المعارف والأسرار، وذلك لخضوعه لنهج تكويني ملتبس بتلك القداسة لدى المتصوفة والتي تربط الشيخ / المعلم بالمرید / الابن .

لقد شكل هذا الانتماء ببعديه الرمزي والمادي والذي ورثه جبران طرزي عن عائلته، بعداً أساسياً في تجربته كفنان والذي انتبه إلى جملة المتغيرات التي أصبحت تهدد البنى التقليدية التي نشأ ضمنها وصنعت صيت عائلته، ذلك أن الفنان كان قد ولد في ثروة ما كان يعيشه العالم آنذاك من حرب كونية ثانية، ففرضت خلالها الدول الصناعية الكبرى نمط إنتاجها بوسائلها التقنية والصناعية ذات المروية الفائقة على مستوى القوة والتكلفة، بما ساهم في تفكيك أو في ضمور تلك البنى التقليدية وصناعاتها داخل المستعمرات .

ضمن هذا الخضم كان جبران طرزي، ملتبساً بروح بيت دمشقي، في هندسته القائمة على الانفتاح صوب الداخل، حيث اعتبر أن التراث الحرفي الشرقي قادر على أن يكون الأرضية الخصبة لمسار إبداعي حدائي ، لو استعاد جذوره الفكرية والروحية المؤسسة له. فالجذور وفق جبران طرزي مهمة ليس لمعرفة الحضارة فقط ، بل لرسم نمط من المقاومة، حيث إننا نحدد يقول في هذا الباب « مصير جُزُورنا الشرقية ليس العفن والفساد، وإنما تغذية الشجرة التي ستعطي ثماراً غير متوقعة لمقاومة الهيمنة .. هيمنة

، بقدر ما كان علاقة مد وجزر بين الانتماء والتحرر وبين الذكر والنسيان، بين المهارة والإبداع ، وبين الجمعي والفردی . وهو المعنى الذي لخصه أيضاً دولوز في أطروحته « ليست الصلة بين الاختلاف والتكرار مثلما هي بين متجانس ولا متجانس ، متساو ولامتساو ، متشابه ولا متشابه، إنما هي في تجاوز هذا التعارض، لصالح نقد عادة ما يتمثل من خلاله الفكر الفلسفي الاختلاف كاختلاف بين شبتين، والتكرار كتكرار حالات ومرات، ولكن في الحالتين ينقص الاختلاف والتكرار معا لأنه يتم استيعابهما عن طريق موقف أصلي من الهوية .. الاختلاف يعني الابتعاد عن الهوية المفترضة، والتكرار يعني



إعادة إنتاج نسخة أو نموذج . ويهدف نقد فكر التمثل إلى إزاحته من أجل بلوغ اختلاف إيجابى وتاكيدى ، وتكرار مبدع بعيد عن المظاهر السطحية والمجردة .»

القائم النائم

هندسيا يمتلك المربع جميع خاصيات متوازي الاضلاع وجميع خاصيات المستطيل وكذلك جميع خاصيات المعين :خاصية القطرين وخاصية الاضلاع المتقابلة خاصية الزوايا. هذه الخصوبة الهندسية القابلة للتوليد اللامتناهي للأشكال، تعكس دالة المربع كرمز للتوازن والمطق والنظام ، كما تشير أضلاعه الأربعة إلى العناصر المادية للكون وهي التراب والهواء والماء والنار. وفق هذه الخصائص اللائية للمربع، فتفتح تجربة جبران طرزي المجال للبصر للتبصر، فمن خلال الشكل الواحد والقياس الواحد للمربع، في تولده وتكراره وتتابعه وتماثله، يتشكل بصريا وإيقاعيا التماهي مع حركة الكون ووحدة الوجود، حيث إن الجزء من الكون يشتمل على خصائص الوحدة. فالكثرة في الوحدة والوحدة في الكثرة على حد قول ابن الفارض الذي يرى أيضا أن الكثرة ترد إلى وحدة ولا نذكر الوحدة بالمقابل إلا بالكثرة ، فالصور التي تتجلى أمام أعيننا صور متعددة لواحد ولا وجود للمتعينات في حد ذاتها، بل بالواحد . هو مفهوم يماثل مفهوم «الجوهر الفرد » كما أورده ماسينيون في مؤلفه Les méthodes de realisation artistique chez les peuples de l'islam ومعناه أن الكل يتجزأ إلى الجزء الذي لا يتجزأ، وأن إيجاده يتوقف على واجب الوجود بذاته. ولابد من الإشارة هنا إلى أن مفهوم « الجوهر الفرد» يماثل بدوره مفهوم الذرة و «الجزء الذي لا يتجزأ » في فلسفة ديمقريطوس اليونانية .

ضمن هذا المنحى الصوفي، قامت أعمال جبران طرزي على عدة أسس حرفية وإبداعية مترابطة يتشكل من خلالها الأسلوب وهو ما استعرضه مؤلفه الصادر تحت عنوان « تنويعات هندسية » والذي قدم فيه جرداً لإباحتها الممتدة من سنة 1988 إلى غاية 2003 و التي تخص موضوع «القائم النائم »، والذي هو عبارة عن وحدة تاليفية يكون فيها مستطيلاً متلاصقان على شكل أفقي،

الأستاذة فاطمة الجامعي لحبابي في ذمة الله



ببالغ الأسى والحزن، تلقت هيئة تحرير جريدة الاتحاد الإشتراكي والقسم الثقافي ، نبأ وفاة الأستاذة والباحثة فاطمة الجامعي زوجة المرحوم استاذ الأجيال والفيلسوف محمد عزيز الحبابي، حيث سيورى جنائنها الطاهر بمقبرة الشهداء بالرباط غداً.

ويبهذه المناسبة الأليمة، تتقدم هيئة التحرير بآحر التعازي وصادق المواساة لعائلة الفقيدة وعلى رأسها ابنها عادل لحبابي وشقيقاتها رببعة الجامعي. حصلت الراحلة على الإجازة في اللغة العربية وأدابها من جامعة محمد الخامس، وعلى شهادة الماجستير سنة 1977 من كلية دار العلوم (جامعة القاهرة)، كما نالت دبلوم "إعلامي مختص" في التوثيق الآلي من مدرسة علوم الإعلام بالرباط سنة 1978، وفي سنة 1988 أحرزت على دكتوراه الدولة من جامعة السوربون.

اشتغلت فاطمة الحبابي بالتعليم الثانوي ما بين 1967 و 1970، ومارست التدريس بالمدرسة الوطنية لإدارة البحائر (1971 - 1974) وبالمدرسة المحمدية للمهندسين، وكليني الأدب محمد الخامس بالرباط وفاس، وثالت عضوية مجموعة من الهيئات الثقافية، من بينها: مجلس أمناء منتدى الفكر العربي (عمان)، والمجلس العربي للطفولة (القاهرة)، ومجموعة الفلسفة بالمغرب، واتحاد كتاب المغرب، والمجلس التنفيذي للجواش الإفريقي (القاهرة)، والجمعية المغربية المستقبلية...

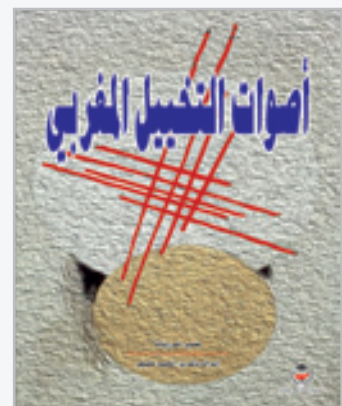
ترأست الفقيدة هيئة تحرير مجلتي "دراسات فلسفية وأدبية" و"تكمال اصناف المعرفة"، كما كانت عضوا في هيئة تحرير مجلة "الكتاب المغربي" وعضوا مراسلا لمجلة «Mots».

صدر للفقيدة:

Avant projet d'un catalogue collectif automatique : monographies - arabes conservés dans les bibliothèques marocains, Casablanca, imp. Najah El jadida, Casablanca , 1983
- لغة أبي العلاء المعري في رسالة الغفران، تقديم إبراهيم مذكور، القاهرة (1988)
- المغرب العربي في الخطاب الملكي من الاستقلال إلى قمة مراکش، مطبعة فضالة، المحمدية، 1989.
- تحليل معجمي-إحصائي ودلالي لخطب العرش للملك الحسن الثاني من 1961 إلى 1982.
- كما ترجمت:
- ابن خلدون معاصرا / محمد عزيز الحبابي، ترجمة فاطمة الجامعي الحبابي، دار الحداثة، بيروت، 1974.
- تغمذ الله الفقيدة برحمته الواسعة والهلم نوهيا جميل الصبر والسلوان. إنا لله وإنا إليه راجعون.

كتاب جديد لمختبر السرديات حول السرديات الجهورية:

أصوات التخيل المغربي



تجربة ومغامرة فريدة أقدم عليها مختبر السرديات بنشر كتاب جماعي يحمل عنوان « أصوات التخيل المغربي» الصادر عن منشورات السرديات(فبراير 2024 ، 260 صفحة من الحجم الكبير)، وهو نتيجة عمل ثلاث سنوات من ذوات «السرديات الجهورية» التي ينتقل فيها مختبر السرديات إلى خمس مدن صغيرة ومراكز (أولاد بوغادي، الفقيه بنصالح، آسفي، الجديدة، وجدة)، بحثا عن روايات وباحثين وباحثات انخرطوا في «فك الحصار» على نصوص حية لروائيين وروائيات يؤمنون بالإبداع وقدرته على تشكيل نظرة للعالم. ضمّ الكتاب الذي أشرف عليه شعيب حلبي وتنسيق بوشعيب السائوري وإبراهيم أزوغ وحليمة وزايد، اثنتان وعشرين دراسة، خضعت للتكثيم، توزعت على ثلاثة فصول الأول عن «صور الذات والمجتمع في الرواية (أسفي-وجدة-الجديدة)»، فيما الثاني عن «الرواية والتحليل الاجتماعي(أولاد بوغادي)»، أما الفصل الثالث فتناول «سرديات الذات والبيئة (الفقيه بن صالح)». وقد شارك من الباحثين والباحثات كل من : أحمد جيلالي محمد دخيسي أبو أسامة الحبيب الدائم ربي الطيب هلو عبد الرزاق المصباحي عبد الفتاح الفاقيد عبد العالي ديماني حليلة وزايد مروي ياسين المصطفى فروقي ملكة حليم عبد الرحمان ابيعوي أمينة غالي عبد الرحمان مسحت، بونس لشهب، محمد لطفي أيوب الطاهري الشرقاوي الحزافي عن الدن أبو عنان غزلان عتقاري عن الحكيم سمراني عماد عشا.

ومن النصوص السردية، الروايات التالية مدارج الهبوط لجولول قاسمي، الحرائق لحسن عزيماي، مجنون ملييلة لحفيظ لزر، التراب المبلل لمحمد مبارك،خاوير الصباح، باب الشعبة لأحمد السبكي، الشمس تنتحر للحاجظ مسعود الصغير، أحلام عنيدة لعبد العالي محسين، التوحيدي في ضافة الغزالي لحسن غريالي، سيرة الجندي المجهول لعبد الإله جيببي، حب بحجم الآلم لمحمد عناني، رحلة في بطن التتّن للزهرة الغلبي، الأخطبوط المنجنج لمحمد غلمي، الريح التي تصبح دون تصريح لعلي وهي، مرايا الظلال لعبد الغني عارف، ليالي تماريث لأمنية الصيباري، مرارة السكر للزهره الشريكي،روائع مقاهي المكس، سانسالك لعقاد عشا، زفير الصمت لخميرة جليل، أشلا ذاكرة لمحمد فولا، لم نمت تلك النساء لرضوان أيار، (للمجموعات القصصية) عبور لامل حرفي، رسائل المسنجر ليونس شفيق، ماذا لو دقوا جدران الخزان لرضوان أيار.

مجموعة قصصية جديدة بعنوان «دوائر مُفرَغة» لحسن يارتي



صدرت حديثاً ضمن منشورات الحلبي المغربية ، مجموعة قصصية بعنوان «دوائر مُفرَغة» للكاتب حسن يارتي وتضم المجموعة إحدى عشرة قصة قصيرة: انعكاس، إفلاس، سراب، رحيل، إنشراح، انتفاضة، رغبات، فرار، دائرة مُفرَغة، مسالة كرامة، بين الرمق والعودة.

مجموعة «دَوَائِر مُفَرَّغَة» تحيل منذ العنوان على أنها تخوض في فراغ مفتوح على فراغات لا نهائية، بحيث تبدو النصوص كأنها تدور حول ذاتها في دائرة مُفرَغة مبرزة قدرة الكاتب على استخدام اللغة وبناء القصص المتنوعة بين الواقع والخيال لتأخذ القارئ في رحلة فريدة من نوعها.

قدم الدكتورالقصاص والمترجم محمد سعيد الربحاني تقديمًا مميزًا لهذه المجموعة، حيث ألقى الضوء على أبرز ملامح أسلوب الكاتب حسن يارتي مشيدا ببلو كعبه في تناول حرفة الكتابة، مع الإزاه بتقديم نصوص قادمة لا تقل وغيا بالشكل وخبرة بالموضوع.

كما شارك الدكتور النّاذق مصطفي بعلی في التقديم مرفقا أن الكاتب يمتلك حسا قصصيا سليليا، مسنودا بلغة سردية موقفة ويحسن الأساليب باللفظات المناسبة، إذ غالبا ما يتم في قصص هذه المجموعة، انطلاق الحدث وتحريكه من موقف إنشكالي مقلّم، يغري المتلقي بمتابعته إلى الأخير.

وتمثلت المجموعة في طياتها كلمات العرفان للدكتور الروائي أنس القبالي على إسهاماته القيمة وبواره الحيوي في إخراج هذه المجموعة إلى النور، وكذا المنشورات الحلبي التي سهرت على تحقيق هذا اللقاء بين الورق والقلوب.

مجلس حقوق الإنسان: قتل الصحفيين الفلسطينيين استراتيجية متعمدة من قبل إسرائيل

**نقابة الصحفيين الفلسطينيين ترحب ومركز حقوقى يعتبر
التقرير إدانة صريحة للاحتلال**

الخبراء.

وأشاد الخبراء الحقوقيون بشكل خاص بتشجاعة وصمود الصحفيين والعاملين في مجال الإعلام في غزة الذين بواصلون تعريض حياتهم للخطر كل يوم أثناء أداء واجبهم، بينما يتحملون أيضا مشقة هائلة وخسائر ماسوية للزملاء والأصدقاء والعائلات في غزة في أحد أكثر الصراعات دموية وقسوة في عصرنا.

وأضاف الخبراء أنه نادرا ما دفع الصحفيون مثل هذا الثمن الباهظ لمجرد

قبل القوات الإسرائيلية لعرقلة وسائل الإعلام وإسكات التقارير الناقدة.

وأكد الخبراء أنه في أوقات النزاع، يعد الحق في الحصول على المعلومات "حافاً من حقوق البقاء" تعتمد عليه حياة المدنيين ذاتها، ويلعب الصحفيون دوراً لا غنى عنه كمصدر حيوي للمعلومات، وكمدافعين عن حقوق الإنسان وشهود على الفظائع، حيث يقومون برصد الانتهاكات والتجاوزات للقانون الدولي الإنساني وحقوق الإنسان، كما يحق للصحفيين الحصول على الحماية

الأرض الفلسطينية المحتلة. ودعوا كذلك أطراف النزاع إلى السماح بإجراء تحقيقات سريعة ومستقلة ونزيهة في كل عملية قتل للصحفيين وفقا للمعايير الدولية، لا سيما بروتوكول مينيوسوتا المتعلق بالتحقيق في حالات الوفاة التي يحتمل أن تكون غير مشروعة.

وحث الخبراء المستقلون كذلك محكمة العدل الدولية والمحكمة الجنائية الدولية على إيلاء اهتمام خاص للنمط الخطير للهجمات والإفلات من العقاب على الجرائم المرتكبة ضد الصحفيين، مشددين على أن استهداف وقتل الصحفيين في الأرض الفلسطينية المحتلة يجب أن يتوقف.

وأشاد تصريح صحفي صادر عن
لجنة الحريات في نقابة الصحفيين
الفلسطينيين، بموقف مجموعة الخبراء
الأمميين وأهمية ذلك في تدعيم موقف
نقابة الصحفيين بالمحافل الدولية
والمحاكم العالمية لملاحقة الاحتلال
على جرائمه وانتهاكاته وعدواناته على
الحالة الصحفية الفلسطينية.

وأضافت النقابة، إن مجموعة الخبراء الموقفة على البيان تحمل مسميات وازنة لها قيمة كبيرة في مجال حقوق الإنسان على المستوى الأممي مثل (إبرين خان، المقررة الخاصة المعنية بالحق في حرية الرأي والتعبير، فراشيسكا البانيزي المقررة الخاصة المعنية بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة؛ ماري لولور المقررة الخاصة المعنية بحالة المدافعين عن حقوق الإنسان؛ موريس تيدبال-بنز؛ المقرر الخاص المعني بحالات الإعدام خارج القضاء أو بإجراءات موجزة أو تعسفا؛ بن سدا، المقرر الخاص المعني

بتعزيز وحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية في سياق مكافحة الإرهاب).
بدوره رحب "مركز حماية وحرية الصحفيين" (حقوقى مقره عمان)

بالبیان الصادر عن المقررين الخواص
التابعين لمجلس حقوق الإنسان في
جنيف، والذي أكد أن عمليات القتل،
والإصابة، والاعتقال بحق الصحفيين
في غزة، والصفة الغربية، استراتيجية
منعدمة من قبل القوات الإسرائيلية
لعرقلة وسائل الإعلام وإسكات التقارير
الناقدة.

واعتبر بيان مركز "حماية الصحفيين"، أن بيان المقررين "بمثابة إدانة واضحة، وصريحة للاحتلال الإسرائيلي، ومسؤوليته عن قتل الصحفيين في غزة، ومحاولة خنق أصواتهم وإسكاتهم".

باعتبارهم مدنيين بموجب القانون الدولي الإنساني، محذرين من أن الهجمات المستهدفة وقتل الصحفيين، جرائم حرب.

وأعرب الخبراء عن القلق البالغ إزاء رفض إسرائيل السماح لوسائل الإعلام من خارج غزة بالدخول وتقديم التقارير ما لم تكن برفقة القوات الإسرائيلية. مؤكدين أن غزة والهجمات على وسائل الإعلام في غزة والقيود المفروضة على الصحفيين الآخرين في الوصول إلى غزة، إلى جانب الانقطاعات الشديدة للإنترنت، تشكل عوائق رئيسية أمام حق الحصول على المعلومات لسكان غزة وكذلك العالم الخارجي، داعين السلطات الإسرائيلية على السماح للصحفيين بدخول غزة وحماية سلامة جميع الصحفيين في

قيامهم بعملهم كما يفعل الصحفيون في غزة الآن، مسلطين الضوء على قضية صحفي قناة الجزيرة وأئل الدحوح، الذي فقد زوجته واثنين من أبنائه وحفيده نتيجة القصف الإسرائيلي في

25 أكتوبر 2023، وعانى هو نفسه من هجوم بطائرة بدون طيار أدى إلى مقتل زميله المصور في أوأخر جنينبر.

وقال الخبراء إنهم تلقوا تقارير مثيرة للقلق مفادها أن على الرغم من إمكانية التعرف على الصحفيين بوضوح وهم يرتدون السترات والخوذات التي تحمل علامة "الصحافة" أو وهم يتنقلون في مركبات صحفية تحمل علامات واضحة، إلا أنهم يتعرضون للهجوم، وهو ما يبدو أنه يشير إلى أن عمليات القتل والإصابة والاعتقال هي استراتيجيات متعددة من

في الأشهر الأخيرة، في تجاهل صارخ للقانون الدولي، مدينين جميع أعمال القتل والتهديدات والاعتداءات على الصحفيين، داعين كل أطراف النزاع إلى حمايتهم.

وأوضح بيان الخبراء أنه وفقا لتقارير الأمم المتحدة، فإنه منذ 7 أكتوبر 2023، قتل أكثر من 122 صحفيا وعاملا في وسائل الإعلام في غزة، وأصيب العديد منهم، كما قتل ثلاثة صحفيين في لبنان نتيجة القصف الإسرائيلي بالقرب من الحدود اللبنانية. كما اعتقلت القوات الإسرائيلية عشرات الصحفيين الفلسطينيين في كل من غزة والضفة الغربية، حيث تزايدت المضايقات والترهيب والاعتداءات على الصحفيين منذ هجمات 7 أكتوبر، بحسب بيان



**الصورة : حفل مميز
للجوقة الموسيقية « الصورة
موغادور» يجذب الجمهور**



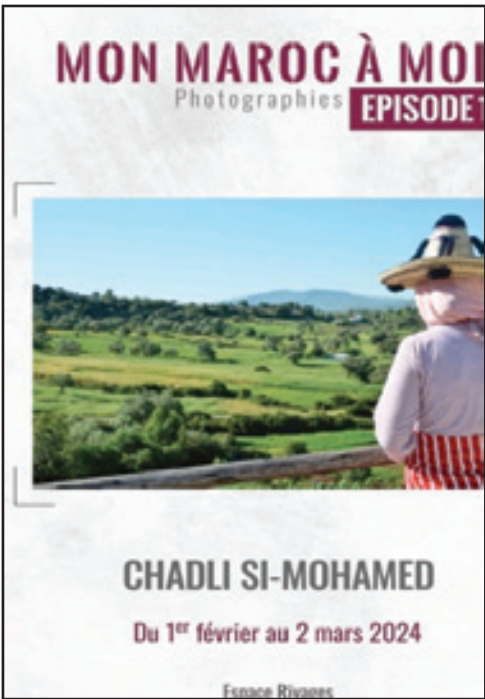
بيت الجوقة الموسيقية "الصورة مودور" الأحدث، في جو موسيقي واحتفالي، حفلًا متميزًا بفضاءات
الصورة مودور بحضور جمهور غير. وقدمت
الجمعية الموسيقية المكونة من 40 فردًا برئاسة المايسترو
أن المقدم، حفلًا تكريميًا للأغنية المغربية العريقة، نال
بشغاف هذه الجوقة وآخرين أتوا لاحتشاد ربيروتورها
بحسب بلاغ الجمعية الصورة مودور.

يستهل الحفل بأغنية "محمد صاحب الشفاعة" لإسماعيل تلتها مجموعة الأغاني الخالدة من بينها "يا ليل طول" مد الإدريسي، و"خليني بعيد" لإبراهيم العلمي، وغيرها. فقل البلاغ عن الأهمية العامة لجمعية الصورة مוגادور بوجوقة، كوثر شاكير بعمارة، قولها إن الأغنية المغربية بقية طبعت فترة ما بعد استقلال المغرب وأضحت مصدر للإبداع الحالية والمستقبلية، لما تعكس إيقاعاتها أمتها العميقة من غنى التنوع الثقافي للمغرب.

ضافت أن سنوات الخمسينات والستينات شهدت تمازجا بين الموسيقى والكلمات في الأغنية المغربية، مضيفة جوقة الصويرة موغادور نحن فخورون بصيانة هذا الاستثنائي والمساهمة في استمرار العصر الذهبي للموسيقى".

أبعت أن " الحوقة استطاعت جذب اهتمام الجمهور لتقدم
 من جديد حفلا متميزا لقي نجاحا باهرا". وخلصت إلى
 " بكفي النظر في وجوه الجمهور في نهاية الحفل ليتبين
 الفرحه التي أدخلتها الحوقة الموسيقية في نفوسهم".

الفوتوغرافي سي محمد
شادلي يعرض برواق
ضفاف بالراباط



تنظم مؤسسة الحسن الثاني للمغاربة المقيمين بالخارج معرضاً للصور الفوتوغرافية للفنان المغربي الفرنسي شادلي سي محمد.

المعرض يعتبر الأول من نوعه للفنان بالمغرب ويحتفي بمجموعة من أعماله الفوتوغرافية، كما يعتبر الحلقة الأولى من سلسلة معارض قادمة تحت عنوان "المغرب ديالي أنا". وبشكل هذا المعرض الذي تحتضنه مؤسسة الحسن الثاني للمغاربة المقيمين بالخارج برواقها "ضفاف" بالرباط، إلى غاية 2 مارس المقبل، دعوة إلى استكشاف مجموعة من الصور الفوتوغرافية التي تعكس ثراء الهوية المغربية وفق رؤية وحساسة فنية شخصية.

وحسب ورقة تقديمية لهذا المعرض، فإن كل صورة فيه هي جزء من قصة الفنان، وحادثة تلتقط لحظة أو مكاناً أو شعوراً معيناً عاشه بالمملكة، “ومن خلال تسلسل هذه اللحظات عبر حلقات مختلفة، يروي الفنان قصة سردية متسلسلة لتجربته مع هذا البلد الغني بالتاريخ والثقافة والحمل”.

جناات تكشف عن خططها
الضنية لعام 2024 وتعلن
دخولها عالم السينما

أكدت الفنانة المغربية جنات خطتها لاقترام عالم السينما في العام الحالي، مشيرة إلى المفاجأة التي تعزيرها بنجاح أغنياتها الجديدة "الشمخ الجواني"، وتحدثت عن تجربة تسجيل الأغنية واختيارها لاسمها. وقالت جنات، "أربت أن أبدا عام 2024 بأغنية مختلفة، وفيما يتعلق بالفيديو كليب، واجهتنا بعض المشاكل التقنية واضطروا لتعديل النسخة".

وأضافت: "ستشهد خطتي الفنية لعام 2024 إطلاق عدة أغانٍ، وسأستمر في طرحها على مدى النصف الأول من العام، مع التركيز على اللهجة المصرية في معظم الأغاني".

وكشفت جنات أنها تستعد لتقديم أغنية جديدة قبل شهر رمضان، مع التخطيط لاستكمال باقي الأعمال بعد عيد الفطر.

وفيما يتعلق بمسيرتها الفنية، أكدت جنات أنها تعتن بدعم أسرتها، مشددة على التوازن بين الحياة الأسرية والفنية أمر سهل في هذا العصر. وعن دخولها ميدان التمثيل، قالت: "أعمل حالياً على دراسة مشاريع سينمائية، وسأدخل عالم السينما هذا العام، وقد تتضمن الأعمال أغانٍ تحتل مكانة خاصة في الأرقام". وختمت جنات حديثها بالشكر لأسرتها، وأشارت إلى دور زوجها في دعمها، وتوحيدها عن توقعها أن يشهد العام الجديد مزيداً من التحديات والإنجازات في مسيرتها الفنية.





jaridati@gmail.com



www.facebook.com/AlIhtihad_alichtiraki



www.twitter.com/AlIhtihad_alichtirak



www.alihtihad.press.ma



الاتحاد

الأربعاء 07 فبراير 2024 الموافق 26 رجب 1445 العدد 13.666

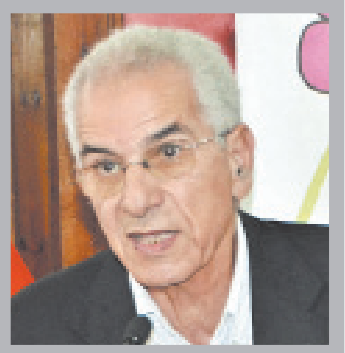
لماذا رفع الدعوى أمام محكمة العدل الدولية وليس أمام المحكمة الجنائية الدولية؟

غزةً، طبعاً، لا. وهل للمحكمة المذكورة إمكانية تنفيذ قرارها؛ أكيد، لا. ماذا بقي أمام المحكمة المذكورة أن تفعله، إذن؟ بقي لها أن تنتظر مداوات مجلس الأمن...وها قد عقد أول جلسة له بعد قرار المحكمة ليتأكد بالملوس أن لا فائدة من وراء هذه الإحالة التي تمت بطلب من الجزائر.

فلو رفعت جنوب إفريقيا الدعوى لدى المحكمة الجنائية الدولية، لكان الوضع ربما مختلفا، خصوصا وأن مذكرة التوقيف الصادرة من طرف المحكمة الجنائية الدولية في حق الرئيس الروسي فلاديمير بوتين المتهم بارتكاب جرائم حرب، تدل على أن قرارات المحكمة الدولية لا تعرض على مجلس الأمن، وإلا لكانت روسيا قد استعملت حق الفيتو. وهذا، يظهر الفرق بين المحكمة الجنائية الدولية ومحكمة العدل الدولية. فهذه الأخيرة تتولى الفصل في النزاعات القانونية التي تنشأ بين الدول أو الحكومات؛ وذلك طبقا لأحكام القانون الدولي، بينما الهدف من إنشاء المحكمة الجنائية الدولية، هو محاكمة المسؤولين، بصفتهم الشخصية، عن أسوأ الجرائم كالإبادة الجماعية والجرائم ضد الإنسانية وجرائم الحرب وجريمة العدوان.وكل هذه الجرائم ترتكب في غزة من طرف جيش الاحتلال الصهيوني؛ وهو ما يدين المجرم تنتباهو وأعوانه. فلو رفعت جنوب إفريقيا القضية ضد تنتباهو ووزيره في الدفاع، مثلا، أمام المحكمة الجنائية الدولية، لكان لهذه الخطوة بعض

الإبادة الجماعية في حق الشعب الفلسطيني الأعرل. ويمكن النظر إلى هذه المبادرة على أنها، من جهة، عمل تضامني يستحق الإشادة والتقدير؛ ومن جهة أخرى، يمكن اعتبارها (المبادرة) إدانة للنفاق الغربي وفصحا وتسفيها لقيمه المزعومة. فالدول الغربية التي تدعي الديمقراطية والدفاع عن حقوق الإنسان، سقطت أخلاقيا بوقوفها إلى جانب إسرائيل وتشجيعها على إبادة الشعب الفلسطيني باسم الحق في الدفاع عن النفس المفترى عليه. لقد تنكر الغرب لقيمه ووقف إلى جانب العنصرية والخطرة التي تنتهك أقدس حق من حقوق الإنسان؛ ألا وهو الحق في الحياة، فالة الحرب الصهيونية تمارس الإبادة الجماعية في حق الشعب الفلسطيني، وتحرم الآلاف من حقهم في الحياة، معظمهم من النساء والأطفال؛ ناهيك عن المجاعة التي تتهدد بالموت الناجمين من القصف العشوائي المدمر؛ وذلك بفعل الحصار ومنع وصول المساعدات.

في خضم هذا الواقع، نتساءل عما يمكن أن تحققة مبادرة جنوب إفريقيا لفائدة الشعب الفلسطيني. منذ البداية، خرج بعض أهل الاختصاص لإبراز عدم الفائدة من وراء هذه المبادرة. ولما أن محكمة العدل الدولية قد أصدرت قرارها الذي يامر إسرائيل بمنع ارتكاب أعمال الإبادة الجماعية في غزة، نتساءل عن جدوى هذا القرار. فهل توقف القصف الهجمي الصهيوني على



محمد إنفي

بداية، لا بد من تقديم الاعتذار لأهل الاختصاص على ما قد يكون في هذا المقال من هفوات وزلات قانونية ومن أفكار خاطئة عن اختصاصات المحكمتين الدوليتين المذكورتين في العنوان أعلاه؛ خصوصا وأن كاتب هذه السطور ليس لا رجل قانون ولا متخصص في العلوم السياسية ولا في العلاقات الدولية. لكن بالبداهة وإعمال النظر، يمكن أن ندرك أن بين التسميتين أو المحكمتين تباينا في الاختصاصات، وإلا لثم الاكتفاء بإحداث محكمة دولية واحدة، نأنا

وقبل أن ننظر، ولو بشكل مختصر جدا، في الفرق بين المحكمتين كما توجي ذلك صيغة العنوان، نسجل، من حيث المبدأ وبدون التفكير في ما قد يكون هناك من خلفيات وحسابات سياسية ضيقة، أن إقدام جنوب إفريقيا على رفع دعوى قضائية ضد إسرائيل، هو عمل جيد يلبي رغبة الشعوب المتطلعة إلى مبادرة قادرة على إيقاف إسرائيل عند حدها؛ خصوصا وقد أبان المنتظم الدولي عن عجزه في ردع هذا الكيان الذي يمارس



الجمعي قاسمي (*)

استيق المبعوث الخاص للأمم العام للأمم المتحدة إلى الصحراء المغربية ستيفان دي ميستورا تولى المغرب رئاسة مجلس الأمن والسلم التابع للاتحاد الإفريقي بالقيام بزيارة إلى دولة جنوب إفريقيا، في خطوة وصفت بغير البرية لاعتبارات مرتبطة بتوقيتها وبالإجندة السياسية لجنوب إفريقيا تجاه قضية الصحراء المغربية.

وانهى دي ميستورا هذه الزيارة، التي بدأها يوم الأربعاء الماضي، دون أن يقدم إحاطة حول نتائج الاجتماعات التي أجراها مع عدد من كبار المسؤولين منهم وزيرة الخارجية تاليدى باندور، ولا الأسباب التي دفعته إلى الإقدام على مثل هذه الخطوة في هذا التوقيت بالذات.

ودفعت هذه الزيارة العديد من المراقبين إلى القول إنها تؤسس لسابقة خطيرة من شأنها بعثرة الأوراق، باعتبارها تتناقض، لا فقط، مع طبيعة مهمته الأساسية وتتجاوز الأطراف المعنية مباشرة بملف الصحراء المغربية، وإنما أيضا لأنها لا تخلو من الحسابات السياسية ضمن إطار لعبة التوازنات الإقليمية.

وبدا دي ميستورا، من خلال هذه الزيارة، كأنه لم يتعطل من تجربته الفاشلة في سوريا عندما انحاز لطروحات اطراف دون غيرها، في سياق لعبة توازنات لم تأخذ بعين الاعتبار المعادلات التي كانت تتغير بسرعة على وقع الانعطافات السياسية والعسكرية الميدانية التي عرفها الملف السوري. ويغض النظر عما إذا كان دي ميستورا يدرك أبعاد هذه الزيارة وتداعياتها أم لا، فإن دولة جنوب إفريقيا التقطت اندفاعه غير المحسوب لتوظفه ضمن

الانتخابي المبرمج خلال العام الجاري، والثاني إقليمي وله صلة برئاسة المغرب لمجلس الأمن والسلم الإفريقي.

وإذا كان العامل الأول له ما يبرره بالنظر إلى الصعوبات التي تواجه حزب المؤتمر الوطني الإفريقي الذي بات يخشى فقدان غالبيته البرلمانية وبالتالي الاحتفاظ برئاسة البلاد، فإن العامل الثاني يبدو أكثر ضغطا باعتبار أن المعادلات التي كانت تحكم التوازنات السياسية في إفريقيا قد تغيرت وتجاوزتها الأحداث.

وعلى هذا الأساس، لا شك أن دولة جنوب إفريقيا تدرك جيدا أن نجاح المغرب في فرض رؤيته ومقارباته على الصعيد الدولي قد يساعده خلال رئاسته لمجلس الأمن والسلم للاتحاد الإفريقي على تفكيك عناصر الملفات الأكثر إشغالا لإفريقيا، بما قد يفقدها الكثير من الأوراق التي كانت تلوح بها

لضمان استمرار دورها الإقليمي. ونحسب أن هذه القراءة التي تدفع بها العديد من مراكز الدراسات ودوائر التحليل الجيوسياسي الدولية كانت المحرك الرئيسي الذي دفع جنوب إفريقيا إلى استقبال دي ميستورا تراناما مع تولى المغرب رئاسة مجلس الأمن والسلم الإفريقي، ليس فقط للتشويش على هذه الرئاسة، وإنما أيضا لإحداث ضجيج قد يتواصل في قادم الأيام بعناوين مخداعة.

وكان المغرب قد استلم في بداية الشهر الجاري رئاسة مجلس الأمن والسلم للاتحاد الإفريقي، في الوقت الذي وصل فيه دي ميستورا إلى جنوب إفريقيا، حيث ستواصل هذه الرئاسة طيلة هذا الشهر، وسط انتقارات بان الدبلوماسية المغربية الهادئة تستمكن خلالها من فرض معاييرها على مختلف المستويات، والاعتبارات السياسية التي تتحكم بمفاعيل الوضع في إفريقيا.

ويتنظر في هذا الإطار، أن يعمل المغرب، خلال رئاسته لمجلس الأمن والسلم الإفريقي، على إعادة إنتاج المشهد الإفريقي على ضوء تطورات الأوضاع وفق شروط موضوعية، تمكنه من التعاطي مع أزمات القارة ومشاكلها السياسية والأمنية والعسكرية بواقعية سياسية تقوم على الاعتدال،

(*) صحافي تونسي

تسريع النهضة المغربية؟

التاريخانية تكتيك فكري في مشروع الدكتور عبد الله العروي

أجبت الصراع داخل المجتمع، التام من جديد رواد الفكر التقليدي مستثمرين في التعصب التراثي لنقوية حدة الاصطدام مع المستعمر. هذا الأخير اعتمد بدوره ازدواجية في التربية والتعليم، إلى جانب خلق المدرسة المغربية بمراتش والرباط للفرنسيين وبعض المغاربة، أحدثت مدارس مزدوجة خاصة بالمغاربة سميت باسماء الملوك، حتى التخصيبات التي أدخلتها فرنسا على المدارس المغربية العتيقة (القروين بفاس كنموذج)، بقيت انقاس الحديث الفكري في برامجها التعليمية والتكوينية ضعيفة.

موازاة مع استمرار سيطرة الثقافة التقليدية مغربيا، عاشت الشعوب الأوروبية مزاي الفكر القوي (فرنسا، بريطانيا وأمريكا)، امتدت الثورات في القرن العشرين إلى كل من روسيا (البلشفية) والصين (الثورة الثقافية الماوية) مشكلة بذلك قطب الشرق المعاكس إيديولوجيا للغرب. استحضر العروي المانيا بأوضاعها المتريدة المتشابهة بالأوضاع العربية. الهيجيليون الشباب اغرقوا الوعي الألماني فجعلوا من الفكرة التاميلية الية محركا للتاريخ، فتحول هذا الأخير معهم إلى مسرح للازواح والأشباح. لقد أبرز العروي بالبرهان الدامعة كيف لعب ماركس وفريدريك الأدوار الريادية لخلق التحول الثقافي في حياة الشعب الألماني. لقد ورد في كتاب «الإيديولوجيا

والعربية. أحداث تاريخ شخصيته، كما رتبها في كتابه «بين الفلسفة والتاريخ»، توجت في ملخصه بقوله هامة للغاية: «التاريخانية عندي علامة على تواضع، بما أنني أوفر العمل على النظر، فأبني اعتقد أنه لن يكون بإمكانني أن أجد جوابا معقولا عن شأغل فلسفي مشروع إلا انطلاقا مما يوحي به البحث التاريخي، وفي إطاره».

ربح الوقت، بالنسبة للعروي، يستوجب اعتماد منهج تاريخي يؤجل مؤقتا الاهتمام بالأوهام والأساطير والنقاشات العقائدية والعقيدة والخرافات ... سرعة اتساع الهوة بيننا وبين الحضارة الغربية تستدعي التركيز على الظروف الفكرية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية والمالية الواقعية المادية. لقد اعتبر العروي قراءة الوقائع التاريخية الكلية بحقائقها المادية ومعطياتها الثقافية وأوهامها واساطيرها وخيالاتها وخرافاتها ... التي دعا إليها أركون، لن تقت بالغررض المطلوب. تحتاج الأمة العربية عامة والغربية خاصة إلى اعتماد منهج تكتيكي يكتفي بتسجيل الوقائع التاريخية المادية وترتيبها في خط زمني متواصل تقراً من خلاله البدايات والأصول والتأثيرات والأحداث من كل نوع. العروي يرى أنه غير مجدي تشتيت تفكير الفاعل في النهضة بالدفع به لتكريز أيضا على دالة القوى التي ضغطت تاريخيا على الحقائق التكتيكية كتحليل الحماصات الجماعية والإحلام الممكنة والتطلعات غير

عصر الأنوار.

عكس ما روجه الفكر السلفي في شأن التاريخانية معترين إياها توجه مناونا للدين (التعصب المتقافم للقداسة في كل شيء رهان خاسر)، قدم العروي ما يكفي من التحليلات والبراهين موضحا بجلاء مزاي مفهوم «القطعية المنهجية مع التراث». لقد أبرزت التفاتلات الفكرية قبيل عصر الأنوار الماركسية الموضوعية كانت الأساس الفكري المرجعي الذي كان وراء الوصول إلى تحقيق السرعة القياسية لعبور مراحل النهضة غربيا. لقد نجحت في تغيير الواقع وتحقيق حياة أفضل للإنسان الغربي. ماركس النافع، يقول العروي، هو المخلص والثقافة الدافئة. بالقدءاء به، ليس كزعيم سياسي، يمكن للمغاربة النجاح في انتقاء الأفكار الهادفة وتحقيق الأغراض القومية التحررية.

عبر كل من الزعيمين علال الفاسي وعبد الله كنون عن تخوفهما من هجرة عبد الله العروي إلى فرنسا لاستكمال دراسته. لقد اعتبروا هذا الخيار بمثابة ارتداء بلل عود في أحضان الحضارة الغربية. عاد العروي إلى بلاده كمفكر لامع مغربيا وعربيا ودوليا ومنظر نجم في مجال النهضة الغربية

حتى نلتقي:

متطلب الإصلاح وإنهاء الانقسام الفلسطيني



سري القدوة(*)

حرب الإبادة الجماعية في قطاع غزة وعدوان الاحتلال الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني وما جرى في مختلف محافظات الضفة الغربية المحتلة امتداد لسلسلة الإجمام الإسرائيلي التي يمارسها المستوطنون، وبدعم وحماية من الجيش، وما تقوم به حكومة الاحتلال المطفرة ومليشيات المستوطنين المسلحة من تشجيع لاقحامات باحات المسجد الأقصى، وما تخطط له من عمليات تهويد القدس وضم الضفة الغربية، وإجراء أوسع عملية تهجير وتهجير عرقي، والعمل على استمرار الأنشطة الاستيطانية واستمرار حرب الإبادة الجماعية في غزة، وإعادة احتلال القطاع وفرض السيطرة الأمنية عليه، حيث تستمر ممارسات الترحيض وبشكل واسع من قبل قادة التطرف الإسرائيلي ليمت فرض سياسة الأمر الواقع الإسرائيلية . في ظل ما تمارسه سلطات الاحتلال لا بد من العمل على الانطلاق نحو إعادة ترتيب البيت الفلسطيني كضرورة ماسة لمواجهة التحديات المفروضة على شعبنا، ويجب أن يتم ترجمة ما يتم الاتفاق عليه بين الفصائل الفلسطينية والمكونات السياسية الفلسطينية إلى خطوات ملموسة وجادة، لطى صفحة الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية، والانطلاق نحو إجراء الانتخابات العامة باعتبارها استحقاقا وطنيا للشعب الفلسطيني طال انتظاره ومخلا مهما لاستعادة الوحدة الوطنية .

لا يمكن للسلطة الفلسطينية أن تعود إلى المفاوضات دون الاعتراف بالدولة الفلسطينية وضمان تجسيدها على أرض الواقع والمرحلة الراهنة تطلب سرعة التحرك الدولي لضمان تنفيذ قرارات المجتمع الدولي واحترام حل الدولتين، وأن الشعب الفلسطيني يريد اعترافا دوليا بالدولة الفلسطينية، ولا يريد أي مفاوضات جديدة أو مسار سياسي جديد . ونستغرب مواقف الولايات المتحدة الأمريكية التي تمنع دخول أعضاء منظمة التحرير الفلسطينية، وفي الوقت نفسه تدعو إلى تطبيق حل الدولتين، فلا يمكن أن ندعو للسلام في ظل استمرار غياب اعترافها بمنظمة التحرير الفلسطينية، وإعادة فتح مكتب المنظمة في واشنطن، ولا يمكن للولايات المتحدة أن تتحدث عن حل الدولتين مع منظمة التحرير الفلسطينية وهي تصنفها بالإرهاب .

وبات من المهم التحرك فلسطينيا من أجل تطوير أداء السلطة والعمل على مواجهة المرحلة، بكل تفاصيلها الدقيقة، لترتيب البيت الفلسطيني، لكن الأمر لا يتعلق فقط بإصلاحات بل الحاجة أولا إلى حوار فلسطيني شامل وتشكيل حكومة فلسطينية جديدة تضع رؤية وطنية متكاملة وتقوم بعد ذلك بتنفيذ الإصلاحات السياسية والاقتصادية .

ويجب العمل ضمن أولويات المرحلة الراهنة لمواجهة المخاطر والكوارث التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني بأجملة، نتيجة حرب الإبادة الفلسطينية على قاعدة بناء السلطة والتحصير الجيد للانتخابات وإعادة بناء السلك الدبلوماسي والنظام المالي للسلطة الفلسطينية، لأن ذلك مطلب فلسطيني وضرورة ملحة، ويجب أن يتم العمل على اتخاذ قرارات واضحة وسريعة تتعلق بإتمام المصالحة الوطنية الشاملة، من خلال التجسيد الكامل للوحدة الوطنية، وتشكيل حكومة فلسطينية تأخذ على عاتقها الاستعداد لمرحلة ما بعد الحرب تضمن الوحدة الإدارية والسياسة والقانونية لقطاع غزة والضفة الغربية والقدس، وترتيب الأوضاع والإشراف على كافة الملفات المختلفة التي خلفتها حرب الإبادة الجماعية وعدوان الاحتلال على قطاع غزة، واستمرار الاستيطان وتدمير المدن الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة .

وما من شك بأن خطوات الإصلاح باتت مطلبا فلسطينيا بالدرجة الأولى، ويجب العمل ضمن هذا الإطار لتجاوز الخلافات الفلسطينية وضرورة قيام المجتمع الدولي بالتدخل من أجل التوصل إلى إطار مؤثر دولي للسلام، على أساس القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية وضمان قيام دولة فلسطين على حدود الرابع من يونيو 1967 وعاصمتها القدس .

(*)سفير الإعلام العربي في فلسطين

رئيس تحرير جريدة الصباح الفلسطينية

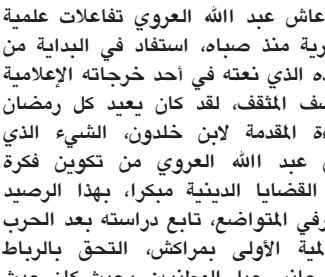
التاريخانية تكتيك فكري في مشروع الدكتور عبد الله العروي

المشعبة والمبادرات المجتمعية والأساطير المحركة ... إلخ.

كتابات العروي تجعل القارئ يستنتج مازق وأزمات الاستثمار المغلوط في التراث. حالة الفشل التي يتعرض لها الإسلام السياسي لا يولد إلا مظاهرات مكرسة لارتباط الإسلام بالعنف، أي الإسلام السياسي الغاضب، الغضب يتحول إلى تطرف عنيف جراء فشل رواد التقليديات في قيادة مجتمعاتها إلى الإنتاج المادي. وحتى التجارب التقليدية الأكثر تماسكا لم تستطع تلك الآلة السياسية، أي الدولة، لتحقيق مشروعها، وبالتالي جعل النصوص الدينية حركية في الحياة العامة متوخية تغيير الواقع بشكل متعسف في تجاوز صرخ لتاريخنا

(*)مهندس إحصائي–

اقتصادي ومهينٌ معماري



الحسين بوخرطة

عاش عبد الله العروي تفاعلا علمية وفكرية منذ صباه، استفاد في البداية من والده الذي نحتة في أحد خرجاته الإعلامية بنصف المثقف، لقد كان بعيد كل رمضان قراءة المقدمة لابن خلدون، الشيء الذي

مكن عبد الله العروي من تكوين فكرة عن القضايا الدينية مبكرا، بهذا الرصيد المعرفي المتواضع، تابع دراسته بعد الحرب العالية الأولى بمراتش، التحق بالرباط إلى جانب جيل الوطنيين، بحيث كان حدث الاصطدام مع المستعمر مناسبة بداية تأثره بالسياسة (1950)، عمق أبحاثه كمؤرخ في تاريخ المغرب (ما قبل الحماية-الاستعمار- وصراعات ما بعد الاستقلال)، تابع كيف تشكل التياران التقليدي والحدائي على أسس معرفية سطحية، وكيف تحول هذا التقابل المتنافر إلى عائق تنموي.

يفضل علماء الفكرين المغاربة الكبار، وعلى رأسهم العروي والجابري، من المغرب من عدة مراحل تاريخية برزت من خلالها خصوصية مؤشرات تطوره وافتتاحه. ثقافته التقليدية ما قبل القرن العشرين كانت قابلة للاستعمار، عاش بعد ذلك ازدواجية ثقافية

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بأسفي
المحكمة الابتدائية بأسفي
مكتب التنفيذ المدني
ملف التنفيذ ق.أ رقم:
24/6107/17

إعلان عن سمسة عمومية
يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بأسفي أن سمسة علنية ستجرى يوم 2024-03-07 بقاعة البيوغات رقم 5 بهذه المحكمة انطلاقا من الساعة الثانية بعد الزوال لبيع ما يلي:
العقار الذي هو عبارة عن منزل به غرفتين، مطبخ واسطبل مساحته تفوق 100 مترا مربعا، غير محفظ أمامه مكان الدوار ومن سطح، والكائنة بدوار بوغان جماعة وقيادة خط أركان أسفي.
آخر عرض: 14.000,00 درهم
للفائدة السيدة: مينة لهجوج
ضد السيد: الحسين بوجمل
ويطالب بضامن للأداء عند إرساء المزايا العلني وسيؤدي الراسي عليه المزايا الثمن ناجزا مع زيادة 3 % لفائدة الخزينة العامة . وللمزيد من المعلومات يجب الاتصال بمكتب التنفيذ المدني بهذه المحكمة والإطلاع على ملف التنفيذ .

ع.س.ن/ 293/إ.د.

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف
بالدار البيضاء
المحكمة الابتدائية المدنية
بالدار البيضاء
مكتب التبليغات والتنفيذات
القضائية
شعبة البيوغات العقارية
والأصول التجارية
بيع عقار بالمزايا العلني
ملف بيع عقار عدد: 23/1654
لفائدة السيد حسن سراتي
ومن معه

نائبه الأستاذ محمد الحاج سالم المحامي بهيئة البيضاء ضد السادة: فؤاد الزفير، فاطمة الزفير، محمد الزفير، نادية الزفير، ليلى الزفير، الزوهره الزفير، جليل الزفير، سارة الزفير، جهان الزفير.
يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية المدنية بالدار البيضاء.
انه بتاريخ 2024/02/29 على الساعة الواحدة بعد الزوال بالقاعة رقم 9 بالمحكمة الابتدائية المدنية بالدار البيضاء سيقع بيع العقار موضوع الرسم العقاري عدد 85933/س للملك المسمى «دار سراتي» مساحته 63 متر مربع يوجد ببلوك 66 الرقم 15 منصور 03 البرنوصي الدار البيضاء.

وهو عبارة عن بناية تتكون من:
طابق سفلي عبارة عن شقة مفتوحة وفارغة
طابق أول عبارة عن شقة مفتوحة وفارغة
سطح به بناء عشوائي على الشكل التالي: على اليمين غرفة ومطبخ مفتوحين وعلى اليسار غرفة مغلقة وساحة عارية بينهما.

قد حدد ثمن انطلاق المزايا العلني في مبلغ 750.000,00 درهم ويؤدي الثمن حالا مع زيادة 3% ويشترط ضمان الأداء، وللمزيد من الإيضاح او تقديم عروض يجب الاتصال برئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بالدار البيضاء.

ع.س.ن/إ.د.

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بسطات
المحكمة الابتدائية بابن احمد
اعلان قضائي لبيع العقار
ملف التنفيذ عدد:
2023/6101/1003
تاريخ البيع
2024/02/26
اعلان قضائي لبيع عقار
لفائدة: مليكة رحمون
ومن معها
في مواجهة: محمد
رحمون ومن معه

يعلن رئيس كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بابن احمد ان سمسة عمومية ستجرى بمقر هذه المحكمة يوم 2024/02/26 ابتداء من الساعة الحادية عشرة والنصف صباحا بقاعة الجلسات رقم 3، وذلك لبيع العقار المسمى «دار بوعدة» موضوع الرسم العقاري عدد C/80072 البالغة مساحته 69 متر مربع والكائن الرقم 10 بزنقة الواد درب سي لحسن ابن احمد، وهو عبارة عن منزل له واجهة على زنقة الواد، يتكون من طابق سفلي مكون من شقة بها صالون وغرفة ومطبخ، ومرحاض، وكذا محل وطابق أول به صالون وغرفتين ومطبخ ومرحاض وبهو، وسطح به غرفتين.

وقد حدد الثمن الافتتاحي لبيع العقار المذكور اعلاه في مبلغ 1400.000.00 درهم، وعلى من رسا عليه المزايا ان يؤدي المبلغ حالا ونقدا مع زيادة 3% لفائدة الخزينة العامة.

وعلى كل راغب في المشاركة في المزايا المذكور الحضور في اليوم والساعة والمكان المحددين اعلاه او الاتصال بمكتب التنفيذ المدني بهذه المحكمة

ع.س.ن/ 277/إ.د.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم الحاحب
دائرة عين تلوجطات
قيادة ايت بويدهمان
جماعة ايت حرز الله
..*.*

إعلان
عن إجراء امتحان الكفاءة المهنية

ستتظم الجماعة الترابية لايت حرزا لله، يوم 27 فبراير 2024 بمقر الجماعة امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة مساعد تقني من الدرجة الأولى .
يفتح هذا الامتحان في وجه الموظفين المساعدين التقنيين المرتبين في درجة مساعد تقني من الدرجة الثانية ، العاملين بجماعة ايت حرز الله ، و الذين قضوا سنة (6) سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة.
ترسل طلبات الترشيح إلى مكتب الموارد البشرية بمقر الجماعة ، الى غاية 23 فبراير 2024 وهو آخر أجل لقبول الترشيحات على الساعة 16و 30دقيقة .

ع.س.ن/ 284/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
نظارة الأوقاف بمكناس
مصلحة تسيير الاملاك الوقفية

إعلان عن سمسة كراء
محلات حبسية بمدينة الحاحب

يعلن ناظر أوقاف مكناس أن سمسة علنية عمومية لكراء محلات حبسية ستجرى يوم 22 فبراير 2024 على الساعة العاشرة و النصف صباحا بمقر المندوبية الإقليمية للشؤون الإسلامية بإقليم الحاحب الكائن برقم 25 حي بوزيتون الحاحب(قرب المحطة الطرقية) كما هو مبين بالموقع الالكتروني للوزارة على الرابط (habous.gov.ma)خانة السمسات الوقفية أو الحصول على الإعلان مباشرة لدى المصلحة المختصة بالنظارة ، وذلك وفقا لمدونة الاوقاف و الشروط المبينة بالرابط المشار اليه اعلاه.
فمن كانت له رغبة في المشاركة في السمسة المذكورة عليه الحضور للعنوان و في الموعد المحددين اعلاه ، وللمزيد من المعلومات يمكن الاتصال بالنظارة خلال أوقات العمل الإدارية بمقرها الكائن بالمركب الثقافي والإداري للأوقاف الكائن بساحة الدكتور عبد الكريم الخطيب أو الاتصال عبر الرقم الهاتفي : 05-35-51-12-04

سادة القادر عبد الكريم الخطيب عرب 5/75 - مكناس - الهاتف: 05-35-51-12-04 / الفاكس: 05-35-51-12-04 (+212)
موقع الترشح: www.habous.gov.ma

ع.س.ن/ 286/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
نظارة الأوقاف بمكناس
مصلحة تسيير الاملاك الوقفية

إعلان عن سمسة كراء
محلات حبسية بمدينة مكناس

يعلن ناظر أوقاف مكناس أن سمسة علنية عمومية لكراء شقق سكنية ومهنية و محلات تجارية ستجرى يوم 21 فبراير 2024 على الساعة العاشرة و النصف صباحا بمقر النظارة الكائن بالمركب الإداري و الثقافي للأوقاف ساحة الدكتور عبد الكريم الخطيب المدينة الجديدة مكناس علما أن يوم 20 فبراير 2024 سيكون يوم أبواب مفتوحة لمعاينة المحلات والشقق موضوع السمسة، كما هو مبين بالموقع الالكتروني للوزارة على الرابط (habous.gov.ma) خانة السمسات الوقفية أو الحصول على الإعلان مباشرة لدى المصلحة المختصة بالنظارة، وذلك وفقا لمدونة الاوقاف و الشروط المبينة بالرابط المشار اليه اعلاه.
فمن كانت له رغبة في المشاركة في السمسة المذكورة عليه الحضور إلى العنوان وفي الموعد المحددين اعلاه ، وللمزيد من المعلومات يمكن الاتصال بالنظارة خلال أوقات العمل الإدارية بمقرها الكائن بالمركب الثقافي والإداري للأوقاف الكائن بساحة الدكتور عبد الكريم الخطيب أو الاتصال عبر الرقم الهاتفي : 05-35-51-12-04.

ع.س.ن/ 287/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
نظارة الأوقاف بمكناس
مصلحة تسيير الاملاك الوقفية

إعلان عن سمسة كراء
محلات حبسية بمدينة إفران

يعلن ناظر أوقاف مكناس أن سمسة علنية عمومية لكراء محلات حبسية ستجرى يوم 26 فبراير 2024 على الساعة العاشرة و النصف صباحا بمقر المندوبية الإقليمية للشؤون الإسلامية بإفران الكائن بحي الأطلس- إفران كما هو مبين بالموقع الالكتروني للوزارة على الرابط (habous.gov.ma) خانة السمسات الوقفية أو الحصول على الإعلان مباشرة لدى المصلحة المختصة بالنظارة.
وذلك وفقا لمدونة الاوقاف و الشروط المبينة بالرابط المشار اليه اعلاه.
فمن كانت له رغبة في المشاركة في السمسة المذكورة عليه الحضور الى العنوان و الموعد المحددين اعلاه ، وللمزيد من المعلومات يمكنكم الاتصال بالنظارة خلال أوقات العمل الإدارية بمقرها الكائن بالمركب الثقافي والإداري للأوقاف الكائن بساحة الدكتور عبد الكريم الخطيب أو الاتصال عبر الرقم الهاتفي : 05-35-51-12-04.

سادة القادر عبد الكريم الخطيب عرب 5/75 - مكناس - الهاتف: 05-35-51-12-04 / الفاكس: 05-35-51-12-04 (+212)
موقع الترشح: www.habous.gov.ma

ع.س.ن/ 285/إ.د

الوكالة المسلكة لوزع الماء والكهرباء بإقليم العرائش
R.A.D.E.E.L La Régie Autonome Intercommunale de Distribution d'Eau et d'Electricité de la Province de LARACHE

إعلان بإيداع ونشر مشروع مرسوم يعلن أن المنفعة العامة تقضي بإحداث محطة لمعالجة المياه العادمة بمدينة العرائش وينزع ملكية العقارات اللازمة لهذا الغرض

خلال أجل شهرين من نشر مشروع المرسوم المبين نطه بالجريدة الرسمية (نشرة الإعلانات القبلية والقضائية والإدارية)
سيوضع الملف وكذا دفتر معد لتلقي ملاحظات وتصريحات المعنيين بالأمر رهن إشارة العموم بمكتب جماعة العرائش في ساعات الفتح المكاتب

مشروع مرسوم

يعلن ان المنفعة العامة تقضي بإحداث محطة لمعالجة المياه العادمة بمدينة العرائش وينزع ملكية العقارات اللازمة لهذا الغرض

بناء على القانون رقم 7-81 المتعلق بنزع الملكية لأجل المنفعة العامة، وبالاقتال الموقت الصادر بتفويض الظهير الشريف رقم 1.181.254 المتوخ في 11 رجب 1402 (06 ماي 1982)
بناء على المرسوم رقم 2.82.382 ، الصادر في 02 رجب 1403 (16 أبريل 1983) بتطبيق القانون المشار اليه اعلاه،
وبعد الاطلاع على ملف البحث.

ان رئيس الحكومة
رسم ما يلي:

المادة الأولى:

يعلن أن المنفعة العامة تقضي بإحداث محطة لمعالجة المياه العادمة بمدينة العرائش.

المادة الثانية:

تزوج بناء على ما ذكر ملكية قطعة الأرضية المبنية في الجدول لبطه والمرسومة حدودها بخط أحمر الملحق بأصل هذا المرسوم.

الترافع العقاري	المساحة المزموعة	اسم المعرض أهم ملك	إحداثيات
مطلب التعويض رقم R.11826/G	10 هكتارات	الاملاك المغربية المتعوضين:	P1(436 549.12 ;506 146.70) P2(436 894.98 ;506 030.06) P3(436 807.40 ;505 770.38) P4(436 461.54 ;505887.03)

المادة الثالثة:

بعد تنفيذ ما جاء في مشروع هذا المرسوم الذي ينشر بالجريدة الرسمية الى المدير العام لوكالة المسلكة الجماعية لتوزيع الماء والكهرباء وإقليم العرائش.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة درعة تافيلالت
عمالة إقليم الرشيدية
دائرة كلميم
قيادة غريس
جماعة غريس العلوي
مديرية المصالح
مكتب الممتلكات العقارية

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 2024/02/ج.ا.غ.ع. بحصتين في جلسة عمومية

في 2024/03/06 على الساعة الحادية عشرة صباحاً سيتم في مكتب رئيس الجماعة اغريس العلوي فتح الاطرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح بعروض اتمان بحصتين ورقم2024/02/ج.ا.غ.ع. يتعلق الأمر بكرة سبعة دكاكين بالسوق الأسبوعي بتمحراث و محل بالمركب التجاري بمرکز كلميمه كما يلي :

رقم طلب عروض	الحصص	موضوع طلب العروض	التمن التقديري السنوي المحدد للكرء بالدرهم	الضمانات الموقته بالدرهم	مكان وتاريخ و ساعة فتح الاطرفة
رقم2024/02/ج.ا.غ.ع.	الحصه الأولى	كرء سبعة دكاكين بالسوق الأسبوعي بتمحراث بجماعة اغريس العلوي	3600,00 للكتان الواحد	450,00 للكتان الواحد	بمقر جماعة اغريس العلوي بتاريخ 2024/03/06 على الساعة الحادية عشر صباحا
	الحصه الثانية	كرء محل تجاري بالمركب التجاري التابع لجماعة اغريس العلوي الكائن بشارع زايد احماد بجماعة كلميمه	6000,00	1500,00	

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الممتلكات العقارية مجاناًو يمكن كذلك تحميله إلكترونياً من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchéspublics.gov.ma
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد من 11 إلى 12 من القرار المشترك للسيد وزير الداخلية ووزارة الاقتصاد والمالية رقم 21-3712 صادري في 17 من صفر 1444(14 شتنبر 2022) بتحديد كيفيات إجراء المزايدة العمومية المتعلقة بالترخيص بالاحتلال المؤقت للملك العام للجماعات الترابية بإقامة بناء وبتقويت وكراء واستغلال أملكها الخاصة ويمكن للمتنافسين حسب اختيارهم :
- إما إيداع اطرقتهم مقابل وصل بمكتب الممتلكات العقارية بجماعة اغريس العلوي.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإيداع بالاستلام الى المكتب المشار اليه اعلاه .
- اما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الاطرفة.
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في الفصل 05 من نظام الاستشارة .
للمزيد من المعلومات الاتصال بالهاتف رقم : 06 78 76 38 08

ع.س.ن/ 283/إ.د

Jaridati1@gmail.com
مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة
إقامة أونوفرسال رقم 12
الهاتف:0539.94.31.11
الفاكس: 0539.94.31.07
Jaridati1@gmail.com
مكتب مكناس: 1 شارع موريطنيا
مركز التجاري سيليكس رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86
الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@gmail.com
مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@gmail.com
رقم اللجنة الثنائية للصحافة المكتوبة
ع.ج.ي 022 - 05

توزيع: سبريس

المكاتب الجهوية
مكتب الرباط: 10 زنقة زحلة
الهاتف: 0537.70.46.19 - الفاكس: 0537.72.24.91
Jaridati1@gmail.com
مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير
العمارة 4 رقم 2 - تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30
Jaridati1@gmail.com
مكتب مراكش: عمارة جردود - شارع يعقوب المنصور
جليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66 - الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@gmail.com
مكتب أسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 - الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@gmail.com
مكتب وجدة: إقامة الرقطنوني الطابق الثاني
شارع الرقطنوني
الهاتف: 0536690903 - الفاكس: 0536710765

التحرير- الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار

33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
0581030 الترفيه الدولي:
رقم الإيداع القانوني 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الحندي
توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
قسم الاشهار:44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.28.10 الفاكس: 0522.31.00.62
قسم الاشهار:33 زنقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.15.80 الفاكس: 0522.61.94.00
Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير

- سهام القرشاي
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز بلبودالي
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى الإدريسي
- عبد الصمد الكباص

الموقع الالكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الالكتروني: Jaridati1@gmail.com
الثمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO
عمرين جلون 1936
18-12-1975
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي



الاتحاد الاشتراكي
جريدة يومية
مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري
السكرتير العام لتحرير
سعيد منتسب

المملكة المغربية
 رئيس الحكومة
 المندوبية العامة لإدارة السجون
 وإعادة الإدماج



إعلان عن توظيف

أطباء وجراح اسنان من الدرجة الأولى

تنظم المندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج يوم 03 مارس 2024 مباراة لتوظيف 20 طبيبا وجراح اسنان من الدرجة الأولى، بمرکز تيفلت أو بمرکز أخرى إذا اقتضت المصلحة ذلك. ويحتفظ ب 25% من المناصب المتبارة بشأنها لفائدة المترشحين المتمتعين بصفة مقاوم أو مكفول الأمة أو عسكري قديم أو محارب قديم، وب 7% من المناصب للأشخاص المعاقين. وسيتم تعيين الناجحين حسب الحاجيات في المؤسسات السجنية التالية:

الدرجة	المؤسسات السجنية	عدد المناصب المخصصة
طبيب من الدرجة الأولى	السجون المحلية ب: بني ملال، الرشيدية، تاونات، توالال 1، توالال 2، تاويرت، ايت ملول 1، ايت ملول 2، بويركان، تارودانت، تيزنيت، طنجة 1، طانطان، السمارة، زكورة، ميدلت. السجن المركزي مول البركي. السجن الفلاحي زاویر.	15
جراح اسنان من الدرجة الاولى	السجون المحلية ب: الناظور 2، طانطان، تيزنيت، الحسيمة، الرشيدية، تاونات السجن المركزي مول البركي.	05

شروط المشاركة

- أن يكون المترشح(ة) مغربي الجنسية؛
- ألا تكون له سوابق عدلية؛
- ألا يتجاوز سنه 45 سنة على الأكثر في فاتح يناير 2024؛
- أن يكون حاصلا على شهادة الدكتوراه في الطب أو جراحة الاسنان.

طريقة الترشيح :

- يتعين على المترشح التسجيل بالموقع الإلكتروني للمندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج www.dgapr.gov.ma ، و رفع نسخ للوثائق الأصلية لملف الترشيح الكترونيا كل على حدة بصيغة PDF ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان إلى غاية 22 فبراير 2024 على الساعة الرابعة والنصف بعد الزوال وهو آخر أجل للتسجيل الإلكتروني.
- يتكون ملف الترشيح من الوثائق التالية:

- طلب الترشيح موقع من طرف المترشح (يسحب من الموقع الإلكتروني للمندوبية العامة والذي تم تعينه أثناء التسجيل الإلكتروني القبلية)؛
- نسخة من بطاقة التعريف الوطنية البيومترية؛
- نسخة من شهادة الدكتوراه في الطب العام أو جراح أسنان أو ما يعادلها مصحوبة بقرار المعادلة؛
- بالنسبة للشهادات الغير المحررة باللغة الفرنسية أو العربية فيجب أن ترفق وجوبا بترجمة الى إحدى هاتين اللغتين؛
- نسخة من البطاقة التي تحمل صفة مقاوم أو عسكري قديم أو مكفول الامة أو محارب قديم مع استكمال مسطرة الترشيح لاحقا عن طريق الإدارات المكلفة بتسيير شؤونهم؛
- نسخة من شهادة مسلمة من السلطة الحكومية المكلفة بالأشخاص في وضعية إعاقة بالنسبة للأشخاص المعاقين؛
- ترخيص من الإدارة المشغلة لاجتياز المباراة بالنسبة للمترشحين الذين يحملون صفة موظف، تحت طائلة الرفض أو الحذف من اللائحة النهائية للناجحين.

ترفض ملفات الترشيح غير المسجلة الكترونيا، أو مسجلة دون تحميل الوثائق المطلوبة أو تنقصها أي وثيقة من الوثائق المشار إليها أعلاه.

مادة الاختبار

المدة	اختبار كتابي
ساعتان	يتضمن أسئلة حول الطب الجماعي والصحة العامة.

ملاحظة:

- سيتم الإعلان عن اللائحة النهائية للمترشحين المقبولين لاجتياز المباراة ابتداء من 18 مارس 2024 بالموقع الإلكتروني للمندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج؛
- يعتبر نشر اللائحة النهائية للمترشحين المقبولين لاجتياز المباراة بمثابة استدعاء ويتعين على المترشحين تتبع مختلف مراحل المباراة والإعلانات الخاصة بها عبر الموقع الإلكتروني،
- يمكن سحب استدعاء المشاركة في المباراة من الموقع الإلكتروني للمندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج؛
- وليكن في علم المترشحين أن قبولهم النهائي مرتبط بنتيجة الفحص الطبي المجري من طرف اللجنة الطبية المختصة واستكمال جميع وثائق ملف التوظيف داخل الأجل المحددة، وعدم تسجيل أسمائهم بالسجل المركزي التأديبي لوزارة الوظيفة العمومية وتحديث الإدارة.



بيع أصل تجاري

بمقتضى عقد توثيقي تلقاه الأستاذ محمد الامrani، بتاريخ 2023/12/04

باع السيد بنونة محمد الحامل ب ت و رقم D8091 ، للشركة HEALTHICA OFFICES الممثلة في شخص مسيرها الحامل ب ت و رقم D720106 ، جميع الأصول التجاري المكون من مواد التجميل و العطور و الكائن برقم 5 شارع محمد 5 المدينة الجديدة مكناس.

مقيدة بالسجل التجاري لدى المحكمة التجارية بمكناس بالسجل التجاري عدد 28610 وذلك بثمن قدره 1.000.000.00 درهم.

لذلك فإن جميع التعرضات يجب أن توضع بكتابة الضبط بالمحكمة بقسم السجل التجاري بالمحكمة التجارية بمكناس داخل أجل يبتدئ من تاريخ نشر الإعلان الأول و ينتهي في اليوم الخامس عشر من نشر الاعلان الثاني بالجريدة الرسمية .

تم الإبداع القانوني بالمحكمة التجارية بمكناس بتاريخ 18 دجنبر 2023 تحت رقم 40412323000603

ع.س.ن / 289 / ا.د

ROYAUME DU MAROC
MINISTÈRE DE L'INTERIEUR
PROVINCE D'ESSAOUIRA
PACHALIK DE TAMANAR
COMMUNE DE TAMANAR

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم الصويرة
باشوية تمنار
جماعة تمنار

إعلان بإيداع

ينهي رئيس المجلس الجماعي لتمنار إلى علم العموم أن مشروع تصميم تهيئة
مركز جماعة تمنار (التصميم رقم AUESS/PA/01/2024 والضابطة) سيتم
إيداعه بمقر الجماعة ، وذلك خلال فترة مدتها شهرا واحدا ابتداء من 16 فبراير
2024 إلى غاية 18 مارس 2024 . وأن ملفا وسجلا سيوضعان لهذا الغرض في
متناول العموم قصد إدراج ملاحظاتهم وذلك بنفس المقر وأثناء أوقات العمل
الرسمية.

شارع محمد الخامس مقر جماعة تمنار
Avenue Mohamed V Siège de la Commune Tamanar
+212 5 24788013 fax : +212 5 24788020
Email : commune.tamanar@gmail.com

ع.س.ن/290/إد



مملكة المغرب
الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي
مصلحة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وجدة

**إعلان عن طلب عروض مفتوح مبسط رقم 2024/03
(الإيداع الإلكتروني إجباري)**

في يوم الاثنين 19 فبراير 2024 على الساعة 10 صباحا سيتم بقاعة الاجتماعات لإدارة مصلحة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وجدة ، الكتانة شارع الشهداء وجدة ، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض ضمان مبسط من أجل بيع بالمزاد لفائدة المصحة الطبية، الأثاث الطبي، التركيبات التقنية، المعدات الإلكترونية، المعدات و الأثاث المكتبي و حصة المتلاشيات المعززة في محلات مصلحة الضمان الاجتماعي بوجدة في حصة واحدة .

مكان التنزيل:

المصلحة	المدينة	البلدية	الجهة
وجدة	وجدة	وجدة-أنكاد	الشرقية

وفقا لأحكام الفصل 135 من المرسوم تحت رقم 22-2-431 (2023/مارس 8) المتعلق بالصفقات العمومية وطبقا لقرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 1692-23 صادر في 4 ذو الحجة 1444 (23 يونيو 2023) يتعلق بتجريد مساطر الصفقات العمومية والصفقات العمومية من الصفقة المادية، ملف طلب العروض يجب تحميله من العنوان الإلكتروني لبوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

الضمان الموفقت يجب أن يكون على شكل شيك مصدق عليه بمحدد في مبلغ 20.000,00 درهم (عشرون ألف درهم) .

ويجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ووضع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 34، 33 و 32 للنظام المحدد لشروط وأشكال إبرام الصفقات للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ل 08/03/2023.

ويجب على المتنافسين:

تحميل وإيداع أظرفتهم من خلال بوابة الصفقات العمومية طبقا ووفقا للشروط المنصوص عليها بقرار الوزير المنتدب لدى وزير الأشغال العامة الاقتصاد والمالية، المسؤول عن الميزانية رقم 23-1692 المؤرخة في 4 ذي الحجة 1444 (23 يونيو 2023) المتعلقة بتجريد الإجراءات والوثائق والأجزاء المتعلقة بالصفقات العمومية، يجب تنزيل ملف المناقصة من موقع الصفقات العمومية لا تقبل الأظرفة المودعة أو المرسلة أو المستلمة على الورق أو في الأظرفة المودعة اليوم والوقت المحددين أعلا.

زيارة الموقع ستكون يوم 2024/02/13 في مصلحة الضمان الاجتماعي بوجدة - شارع الشهداء وجدة.

إن الوثائق الاتيائية الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 4 من دفتر التحملات الخاصة

المكتب الوطني للماء والكهرباء والصالح للشرب قطاع الكهرباء المديرية الجهوية للتوزيع بـ:أكادير إعلان عن طلبات العروض مفتوحة أرقام DA1123998 و DA3124103 جلسة علنية تعلن المديرية الجهوية للتوزيع أكادير الكاتنة بشارع عبد الرحيم بوعبيد صندوق البريد 5215 أكادير للمكتب الوطني للكهرباء والماء والصالح للشرب -قطاع الكهرباء عن طلبات العروض التالية:				
مطلب العروض رقم	طبيعة طلب العروض	التمن التقديري لإنجاز الأشغال أو للمشتريات درهم (م ا ر)	الضمانة الموقتة درهم أو ما يعادلها بالعملة الصعبة القابلة للتحويل	لمزيد من المعلومات يمكن الاتصال ب
DA3124103	تمديد الشبكة الكهربائية ذات الجهد المنخفض وإنشاء مراكز التحويل بقرى التابعة للمديرية الإقليمية لتارودانت في إطار برنامج تقليص الفوارق المجالية والاجتماعية (إقليم تارودانت)	1 997 602,80	20 000,00	السيد إزم عبد الله izm@onee.ma الهاتف 0661941332
DA1123998	اقتناء أدوات لإعداد الكبلات تحت الأرض للمديرية الجهوية للتوزيع أكادير	126 000,00	غير مطلوبة	السيد أزركي مصطفى m.azergui@onee.ma الهاتف 0661258834

المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقرر في الفصل 10 من نظام الاستشارة.

يمكن تحميل ملفات الاستشارات عبر بوابة الصفقات العمومية بالعنوان الإلكتروني : <https://www.marchespublics.gov.ma> و كذا عبر <http://www.onee.ma>

يمكن سحب ملفات الاستشارات بالعنوان التالي:

المديرية الجهوية للتوزيع أكادير الكاتنة بشارع عبد الرحيم بوعبيد صندوق البريد 5215 أكادير - المغرب الهاتف 220669/75 (528) (212) 220706/05 (528) (212) الفاكس 220730 (528) (212)

تسلم ملفات الاستشارات مجانا.

يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات نظام الاستشارات و :

- تودع العروض مقابل وصل إلى مكتب الضبط للمديرية الجهوية للتوزيع أكادير-المغرب قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأطرقة

- أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى مكتب الضبط للمديرية الجهوية للتوزيع أكادير الكاتنة بشارع عبد الرحيم بوعبيد صندوق البريد 5215 أكادير-المغرب قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأطرقة

- أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأطرقة.

ستعقد الجلسة العلنية لفتح الأطرقة بتاريخ الخميس 29 فبراير 2024 على الساعة العاشرة صباحا بمقر المديرية الجهوية للتوزيع أكادير الكاتنة بشارع عبد الرحيم بوعبيد.أكادير-المغرب.

تفتح الأغلفة في آن واحد

يمكن تحميل نظام مشتريات المكتب وكذا النفاذ العامة عبر بوابة:

abousalma10@gmail.com

إعداد: أبو سلمى

6	3	4	7			
4	9	7	5	2	1	6
	8	5		6		7
	6				3	8
3						4
1	8				9	
5		1		8	4	
	4	7	9	2	5	3
		8		5	7	1
						2

**سودو کو
سهلہ**

5					3			1
	8		5	4				3
			1			6	4	5
		9			5		7	
7		5	8		2	4		9
	2		9			3		
2	9	3			7			
1				5	8		3	
6			3					7

سودو کو متوسطة

3	4	5	6
		1 3	8
		6	7 5
7		8	1
	5	3 1	6
	2	9	4
4	7	6	
	1	9 3	
	6	1	2 7

سودوكو
طبعة

حل سودوكو متوسط

9	1	8	2	7	4	6	5	3
6	3	4	9	5	8	7	1	2
5	7	2	6	3	1	8	4	9
3	5	6	7	4	2	1	9	8
2	4	9	8	1	3	5	7	6
1	8	7	5	9	6	2	3	4
4	2	5	3	6	7	9	8	1
8	9	1	4	2	5	3	5	7
7	6	3	1	8	9	4	2	5

حل سودوكو سهلة

6	3	1	7	9	8	5	2	4
7	4	5	2	1	3	9	8	6
2	8	9	5	4	6	3	7	1
1	5	2	3	7	4	8	6	9
3	7	4	8	6	9	1	5	2
9	6	8	1	5	2	4	3	7
5	9	6	4	3	7	2	1	8
4	2	3	6	8	1	7	9	5
8	1	7	9	2	5	6	4	3

حل سودوكو صعبة

7	9	5	2	8	3	6	4	1
4	8	3	6	1	7	9	2	5
1	6	2	4	9	5	7	8	3
5	2	6	3	7	1	4	9	8
8	7	9	5	4	2	3	1	6
3	4	1	9	6	8	5	7	2
9	1	8	7	3	6	2	5	4
2	3	4	1	5	9	8	6	7
6	5	7	8	2	4	1	3	9

حل الشبكة المزدوجة

[illegible]

حل المساهمة

[illegible]

تَسْرِيحُ	دَوَاءٌ	فَقْدُ	مُنْدِحِسُ	إِسْتَقْلَتْ	الذَّهَبُ	مَدِينَةُ	مُرَاقِبُ
مَزَلَجُ	مُشَافٍ	الشَّجَرُ	مِنْ		مَصْرِيَّةُ		الْأَسْعَابُ
			عِظَامُ				(مَعْرِفُ)
الْجُرْبُ		نَظِيرَانِ	مِنْ	حَرْفُ	فِي الْخَفَاءِ		
			مِنْ	إِسْتَدْرَاكَ	مَتَاتِلَانِ		
	خَوَافِيرُ			تَغْيِيرُ			
				وَتَبْدِيلُ			
مَرْبُ	مَتَاتِلَانِ	طَاقَةٌ	أَدِيبُ	مَدِينَةُ			
بِرَجْلِهِ	الْبَائِدُ	وَقُوَّةُ	فَلَسْطِينُ	قَوْمُ			
الزَّمَامُ	ضَدُّ	الشَّجَرُ		لُوطُ	أَصْفَرُ		
	سَفْلَى	لِلتَّعْرِيفِ			الْبَيْضَةُ		
			عِبَارَاتُ	أَرْشَدُ	دَائِي		
					كَمْ		
سَلَّمَ	جَبَّ	أَظْلَمَ		تَوَعَّدُ	وَاحِدُ		
				بِالشَّرِّ	الْحَيْلِ		
هَبْرَةٌ	ضَدُّ	كَأَذُ		شَاكِرُ	رَمَزٌ		
وَأَسْنٌ	رَاشِدُ	فِي الدِّيَاغِيِّ		رُوسِي			
							تَوَائِبُ
	شَاعَ		غَيِّي		عَوْدَةُ	عَاصِمَةُ	الدَّهْرُ
	جَهَانُ		مُرْشِدُ		الْبَيْرُ		
	الْقُرُوسُ						
		مَدِينَةُ		إِنْقَبَضَ			
		لِبَنَاتِيَّةِ					
		يَرَاغَةُ		صُورُ			
حَفِيفَةٌ	تَجِيرُ	نَافِيَةٌ		تَغَرُّ			
		فِي مَكَانِهَا					
نَشَبُ		عَاصِمَةُ		الْكُوفُونَةُ			
		أُوكْرَانِيَا					
نَصَبُ			مُبَدَّرُ				

الشبكة المزدوجة

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أما الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسليّة المفيدة وللفادة المسليّة...

VAGUE	SI	LEGS PIËUX	BLÉ	ENVOYÉ	CIL	GRAIN DE BEAUTÉ	ÉPOUVA- NTE
		ANCHOIS IDENTI- QUES			RAVAU- PAGE SÛR		
				DÉBIT ÉCLAIR- CIE			GUIDE BEL HOMME
	MÂT DE NAVIRE	DÉFALC- ATION			LE PLAT	LE DISCIP- LE	BREBIS
			DAME	FOURMIS	CYCLIQ- UE	BLÉ	
IDENTI- QUES		RÉFÉR- ENCE				PERSIL SYMPAT- HIE	MARTRE
				INSURGE ARBRI- SSEAU	PEIGNE		
		PÊCHE POIGNET			MERCURE		RÉPONSE À MOI
LA, ROSEE			DURÉE		YEN	ARTICLE	
	INITIAT- ION		GALE		POIX		CRÉAN- CIER
		PLUTÔT CLAUDI- CATION			CHYPRE RECOURS	PULPE BOUTON	RIZ
			MÉTAL			CANAL IDENTI- QUES	
		PROSP- ECTEUR		AMI		FROID	À L'ENVERS: NOVICE
				LE COURS			PETITE QUANTITÉ D'EAU

النصري يسجل ثنائية ويحطم رقم الأسطورة بنمبارك

وضاعف النصيري النتيجة بعدما كان خسر سابقا مواجهته مع الحارس ستول ديميتريفسكي من مقدونيا الشمالية، قبل نهاية الشوط الأول بتسديدة بقدمه اليسرى، بعد هجمة سريعة. ويهذين الهدفين، رفع النصيري، البالغ من العمر 26 عاما، رصيد أهدافه إلى 60 هدفا في الدوري الإسباني بالوان مالقة، ليغانيس وإشبيلية. وبذلك يصبح أفضل هداف مغربي في تاريخ الدوري الإسباني.

ونجح الجوهرة السوداء في تسجيل 58 هدفا في الدوري الإسباني لصالح أتلتيكو مدريد بين عامي 1948 و1953.

الثامنة عشرة في منتصف دجنبر (فاز على غرناطة 3 - 0) وتعرض لأربع هزائم تواليا، إلى المركز الخامس عشر برصيد 20 نقطة. وافتتح النصيري، العائد من كأس أمم إفريقيا بعد خروج المنتخب الوطني من ثمن النهائي أمام جنوب إفريقيا (0 - 2)، التسجيل بعد خطأ دفاعي من فايكانو إثر تمريرة في العمق من إيساك روميرو (19).

وعادل الفريق المضيف بعد 10 دقائق من كرة لوب سددها بالاسون، إثر تمريرة داخل المنطقة من الأوروغوياني الفونسو إيسيبينو.

حطم يوسف النصيري، المهاجم المغربي بنادي إشبيلية، الذي وقع هدفين، مساء أول أمس الإثنين، الرقم القياسي التاريخي لأكبر عدد الأهداف المسجلة من قبل لاعب مغربي في الدوري الإسباني سابقا، والتي كانت بحوزة أسطورة كرة القدم المغربية الراحل العربي بنمبارك.

ومنح اللاعب الدولي المغربي لنادي إشبيلية فوزا ثمينًا (1 - 2) على رايو فايكانو، في المباراة التي جمعتهما ضمن منافسات الدورة 23 من البطولة الإسبانية.

وتقدم النادي الأندلسي، الذي لم يذق طعم الفوز منذ الجولة



النصيري يستعيد حاسته التهديفية مع إشبيلية



14 | الأربعاء 07 فبراير 2024 الموافق 26 رجب 1445 العدد 13.666

أخبار الساحة

انتصار ساحق لمنتخب الفتيات في تصفيات كأس العالم

فاز المنتخب المغربي للفتيات لأقل من 17 سنة على نظيره من النيجر بنتيجة 11 هدفا للاشء، في المباراة التي جمعتهما، أول أمس الإثنين على أرضية الملعب البلدي ببركان، برسم ذهاب الدور الثاني من التصفيات الإفريقية المؤهلة لكأس العالم لهذه الفئة، التي ستحتضنها جمهورية الدومينيكان سنة 2024.

وسجلت أهداف النخبة الوطنية كل من وفاء بن الطاهري (د 19)، وسلمى الصنهاجي (د 26)، وعواطف الغزواني (د 31)، ولينا الجامعي المخخاري (32د و34 و42 و45+1و90+)، وإيناس أبو شريف (د 51)، وسهام بوهوش (د 55) ثم سارة الظفري (د 90).

ومن المرتقب أن تجري مباراة الإياب يوم الجمعة المقبل على أرضية الملعب نفسه على الساعة الخامسة عصرا.

وكان مدرب المنتخب الوطني لكرة القدم النسوية لأقل من 17 سنة، بونس ربيع، قد وجه الدعوة لـ 24 لاعبة لتمثيل المنتخب في هذه المباراة.

مدرب إسبانيا يخطط لوضع دياز بقائمة وقطع الطريق عن المغرب

كشفت شبكة «ريليفو» أن دي لا فوينتي، مدرب المنتخب الإسباني، يفكر في استدعاء إبراهيم دياز، لاعب ريال مدريد، إلى التجمع المقبل لمنتخب إسبانيا للمشاركة في المبارتين اللويتين ضد كولومبيا والبرازيل، وغلق الباب أمام فرصة انضمامه إلى المنتخب المغربي.

وأضاف التقرير أن مدرب إسبانيا وضع لاعب ريال مدريد ضمن قائمته الأولية للمباراتين المقبلتين، إذ سيواجه المنتخب الإسباني كلا من كولومبيا والبرازيل في 22 و26 مارس المقبل، كما أن المدرب دي لا فوينتي سعيد بالمستوى الذي يقدمه اللاعب ذو الأصول المغربية مع ريال مدريد.

وواصلت الشبكة «رغم اهتمام المنتخب المغربي منذ سنوات باللاعب، إلا الجناح البالغ من العمر 24 عاما يصّر على تمثيل إسبانيا، لأنه بات يلعب دورا هاما مع ريال مدريد، ويعلم صحافي بوقت سابق»، حيث أكد «على حد علمي، إبراهيم دياز يريد اللعب لإسبانيا».

وعلى عكس ما حدث في قوائم إسبانيا السابقة في شتنبر وأكتوبر ونونبر، ينتظر دياز هذه المرة بفارغ الصبر معرفة خطط المدرب، لأنه بات يلعب دورا هاما مع ريال مدريد، ويعلم تماما أن هذا هو الخيار الوحيد لانضمامه إلى إسبانيا، وحال تجاهله هذه المرة فسيعلم أن الفرصة أمامه باتت صعبة وسيتمجه إلى المغرب.

وضعية الرئيس محمد بودريقة تخلق الجدل داخل بيت الرجاء الرياضي



حتى التجمع العام لا أحد يعلم مكانه وموعده

إبراهيم العماري

لا حديث في اوساط كرة القدم الوطنية في الفترة الحالية سوى حول الحالة الصحية لرئيس فريق الرجاء الرياضي، محمد بودريقة، المتواجد حاليا بالديار الإنجليزية.

فرغم أن الفريق الأخضر كان قد أعلن قبل أيام خضوع الرئيس لعملية جراحية عاجلة على القلب، وعمم بلاغا على صفحته الرسمية بموقع الفايسبوك أكد فيه أنه "على إثر الوعكة الصحية التي المت بالنسبد محمد بودريقة، رئيس نادي الرجاء الرياضي، سيجري على إثرها عملية جراحية مستعجلة على القلب بإحدى المستشفيات المختصة بمدينة لندن".

وخروج نجل الرئيس الحالي بعده بتدوينة أكد فيها نجاح العملية الجراحية، إلا أن جزءا كبيرا من أنصار الفريق الأخضر، وحتى في صفوف المنخرطين، لا يتوفرون على الحقيقة

كاملة.

فقد أكدت العديد من الفعاليات الرجاوية أن الرئيس الحالي للفريق يعاني من مشاكل في حياته المهنية، وأن عودته إلى المغرب رهينة بتسوية هذه المشاكل، مشيرة إلى أنه اختار الذهاب إلى لندن حيث يدرس نجله، ومن هناك يتابع تطور الأمور، خاصة وأن عائلته تبدل مساعي وجهود كبيرة قصد تهديد طريق عودته إلى المغرب، مخافة المس بصورته الاعتبارية. وأضافت مصادرنا أن بودريقة غادر المغرب قبل سفر الرجاء إلى دبي بالإمارات العربية المتحدة قصد المشاركة في دوري التحدي، ومن لندن التحق الرئيس بالوفد الأخضر، دون أن يعود معه إلى الدار البيضاء، لأنه اختار من جديد العودة إلى المملكة المتحدة، ويدها كان الإعلان عن إجراء العملية الجراحية.

وغير بعيد عن مركب الوازنس، حل الرئيس السابق للفريق الأخضر، عزيز البدرابي، ضيفا

على الفرقة الوطنية، من أجل الاستماع إليه في قضية الرئيس السابق لبلدية بوزنيقة، الذي تم اعتقاله أول أمس الإثنين. هي أوضاع تخلق حالة ارتباك في صفوف الفريق الرجاوي، الذي يسعى جاهدا إلى التخلص من المشاكل التي تحاصره منذ سنة 2016، بعدما فاقت مديونيته العشرة ملايين سنتيم، بذل فيها مكتباً جواد الزيات ورشيد الأندلسي جهودا جبارة قصد تخفيفها، قبل أن تعود إلى الارتفاع مجددا مع عزيز البدرابي.

وكان مقررا أن يعقد الرجاء يوم 12 يناير الماضي جمعا عاما تكميليا برسم موسم 2022 - 2023، لكن تم تأجيله قبل 24 ساعة من موعده، لأسباب وصفها بلاغ الفريق الأخضر بالتنظيمية، أكد الواقع أنها على صلة بوضعية الرئيس الحالي.

وكان البلاغ الرجاوي قد أكد على أنه سيتم إبلاغ المنخرطين بمكان وموعد التجمع العام،

وهو ما لم يتم حتى الآن.

وفي سياق متصل، يخوض الفريق الأخضر يوم غد الخميس مباراة مهمة، ببرشيد، حيث سيكون في استقبال اليوسفية بداية من الرابعة عصرا، برسم الجولة 16 من الدوري الاحترافي. ويراهن الفريق الأخضر على تحقيق الفوز في هذه المباراة من أجل مواصلة الريادة، حيث يتقاسم صدارة الترتيب مع الجيش الملكي.

ومن جانب آخر، رفضت السلطات الأمنية بعاصمة أولاد حريز الترخيص بحضور الجماهير إلى هذه المباراة، حيث من المحتمل جدا أن تدور أمام مدرجات فارغة.

ويجد فريق الرجاء نفسه مجبرا على استقبال خصومه خارج العاصمة الاقتصادية، على خلفية إغلاق مركب محمد الخامس من أجل الإصلاح، وهو الأمر الذي يسري أيضا على فريق الوداد الرياضي.

الجولة 16 من الدوري الاحترافي

الوداد في رحلة صعبة إلى الرباط

إ. العماري

يعود الدوري الاحترافي إلى أجواء التنافس بعد فترة توقف قاربت الشهرين من أجل فسخ المجال أمام المنتخب الوطني لخوض نهائيات أمم إفريقيا. وبرمجت العصبة الاحترافية مباريات الجولة 16 يومي الأربعاء 07 والخميس 08 فبراير 2024، بعدما استقادت الأندية من فترة راحة كبيرة، استغلتها لرفع وثيرة الأداء البدني، لاسيما بالنسبة للفرق، التي لم يكن تحضيرها للموسم جيدا.

وهكذا، سجل فريق الوداد الرياضي، ضيفا ثقيلًا على فريق الفتح الرياضي.

ودخل الفريق الأحمر سوق الانتقالات بقوة، املا في تصحيح الاختلالات التي أثرت على نتائجه في مرحلة اللاهاب، حيث تعاقد مع 8 لاعبين، وهم أيوب بوشنة، أسامة الزمراوي، إسماعيل الحداد، بدر كدارين، الكونغولي ريتش كوكولو، الموريتاني بونا سيدي عمار، النيجيري آدي أوغينيس، إسماعيل غزوي، فيما اكتفى الفريق الرباطي بتعاقد واحد.

وسيدخل الوداد هذه المواجهة محروما من خدمات مدربه فوزي البنزرتي بداعي الإيقاف، شأنه في ذلك شأن المدافع أمين أبو الفتح، لكنه يتوفر على ترسانة مهمة من اللاعبين، الذين بإمكانهم خطف الانتصار من معقل الفتح. ويحل اتحاد طنجة، المعذب في أسفل الترتيب، ضيفا على شباب السوالم، الذي عزز صفوفه ببعض الأسماء الجديدة، فيما ينتظر نهضة الزمامرة، الذي ضم الحارس مروان فخر، عبد الجليل جبيرة، وأدهم الخلفاوي، المهدي قرناص، مامادو كامارا، محمود بنحليب، حضور اتحاد تواركة، الذي يقدم عروضاً محترمة، والذي اكتفى باندداب واحد، ما يؤكد توفره على مجموعة جيدة.

وسيكون حسنية أكادير، الذي فشل في رفع المنع، على موعد مع أولمبيك

الجامعة تنهي الجدل وتؤكد احتضان المغرب لكأس إفريقيا في الصيف

إ – العماري

أعلنت الجامعة الملكية المغربية بشكل ضمنني عن موعد النسخة 35 من نهائيات أمم إفريقيا، التي ستحتضنها بلادنا سنة 2025.

ففي بلاغ جرى تعميمه زوال أول أمس الإثنين، بشأن تجديد الثقة في الناخب الوطني وليد الركراكي، أكد فوزي لقجع، رئيس الجامعة، على ضرورة الاستمرار في العمل وبذل قصارى الجهود لإعطاء المنتخب وكرة القدم المكانة التي تستحقها من أجل إسعاد الجماهير المغربية في المنافسات القادمة، وفي مقدمتها تصفيات كأس العالم 2026 والاستعداد لنهائيات كأس إفريقيا للأمم، التي ستستضيفها المملكة، صيف السنة المقبلة.

وأعلنت الجامعة في البلاغ ذاته أنها تمنح الناخب الوطني من أجل تحقيق هذه الرهانات"كل وسائل الدعم والمؤازرة من أجل تحقيق المكانة التي تستحقها كرة القدم الوطنية بصفة عامة، والمنتخب الوطني بصفة خاصة".

وعبرت الجامعة عن شكرها للجماهير المغربية الوفية للمنتخب الوطني داخل الوطن وخارجه على الروح الوطنية والتضحية الكبيرة التي تحلو بها خاصة الجماهير، التي تحملت عناء السفر إلى كوت ديفوار، داعية إياهم إلى مزيد من الانلقاف والتشجيع للمنتخب الوطني لرفع تحدي كأس إفريقيا 2025، وباقي الاستحقاقات القادمة.

وبهذا تنهي الجامعة حالة الجدل التي رافقت إعلان الكاف حصول المملكة المغربية على شرف احتضان النهائيات القارية، حيث كانت

أسفي، الذي يعاني من نفس الأمر، بسبب عدم تسوية نزاعاتهما مع لاعبيهما السابقين. فيما يحتضن ملعب سانية الرمل مواجهة حماسية تجمع المغرب الطنواني والمغرب الفاسي.

البرنامج

الأربعاء

شباب السوالم – اتحاد طنجة (س 16:00)
نهضة الزمامرة – اتحاد تواركة (س 16:00)
الفتح الرياضي – الوداد الرياضي (س 16:00)
حسنية أكادير – أولمبيك أسفي (س 18:00)
المغرب الطنواني – المغرب الفاسي (س 18:00)
الخميس

الرجاء الرياضي – يوسفية برشيد (س 16:00)
مولودية وجدة – نهضة بركان (س 18:00)
شباب المحمدية – الجيش الملكي (س 18:00)



من لقاء

سابق بين الوداد والفتح

كما وجهت اللجنة طلبها لمختلف ممثلي العصب الجهوية بضرورة الإسراع في بعث مشاريع البرامج الجهوية في أفق استكمال البرنامج الوطني للسباقات.

وفي سياق ذي صلة، قدمت لجنة تضلم المناقصات والتحكيم،



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com



السرطان يبعد الملك تشارلز عن الحياة العامة في بريطانيا

ولم يعلن حتى الآن عن نوع السرطان المصاب به الملك، وسط تكهنات بخطر وضعه من جراء التحركات الحاصلة داخل العائلة المالكة. إذ أعلن الأمير هاري الذي اعتزل الحياة الملكية وتقيم في الولايات المتحدة بعد خلافات مع العائلة، عن عودته إلى لندن قريباً، لافتاً إلى أنه تواصل مع والده.

وشوهد الملك آخر مرة علناً في قرية ساندريتهام بمقاطعة نورفولك، الأحد الماضي، حيث حضر قداساً في الكنيسة مع الملكة. ومن المتوقع أن تُعقد نشاطات عديدة كانت مخططة مسبقاً للملك والمملكة، منها زيارة إلى أستراليا، فيما تُنشط وسائل الإعلام البريطانية بأسئلة خلافاً تشارلز التي ستزداد خلال الأيام المقبلة. وأصبح تشارلز الثالث ملكاً فور وفاة والدته إليزابيث الثانية في 8 سبتمبر 2022، وأعلنه مجلس الانضمام ملكاً للمملكة المتحدة في العاشر من الشهر نفسه.

وأقيم حفل تنصيبه الرسمي ملكاً لبريطانيا في 6 مايو الماضي، وبلغت كلفة الحفل قرابة 150 مليون جنيه إسترليني.

تصدر خبر إصابة الملك تشارلز الصحف البريطانية، الثلاثاء، بعدما أعلن قصر باكنغهام الاثنين عن إصابته بالسرطان، محذراً صراحة في المملكة المتحدة، لا سيما أن الخبر جاء بعد أشهر فقط على تنصيبه ملكاً.

وعُيّن رئيس الوزراء البريطاني، ريشي سوناك، في تصريحات صحافية، الثلاثاء، عن شعوره "بالصدمة والحزن عميقاً للجميع"، متمنياً "الشفاء العاجل" للملك تشارلز، كما أصدر الرئيس الأميركي جو بايدن بياناً تعني فيه الشفاء للملك البريطاني.

من جهته، أكد الملك تشارلز أنه "متفائل جداً" بشأن العلاج الذي بدأه الاثنين، مشيراً إلى أنه لا يعترض وقف أنشطته بشكل كامل. ومن المقرر أن يتولى ابنه الأمير ويليام بعض المهام نيابة عنه.

وأوضح قصر باكنغهام، في بيان، الاثنين أنه "خلال العملية الجراحية الأخيرة التي خضع لها الملك تشارلز في المستشفى بسبب تضخم حميد في البروستات، تم اكتشاف مشكلة أخرى"، وبحسب الفحوصات اللاحقة تبين وجود "شكل من أشكال السرطان، وهو ليس سرطان البروستات".

الركض في الهواء الطلق يقوي المناعة في الشتاء

نصح خبير اللياقة البدنية بأخذ الشهيق من الأنف وإخراج الزفير من الفم قدر الإمكان، لكي يسلك الهواء مساراً أطول حتى يصل إلى الرئة ويتم تدفئته في تلك الأثناء، كما أن وجود وشاح حول الفم والأنف قد يساعد في تدفئة هواء التنفس قليلاً.

حتى مع عدم الشعور بالعطش أثناء الشتاء، فإن الجسم يستهلك الكثير من الماء أثناء الجري، ولذلك يجب الإكثار من السوائل عند الجري لمسافات طويلة لضمان الترطيب المنتظم، كما تحظى المشروبات بالولوية قصوى بعد التمرين، حيث يمكن تناول الشاي الدافئ أو العصير الطازج.

يتم دعم الجهاز المناعي للجسم من خلال اتباع نظام غذائي متوازن وغني بالفيتامينات والمعادن، والإكثار من تناول الخضروات والفواكه مثل الخضروات الجذرية وجميع أنواع الخضروات الورقية، بالإضافة إلى فاكهة الشتاء مثل اليوسفي والبرتقال والبرمان.

من جهة أخرى قالت دراسة ألمانية إنه كلما زادت كثافة تمارين اللياقة البدنية في الشتاء، زاد احتمال الإصابة بالأمراض.

ونصح كريستوف إيفلر، من كلية الإدارة الصحية والوقاية من الأمراض في مدينة ساربروكن الألمانية، ممارسي التمرينات شتاءً بتجنب جلسات التمارين التي تزيد مدتها عن 60 دقيقة، أو ممارسة تمارين تؤدي إلى الإجهاد البدني.

كما طالب بارتداء الملابس المناسبة للطقس السائد، وتجنب الأشخاص المصابين بالبرد، وتناول وجبات متنوعة ومتوازنة. ويمثل التدريب على فترات (أو التدريب المتقطع) خياراً جيداً لاكتساب اللياقة البدنية، حيث تتم ممارسته مرة أو مرتين أسبوعياً، على أن يكون هناك يوم راحة على الأقل بين كل مرة وأخرى.

وقال إيفلر، الذي يترأس قسم اللياقة البدنية في الكلية "عند اختيار التدريب بالأنقال، يجب وضع حدود لطول فترة جلسة التدريب".

وأضاف أنه في جلسة التدريب التي تزيد مدتها على 60 دقيقة، يفرض الجسم المزيد من هرمون الضغط النفسي "كورتيزول"، الذي ينعكس سلباً على نظام المناعة ويعوق قدرة الجسم على التجديد.

وبحسب الباحث ينبغي أن تعقب التدريب المكثف تدريجيات خفيفة، حيث يتيح ذلك وقتاً كافياً للتعافي من الإجهاد.

الهواء الطلق، ينصحه الخبير الرياضي بالذهاب إلى صالات اللياقة البدنية، حيث تتيح هذه الصالات إمكانية ممارسة الرياضة على نوعيات مختلفة من الأجهزة وقال "يجب على كل شخص اختيار نوعية الجهاز الذي يتناسب معه، كي يتسنى له الاستمرار لفترات طويلة".

كما نصح خبير اللياقة البدنية الكس باتيستي بضرورة ممارسة الرياضة في الهواء الطلق حتى في ظل الأجواء الشتوية الباردة، نظراً إلى أنها تعمل على تقوية الصحة العامة وتعزيز الجهاز المناعي، علاوة على أن الجسم يقاوم البرد من خلال زيادة معدل نبضات القلب، وهو ما يزيد من حرق السعرات الحرارية وجعل التدريب أكثر كفاءة، ولكن تجب مراعاة بعض الأمور أثناء ممارسة الرياضة في الهواء الطلق خلال فصل الشتاء، ومنها:

ينبغي على المرء اختيار الملابس المناسبة والمقاومة للبرد والبلل، وغالباً ما يتم التهوين من درجات الحرارة، وخاصة عندما تكون هناك رياح شديدة في الشتاء، ولذلك نصح خبير اللياقة البدنية بشركة "فريلاكتيكس" بارتداء قميص وظيفي داخلي ثم ارتداء تي شيرت بأكمام طويلة عليه، وأخيراً يتم ارتداء سترة جري مقاومة للرياح، وعند الشعور بالدفء فإنه يمكن خلع بعض قطع الملابس.

بالإضافة إلى ضرورة ارتداء الأحذية المناسبة والقفازات وأغطية الرأس، حتى تحمي أجزاء الجسم هذه من فقدان الكثير من الحرارة والدفء، ومن المعتاد أن يرتجف المرء قليلاً في البداية، ولكنه بمجرد البدء في الجري مثلاً يصل الجسم إلى درجة الحرارة المثالية، كما يجب الحرص على لفت انتباه الآخرين أثناء الجري على الطريق إلى تركيب الخطوط العاكسة على الملابس أو الأحذية أو الأشرطة العاكسة على المعصم، وإذا كانت الأجواء مظلمة فإنه يمكن استعمال كشاف صغير أثناء الجري.

يحتاج الجسم إلى فترة إحماء أطول خلال الشتاء، إضافة إلى أن العضلات تكون أكثر حساسية في ظل درجات الحرارة المنخفضة، ولذلك يتعين على المرء الاهتمام بعملية الإحماء جيداً قبل ممارسة الرياضة في الهواء الطلق أثناء الشتاء، ويمكن البدء ببرنامج صغير للإحماء في المنزل من خلال التحميل على العضلات والدورة الدموية بالتساوي، مثلاً من خلال القفز وتمارين الإطالة القصيرة لمدة 5 إلى 10 دقائق.

كلما كان الهواء بارداً ازداد تحفيز الشعب الهوائية والرئتين والأغشية المخاطية، ولذلك

قال عالم الرياضة الألماني البروفيسور إنجو فروبوزه، إن ممارسة الركض في الهواء الطلق خلال فصل الشتاء تساعد على تقوية جهاز المناعة على مستويين: الأول كمّي يتمثل في زيادة عدد الخلايا المناعية، والثاني نوعي يتمثل في زيادة قدرة الخلايا المناعية على التصدي لمسببات الأمراض.

وأضاف الأستاذ بجامعة الرياضة الألمانية في كولونيا، أن ممارسة الركض في الهواء الطلق خلال فصل الشتاء تعمل أيضاً على تقوية القلب والأوعية الدموية، فضلاً عن زيادة القدرة على التحمل.

وشدد البروفيسور الألماني على أهمية تدفئة الجسم جيداً عند ممارسة الركض في الهواء الطلق خلال فصل الشتاء، من خلال ارتداء الملابس المناسبة، التي تبعث على الشعور بالدفء، وذلك تجنباً لانخفاض درجة حرارة الجسم. ومن المهم أيضاً أن تكون الملابس جيدة التهوية لتساعد على تصريف العرق.

ونظراً لأن العديد من عمليات تنظيم الحرارة تتم عبر الجبهة، فإن الجسم يفقد الكثير من الحرارة من خلالها. لذا ينبغي ارتداء غطاء للرأس يغطي الجبهة. وتعتبر القبعة الوظيفية، التي تحافظ على جفاف الجبهة وتحميها من الرياح، مناسبة لهذا الغرض.

وبعد ممارسة الرياضة ينبغي تجفيف الجسم جيداً، حيث ينبغي خلع الملابس المبللة بفعل العرق على الفور، وذلك لتجنب انخفاض درجة حرارة الجسم.

ومن ناحية أخرى، حذر عالم الرياضة فروبوزه من ممارسة الرياضة عند الإصابة بنزلة برد أو إنفلونزا، وذلك لتجنب الإصابة بالتهاب عضلة القلب.

بدوره، أكد الخبير الرياضي الألماني توماس هاب، أهمية تعرض الجسم للأوكسجين وأشعة الشمس بشكل كافٍ خلال فصل الشتاء، وأوصى بضرورة ممارسة الرياضة في الهواء الطلق، بمعدل ثلاث مرات أسبوعياً لمدة ثلاثين دقيقة على الأقل، حيث يعمل ذلك على تقوية جهاز المناعة.

وأضاف هاب أن جميع أنواع الرياضات تناسب هذا الغرض، مثل الجري وركوب الدراجات، كما أوصى بممارسة بعض تمارين التقوية في البداية كتمرين تدوير القدم الذي يعمل على تقوية عضلات القدم لحماية الجهاز العضلي، وذلك للحد من التعرض للمخاطر المعتاد حدوثها خلال هذا الفصل، كالانزلاق على الأرض المبللة. وبالنسبة لمن لا يرغب في ممارسة الرياضة في

ندوة فكرية حول تراث العلامة محمد الموقت المراكشي



تنظم «مؤسسة الموقت للعلوم والثقافة»، ندوة فكرية حول تراث العلامة محمد الموقت المراكشي، وذلك يوم الخميس 8 فبراير 2024، انطلاقاً من الساعة التاسعة والنصف صباحاً بمدرج كلية الآداب والعلوم الإنسانية حي أمرشيش بمراكش. تنطلق الندوة بكلمتي عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية بمراكش عبد الجليل الكريفة، ورئيس مؤسسة الموقت للعلوم والثقافة عبد المنتقم الموقت.

وستعرف الندوة تنظيم جلستين علميتين، ستعرض الأولى لمحات من سيرة محمد ابن الموقت المراكشي وكتابه «الرحلة المراكشية»، فيما ستتناول الجلسة الثانية الإنتاج الشعري لابن الموقت وكذا إنتاجه الأدبي في الاجتماع والرحلة والفكر الإصلاحي.

سرقة 26 مليون دولار بالذكاء الاصطناعي بهونغ كونغ



قالت شرطة هونغ كونغ الأحد إن محتالين خدعوا شركة متعددة الجنسيات للحصول على نحو 26 مليون دولار، وذلك من خلال انتحال شخصيات كبار المديرين التنفيذيين باستخدام تقنية التزييف العميق، في واحدة من أولى الحالات من نوعها في المدينة.

وتسعى وكالات إنفاذ القانون جامدة لمواكبة الذكاء الاصطناعي التوليدي، الذي يقول الخبراء إنه يحمل إمكانات التضليل وإساءة الاستخدام، مثل الصور المزيفة التي تظهر أشخاصاً يتفوهون بأشياء لم يقولوها أبداً.

وقالت الشرطة لوكالة فرانس برس إن أحد موظفي الشركة في المركز المالي الصيني تلقى "مكالمة فيديو من شخص تظاهر بأنه مسؤول كبير في الشركة يطلب تحويل أموال إلى حسابات مصرفية معينة".

وتلقت الشرطة تقريراً عن الحادث في 29 يناير، حيث فقد حوالي 26 مليون دولار أميركي عبر 15 عملية تحويل.

وقالت الشرطة إن "التحقيقات لا تزال مستمرة ولم يجر توقيف أي شخص حتى الآن"، من دون الكشف عن اسم الشركة.

وكان الضحية يعمل في الإدارة المالية، وتظاهر المحتالون بأنهم المدير المالي للشركة ومقره المملكة المتحدة، وفقاً لتقارير إعلامية في هونغ كونغ. وقال القائم بأعمال كبير المشرقيين، بارون تشان، إن المكالمة عبر الفيديو شملت عدة مشاركين، ولكن تم انتحال شخصية الجميع باستثناء الضحية.

وقال تشان للصحافيين: "عثر المحتالون على مقاطع فيديو وصوت متاحة للجمهور لأهداف انتحال الهوية عبر موقع يوتيوب، ثم استخدموا تقنية التزييف العميق لمحاكاة أصواتهم لإغراء الضحية باتتبع تعليماتهم". وأضاف أن مقاطع الفيديو المزيفة سُجلت مسبقاً ولم تتضمن حواراً أو تفاعلاً مع الضحية.